

# تحقيق التراث

الذكرى عبد المادي الفضلى  
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

كتاب الحجج

كتاب يقال، أرجع لا يسبغي لشريف  
أن ياتك منه وان كان أميراً، قيادة  
من مجلس لأبيه، وخدمته للعالم  
سلامته، والسؤال عن الآيات  
غير هو أعلم مني، وخدمة الصيف  
يتفسّد إذا مات.

كتاب الحجج  
كتاب الحجج

لا يسبغي لشريف  
كان أميراً، قيادة  
وخدمته للعالم  
السؤال عن الآيات  
السؤال عن الآيات  
خدمة الصيف  
يتفسّد إذا مات.

مكتبة العلم  
جدة

الكتاب عن الطاوى الفضلى

كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزىز

# حقيق التاء

مكتبة العالم  
جامعة



جيتع جُنْقَق الطَّبِيعِ مُحْسِنَوْظَ

الطبعة الأولى

١٤٠٢ - ١٩٨٢

مكتبة العالم

ص.ب: ٥٦٤٦ - جدة



تحقيق لسان العرب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُتَدَمَّةٌ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد:

فقد عشت غير قليل متعاملاً مع التراث الثقافي العربي، تتبع ما كتب فيه وعنه شيء كبير من الاهتمام، وأخرجت غير مخطوط تحقيقاً وتعليقأً، ولاحظت على بعض ما طبع منه معرفاً وناقداً.

فتجمعت لدى من هذا وغيره هذه الأضمامات من المحاضرات التي كنت قد ألقيتها على طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وهي في واقعها تضيف إلى تجارب من سبقني من المعينين بهذا الحقل من المعرفة تجاربي الخاصة التي أفردت من معايشتي للترا

كما أنها لا تundo - فيها أقدر - حدود المحاولة المتواضعة للإسهام في هذا المجال العلمي الذي يمهد ويساعد لاحياء الترا

وقد حاولت أن أكثر من الأمثلة والنماذج التطبيقية تسهيلاً على الطالب لفهم المادة، وتيسيراً لفاهيمها ومدليلها العلمية، كما عالجت بعض مصطلحاتها لغويأً بغية جلوتها أكثر بتسليط الأضواء عليها.

وإني لأرجو أن أجذ من ملاحظات المعينين ونقدتهم البناء ما يرفع من مستواها إلى ما هو أفضل، والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي



## نشأة التحقيق وتطوره

المراحل التطورية:

- ١ - صناعة.
- ٢ - علم.
- ٣ - مقرر دراسي جامعي.



لا تختلف هذه المادة العلمية في تاريخ نشأتها وتطورها عن كثير من سواها من المواد العلمية الأخرى.

فقد مرت - شأنها شأن أكثر المواد العلمية الأخرى - بمراحل انتهت بها في خاتمة المطاف إلى مادة دراسية جامعية دخلت برامج الكثير من حقول المعرفة ذات التاريخ الفكري المتمخض في مختلف أو بعض أدواره عن تراث ثقافي معتمد به.

- ١ - فبدأت في طور نشأتها الأولى (صناعة) تحترف للكسب المعيشي و(عملاً) يمارس لاحياء التراث الثقافي عن طريق نشره.
- ٢ - ثم تحولت من خلال ما مرت به من تجارب عملية إلى (علم) له أصوله وقواعد.

٣ - وبعد ذلك وفي خط اتجاه الجامعيين للمساهمة في إحياء التراث الثقافي عن طريق دراسته ونشره أدرجت مقرراً دراسياً في مناهج الدراسات الجامعية.

### (في أوروبا)

وكان بهذه نشوء هذه المادة في (أوروبا) خلال (القرن الخامس عشر الميلادي)، وذلك عندما قام بعض العلماء الأوروبيين بنشر بعض (المخطوطات) اليونانية واللاتينية.

وكان عملهم في نشرها لا يتعدي حدود الطبع البدائي الذي كان يعتمد فيه غالباً على نسخة واحدة، وقد تكون غير مصححة ولا معنني بها فنياً.

وبتطور علم الأداب وازدهار الدراسات الأدبية في أوروبا تطورت هذه المادة إلى عمل يتسم بالخطوات التالية:

- جمع نسخ المخطوط.

- مقابلة النسخ.

- تدوين الاختلافات بين النسخ في المقامش.

وكلتا المرحلتين المشار إليهما قثلان دور الصناعة في تاريخ هذه المادة.

وقد استمر واقع هذه المادة - باعتبارها صناعة تعتمد على الخبرة المستفادة من التجارب المتكررة - حتى حلول القرن التاسع عشر الميلادي وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي تطورت الخبرات في عمل نشر المخطوطات إلى وضع أصول فنية وقواعد علمية لتحقيق النصوص رفعت هذه المادة إلى مستوى (علم).

وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي صدر أكثر من كتاب يضم بين دفتيه تدويناً لهذه المادة باعتبارها علماً.

ومن تلکم الكتب:

نقد النصوص، تأليف: ب. كوليب، باريس ١٩٣١ م.

P. Collomp La Critique des textes, Paris, 1931  
وكان باللغة الفرنسية.

أما العمل لاحياء التراث الثقافي العربي خاصة فقد كانت بدايته في أوروبا أيضاً، وعلى أيدي المستشرقين، وفي القرن السادس عشر الميلادي، فقد طبع أول كتاب عربي<sup>(١)</sup> بمدينة قانو باليطاليا سنة ٩٢٠ هـ - ١٥١٤ م يوم لم تكن في بلاد

(١) هو رسالة (صلة السواعي : الصلوات اللبلية والتهاربة) وهو كتاب ديني مسيحي، يقع في صفحة ١٢٠.

العرب مطابع... وفي البندقية سنة ١٥٣٠ م صدرت أول طبعة للنص العربي للقرآن الكريم.

وتم طبع كتاب (الكافية في علم النحو) تأليف الفقيه المالكي عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) في روما سنة ١٠٠٠ هـ - ١٥٩٢ م.

وفي روما وفي السنة نفسها طبع كتاب (نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدن والأفاق) - لم يعلم مؤلفه - وهو مختصر لكتاب (نزهة المشتاق في اختراق الأفاق) للشريف الأدريسي الصقلي (ت ٥٦٠ هـ).

وقد كان طبعهما بدائياً لا جمع فيه للنسخ ولا مقابلة ولا اعتناء.

على «أن بداية الدراسات العربية والإسلامية (في أوروبا) ترجع إلى القرن الثاني عشر (الميلادي)، ففي عام ١١٤٣ م تمت ترجمة (معاني القرآن لأول مرة إلى اللغة اللاتينية بتوجيه من الأب بيتروس فينير ابيليس رئيس دير كلوني، وكان ذلك على أرض إسبانيا».

وعلى الأرض الإسبانية وفي القرن الثاني عشر أيضاً نشأ أول قاموس لاتيني عربي»<sup>(١)</sup>.

وما نشر من التراث العربي شرآ بدائياً في الفترة المشار إليها:

- ١ - النجاة لابن سينا (ت ٤٢٨ هـ) نشر في روما سنة ١٠٠١ هـ - ١٥٩٣ م.
- ٢ - تحديد أصول الهندسة لاقليدس تأليف الخواجة نصیر الدین الطوسي (ت ٦٧٢ هـ) نشر في روما سنة ١٠٠٢ هـ - ١٥٩٤ م.
- ٣ - التصريف العذى لإبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت ٦٥٥ هـ) نشر في روما سنة ١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م.
- ٤ - عجائب المقدور في أخبار تيمور لأحمد بن محمد الدمشقي المعروف بابن عربشاه (ت ٨٥٤ هـ) نشر في ليدن سنة ١٠٤٦ هـ - ١٦٣٦ م.

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٩.

- ٥ - مختصر تاريخ الدول لغريغوريوس بن هارون اليعقوبي المعروف بابن العبري (ت ٦٨٥هـ) نشر في اكسفورد سنة ١٠٧٣هـ - ١٦٦٣م.
- ٦ - الفوائد الشافية على اعراب الكافية لابن الحاجب، تأليف حسين بن أحمد الشهير بذيني زاده (من علماء القرن الثاني عشر المجري)، نشر في القسطنطينية سنة ١٢٠٠هـ - ١٧٨٦م.
- ٧ - المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا (ت ٧٣٢هـ) طبع بتصحيح أدلر بخمسة أجزاء في لاهاي سنة ١٢٠٣هـ - ١٧٩٤/١٧٨٩م.
- ٨ - الالام باخبار من بأرض الحبش من ملوك الإسلام لنقي الدين القرizi (ت ٨٤٥هـ) نشر ليدن سنة ١٢٠٤هـ - ١٧٩٠م.
- ٩ - شذور العقود في ذكر النقود لنقي الدين القرizi أيضاً نشر في روستك سنة ١٢١٢هـ - ١٧٩٧م.
- ١٠ - الأوزان والأكيال الشرطية لنقي الدين القرizi أيضاً، نشر في روستك سنة ١٢١٥هـ - ١٨٠٠م.
- وفي القرن التاسع عشر الميلادي اهتم المستشرقون بجمع المخطوطات العربية ودراستها ونشرها منطلقين بادىء الأمر بدافع سياسية وأخرى دينية.
- وكان من بعث إلى الشرق لشراء المخطوطات:
- ١ - هاينريش بيترمن (١٨٠١ - ١٨٧٦م) الذي عاد إلى أوروبا ومعه مجموعة من المخطوطات.
- ٢ - يوهان جوتغريف فيتشتاين (١٨١٥ - ١٩٠٥م) الذي «كان يعمل في دمشق قنصلاً لبروسيا ١٨٤٨ - ١٨٦٢م» واقتنى أربعمجموعات من المخطوطات، ذهبت بمجموعاتان إلى برلين وجموعة إلى لايبتسج وجموعة إلى توبنجن<sup>(١)</sup>.
- ٣ - الويس شبرنجر (١٨١٣ - ١٨٩٣م) الذي «ظل مدة تزيد على ١٢ عاماً

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية . ٦٤

مقبلاً بالمند عاملًا في ميادين التعليم والمكتبات والثقافة العامة، ولما عاد عام ١٨٥٦ نهائياً إلى أوربا أحضر معه مجموعة من الكتب تقرب من ٢٠٠٠ مجلد بينما ١١٠٠ مخطوط عربي، انتقلت ملكيتها بعد ذلك بقليل إلى مكتبة برلين<sup>(١)</sup>.

وما نشره المستشرقون من المخطوطات العربية خلال هذا القرن محققاً ما

يلي:

- ١ - كتاب الفلاحة لابن العوام الاشبيلي (من علماء القرن السادس الهجري) نشر بجزئين في مدريد سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٠٢ م بتحقيق وترجمة: جوزيف انطونيو بانكري (ت ١٨١٨ م).
- ٢ - الريح الكبير الحاكمي المعروف بذبيح ابن يونس لأبي الحسن المنجم المصري (ت ٣٩٩ هـ) نشرته مطبعة الجمهورية بباريس سنة ١٢١٩ هـ - ١٨٠٤ م بتحقيق وترجمة: كرسان دي برسيفال.
- ٣ - شرح ديوان المفضليات لأبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) نشرته المطبعة الكاثوليكية باكسفورد سنة ١٢٢٣ هـ - ١٨٠٨ م بتحقيق جاريس لايل.
- ٤ - المنتخب من تاريخ حلب - وهو منتخب من (زبدة الحلب في تاريخ حلب) لابن العديم - نشره فريتاغ سنة ١٢٣٤ هـ - ١٨١٩ م.
- ٥ - شرح الحماسة للتلبرizi (ت ٥٠٢ هـ) نشر في بون سنة ١٨٢٨ م بتحقيق فريتاغ.
- ٦ - تقويم البلدان لأبي الفداء (ت ٧٣٢ هـ) نشر بباريس سنة ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م بتحقيق ماك جوكين دي سلان.
- ٧ - المشترك وضعاً والمفارق صقعاً لياقوت الحموي (ت ٦٦٢ هـ) نشر في جوتينجن سنة ١٢٦٢ هـ - ١٨٤٦ م بتحقيق فرديناند فستفلد.

- ٨ - آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ت ٦٨٢ هـ) نشر عام ١٢٦٤ هـ - ١٨٤٨ م في كوتنكن بتحقيق فستفلد.
- ٩ - عجائب المخلوقات للقزويني أيضاً، نشر في كوتنكن عام ١٢٦٥ هـ - ١٨٤٩ م بتحقيق فستفلد أيضاً.
- ١٠ - الاشتقاد في اللغة والأنساب لابن دريد (ت ٣٢١ هـ) نشر في كوتنكن سنة ١٨٥٣ م بتحقيق فستفلد.
- ١١ - الملحن لابن دريد أيضاً نشر في ليدن سنة ١٨٥٧ م بتحقيق رايت.
- ١٢ - المغرب في ذكر بلاد إفريقيا والمغرب - وهو جزء من كتاب المسالك والمالك - للبكري (ت ٤٨٧ هـ) نشر في الجزائر سنة ١٨٥٧ م بتحقيق دوسلان.
- ١٣ - الكامل في اللغة والأدب للمبرد (ت ٢٨٦ هـ) نشر في لندن عام ١٨٦٠ م بتحقيق: و. رايت.
- ١٤ - كتاب النقط والضبط في الأسماء والأنساب المتفقة لابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٦٥ م بتحقيق دي يونك.
- ١٥ - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لمحمد بن أبي طالب المعروف بشيخ الربوة (ت ٧٢٧ هـ) نشر في بطرسبورج سنة ١٨٦٦ م بتحقيق مهرن.
- ١٦ - نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الأدريسي الصقلي (ت ٥٦٠ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٦٦ م بتحقيق دوزي ودي جوجة.
- ١٧ - معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) نشر في لايبزيك سنة ١٨٦٨ م بتحقيق فستفلد.
- ١٨ - تاريخ فتح الاندلس لمحمد بن القوطية الاندلسي (ت ٣٦٧ هـ) نشر في مדרيد سنة ١٨٦٨ م بتحقيق بسكوال دي جاينجوس.
- ١٩ - الفهرست لابن التديم (ت ٤٣٨ هـ) نشر في لايبزيك سنة ١٨٧١ م بتحقيق فلوجل.

- ٢٠ - كتاب سبُّوِيَّه، نشر في باريس سنة ١٨٨١ - ١٨٨٥ م بتحقيق هرتوغ دربرغ.
- ٢١ - بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس لابن عميرة الضبي (ت ٥٩٩ هـ) نشر في مدريد عام ١٨٨٣ م بتحقيق كوديرا.
- ٢٢ - الصلة لابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) نشر بمدريد سنة ١٨٨٣ م بتحقيق فرنسيسكو كوديرا.
- ٢٣ - مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهمداني (ت ٥٢١ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٨٥ م بتحقيق دي غويه.
- ٢٤ - الأخبار الطوال للدينوري (ت ٢٨٢ هـ) نشر في لندن سنة ١٨٨٨ م بتحقيق فلاديمير وكراتشكوفسكي.
- ٢٥ - المسالك والممالك لابن خردادبه (ت ٢٨٠ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٨٩ م بتحقيق دي غويه.
- ٢٦ - الأعلاق النفيسيه في تقويم البلدان لابن رسته (كان حيًّا سنة ٢٩٠ هـ)، والبلدان لليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) نشرا في ليدن سنة ١٨٩١ م بتحقيق دي غويه.
- ٢٧ - صفة جزيرة العرب للهمداني (ت ٣٦٠ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٩١ م بتحقيق دافيد هزيغ ميلر.
- ٢٨ - كتاب الأقاليم للاصطخري (ت ٣٤٦ هـ) نشر سنة ١٨٩٣ م بتحقيق مولرغوتا.
- ٢٩ - زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك لابن شاهين الظاهري (ت ٣٨٥ هـ) نشر في باريس عام ١٨٩٤ م بتحقيق بولس راويس.
- ٣٠ - المرصع لابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) نشر عام ١٨٩٦ م بتحقيق س. ف. سيبولدفيمار.

- ٣١ - رسائل أبي العلاء المعري، نشر في اكسفورد سنة ١٨٩٨ م بتحقيق د. س. مرغوليوث.
- ٣٢ - كتاب الزيج الصابي، نشر في روما سنة ١٨٩٩ م بتحقيق كارلونالينو.  
ومن مشهوري محققى المستشرقين في هذا القرن؟
- ١ - المستشرق الفرنسي كوسين دي برسنال (ت ١٨٣٥ م) الذي نشر (المعلقات السبع) و(أمثال لقمان) و(مقامات الحريري).
  - ٢ - المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي (ت ١٨٣٨ م) الذي نشر (ألفية ابن مالك).
  - ٣ - المستشرق الالماني غوستاف فلوجل (ت ١٨٧٠ م) الذي نشر (كشف الظنون) لخاجي خليفة و(الفهرست) لابن النديم و(طبقات الحنفية) لقططوبغا.
  - ٤ - المستشرق الالماني فلبشر (ت ١٨٨٨ م) الذي نشر (تفسير البيضاوي) و(المفصل) للزمخشري.
  - ٥ - المستشرق الالماني فرديناند فستنفلد (ت ١٨٩٠ م) الذي نشر (طبقات الحفاظ) للذهبي و(سيرة النبي) لابن هشام و(وفيات الأعيان) لابن خلكان و(معجم البلدان) لياقوت الحموي.
  - ٦ - المستشرق الاسپاني بسكوال دي جاينجوس (ت ١٨٩٧ م) الذي نشر (تاريخ فتح الأندلس) لابن القوطية.
  - ٧ - المستشرق الاسپاني يونس بريخس (ت ١٨٩٩ م) الذي نشر (حي بن يقطان)  
لابن طفيل<sup>(١)</sup>.

---

(١) وللمعرفة الواقية لأعمال وأثار المستشرقين العربية يراجع: كتاب (المستشرقون) للأستاذ نجيب العقيقي.

## (في البلاد العربية)

عُرف العرب باهتمامهم وعنايتهم بالكتاب منذ نشأ حركة التأليف عندهم وعلى مديات تطوراتها، وقد تمثل ذلكم الاهتمام وتلكم العناية بما اصطلاح عليه لديهم بـ (الضبط) و(التحرير) و(المقابلة).

## ١ - الضبط:

ويعنون به عملية تقويم نص الكتاب والتأكد من صحته، ومن هنا عرف (المعجم الوسيط) بقوله: «**ضَبْطُ الْكِتَابِ وَنَحْوِهِ**: أصلح خلله أو صححه وشكّله»<sup>(١)</sup>، ومثله (المعجم الأدبي) الذي جاء فيه: «**ضَبْطُ الْكَاتِبِ الْكِتَابَ**: أصلح خلله وشكّله»<sup>(٢)</sup>.

و**ضَبْطُ الْكِتَابِ** بمعنى تقويمه وتصويره مأخذود من الضبط في الرواية الشفوية، قال الشريف الجرجاني في (تعريفاته)<sup>(٣)</sup>: «الضبط في اللغة: عبارة عن الجرم»<sup>(٤)</sup>. وفي الاصطلاح: اسماع<sup>(٥)</sup> الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به ثم حفظه بذل مجهده والثبات عليه بمذاكرته إلى حين آدائه إلى غيره».

ونجد لهذا المفهوم في عصرنا الراهن استمراراً وبقایا لاستعماله بالمعنى الاصطلاحي، كما في المثال التالي:

- الخامسة، للمبحري (ت ٢٨٤ هـ) ضبطه وعلق عليه: لويس شيخو، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م).

## ٢ - التحرير:

وهو قد يرافق (الضبط) وذلك لأنهم يريدون به تقويم الكتاب والتأكد من صحته أيضاً.

(١) مادة (ضبط).

(٢) ص ١٦١.

(٣) ص ١٤٢.

(٤) هكذا نجحيم المعجمة، والصواب (الجرم) بالخاء المهملة.

(٥) هكذا بالهمزة من أوله والصواب (سماع) بغير همزة.

جاء في (المعجم الوسيط): «خَرَّزُ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ: أَصْلَحَهُ وَجَوَدَ خَطْهُ»<sup>(١)</sup>.

وعرفه أبو بكر الصولي في (أدب الكتاب) بقوله: تحرير الكتاب: خلوصه، كأنه خلص من النسخ التي حرر عليها وصفاً عن كدرها»<sup>(٢)</sup>.

ومن أمثلة استعماله في المعنى المذكور ما ورد لأحمد بن يوسف الليل الأندلسي المتوفى سنة ٦٩١ هـ في كتابه ( بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال)<sup>(٣)</sup> من قوله: «ولما فرغت من تصنيف الكتاب وتصحيحه وتهذيبه وتحريره وتنقيحه».

### ٣ - المقابلة:

وتعني مقابلة نسخ الكتاب المختلفة بعضها على البعض من أجل ضبط نص الكتاب وتصحيحه.

جاء في (جذوة المقتبس): «أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ عَمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسِينِ، قَالَ... أَمْرَنَا الْحَكْمُ الْمُسْتَنْصَرُ بِاللهِ - رَحْمَهُ اللهُ - بِمَقَابِلَةِ كِتَابِ (الْعَيْنِ) لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ اسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيِّ... وَأَحْضَرَ مِنَ الْكِتَابِ نَسْخًا كَثِيرًا فِي جَلْتَهَا نَسْخَةُ الْقَاضِي مَنْدَرِ بْنِ سَعِيدَ الَّتِي رَوَاهَا بَصْرَ عنْ أَبْنَى وَلَادَ، فَمَرَّ لَنَا صُورٌ مِنَ الْكِتَابِ بِالْمَقَابِلَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَكْمُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَسَأَلْنَا عَنِ النَّسْخِ، قَلَّنَا نَحْنُ: أَمَا نَسْخَةُ الْقَاضِي الَّتِي كَتَبَهَا بِخَطْهِ فَهِيَ أَشَدُ النَّسْخِ تَصْحِيفًا وَخَطًا وَتَبْدِيلًا، فَسَأَلْنَا عَمَّا نَذَكَرُهُ مِنْ ذَلِكَ فَأَنْشَدَنَا أَبِيهَا مَكْسُورَةً، وَأَسْمَعَنَا أَلْفَاظًا مَصْحَفَةً وَلِفَاتٍ مُبَدِّلةً فَعَجَبَ مِنْ ذَلِكَ»<sup>(٤)</sup>.

والنص التالي للأستاذ علي النجدي ناصف يلقي الضوء أيضاً على ما أشرت إليه من عنابة العرب بالكتب وحرصهم على سلامتها نصوصها، يقول في الصفحتين ١٥٤ و ١٥٥ من كتابه (سيبوهه امام النها): «كان للقدماء عنابة

(١) مادة: حرق.

(٢) مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص ٢٣٧ نقلأً عن أدب الكتاب ١٥٦.

(٣) ص ٢٦.

(٤) مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص ٢٤٢ نقلأً عن جذوة المقتبس ٥١.

ملحوظة بضبط النصوص والمحافظة على صحتها: كانوا يروون أخبارها بالسند حتى يرفعوها إلى أصحابها على نحو ما كانوا يصنعون بأحاديث الرسول عليه السلام، وكانوا ينسبون نسخ الكتب التي يكتبونها فرعاً إلى أصل حتى يبلغوا بها أوائلها التي تحدرت منها وكانت يقرءونها معارضة على الأصول التي ينقلون عنها، وقد رأينا مثلاً لذلك آنفًا في نسخة الكتاب الخطية المحفوظة في دار الكتب المصرية) برقم ١٤٠.

ويشير بهذا إلى ما ذكره عن سند كتاب سيبويه وهو قوله: «وهذا مثلاً ما جاء في أول النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب برقم ١٤٠ عن نسبتها إلى سيبويه: قال أبو عبد الله محمد بن يحيى: قرأت على ابن ولاد وهو ينظر في كتاب أبيه، وسمعته يقرأ على أبي جعفر أحمد بن محمد المعروف بابن النحاس، وأخذته أبو القاسم بن ولاد عن أبيه عن البرد، وأخذته أبو جعفر عن الزجاج عن البرد، ورواه البرد عن المازني عن الأخفش عن سيبويه»<sup>(١)</sup>.

وهذا يعني أن العرب عرفوا هذه المادة (التحقيق) كعمل قبل الأوربيين بزمن مديد، بيد أنهم لم يعرفوها كعلم ومادة دراسية جامعية إلا بعد أن انتهت إلى ما انتهت إليه على أيدي الأوربيين من تدوينها على قائمٍ بذاته، وبعد أن اطلع المثقفون من العرب على صنيع المستشرقين في تحقيق المخطوطات العربية ونشرها، وكان هذا في بدايات القرن العشرين الميلادي.

أما في القرن التاسع عشر - وهو عهد انتشار المطبع في البلاد العربية -<sup>(٢)</sup>

(١) سيبويه أمام النحاة ١٣٢ - ١٣٣ .

(٢) كان لبنان أول بلد عربي عرف الطباعة، فقد أنشئت أول مطبعة فيه عام ١٦١٠ وهي مطبعة دير قرجيا.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي انتشرت المطبع في لبنان وغيره من البلاد العربية، فكانت - مثلاً -

١ - مطبعة بولاق ببورصة ١٨٢١م .

٢ - المطبعة الأمريكية بيروت ١٨٣٤م .

٣ - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٤٨م .

٤ - مطبعة ولاية سوريا بدمشق ١٨٦٤م .

٥ - مطبعة جريدة فرات بحلب ١٨٦٧م .

وعندما كان المستشرقون الأوربيون ينشرون المخطوطات العربية محققة ومعتني بها - كما أسلفت في الحديث المتقدم - كان العرب ينشرون تراثهم الثقافي نشأً بدائياً يعتمدون فيه - غالباً - على نسخة واحدة للمخطوط وغير تحقيق، ومن أمثل ما نشر هكذا:

- ١ - الأجرمية في النحو التي طبعت في بيروت بالمطبعة الأمريكية سنة ١٨٤١ وبالمطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٥٩ م.
- ٢ - المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار للمقرizi (ت ١٨٤٥ هـ). الذي نشر بالقاهرة سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م.
- ٣ - مروج الذهب للمسعودي (ت ٣٤٦ هـ) الذي نشر بمصر سنة ١٢٨٣ هـ.
- ٤ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) المطبوع بمطبعة بولاق سنة ١٢٨٥ /٨٤ هـ.
- ٥ - حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل في النحو، التي نشرت سنة ١٢٩٠ هـ.
- ٦ - حاشية ياسين الحمصي على شرح الفاكهي في النحو، التي طبعت بالمطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٢ هـ.
- ٧ - خزانة الأدب للبغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) التي طبعت بمصر سنة ١٢٩٩ هـ.
- ٨ - شرح الكافية للرضي الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ) الذي طبع في طهران سنة ١٢٧١ هـ وفي استانبول سنة ١٢٧٥ هـ.
- ٩ - ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) التي طبعت في طهران سنة ١٢٨٨ هـ.
- ١٠ - الهدایة في النحو لابن درستویه (ت ٣٤٧ هـ) التي طبعت بطهران سنة ١٢٨٩ هـ.

وكان يقوم - في هذه الفترة - بالاعتناء بالكتاب: ضبط نصه وتصحيحه، من عرفوا بالمصححين والنساخ.

## ١ - (النساخ):

وهم الذين يقومون بنسخ الكتب لطبعتها على الحجر<sup>(١)</sup>. لما عرفوا به من جودة الخط، وغالباً ما يذكر اسم الخطاط الناسخ لكتاب في آخر الكتاب، وقد يذكر أسفل صفحة العنوان.

ومن هؤلاء النساخ:

- ١ - علي أصغر بن عبد الجبار الأصفهاني، من منسوخاته كتاب (تفسير البيان في اعراب القرآن) من مصنفات العلامة أبي البقاء النحوي الرازى، وقد تم استنساخه وطبعه على الحجر بایران سنة ١٢٧٦هـ.
- ٢ - محمد علي بن ملا رضا الخوانساري، من منسوخاته كتاب (انوار التنزيل) للشيخ الجليل ناصر بن عبد الله البيضاوى، وقد تم نسخه ونشره على الحجر بایران سنة ١٢٨٣هـ.

(١) طباعة الحجر هي: «أن يرسم (الناسخ) ما يريد بحبر زيتى أو قلم خاص، ثم يلصقه بحجر أملس مستو، ويرطب الحجر بمان، فإذا مرت عليه الأسطوانة المدهونة حبراً استمدت الكتابة من الحبر وبقيت الأجزاء الرطبة نظيفة، ثم يضغط الورق على الحجر فتخرج الكتابة نظيفة، وتسمى المطبعة التي تعمل هذا العمل مطبعة الحجر» تاريخ الأدب لحفني ناصف ص ١١٠.

وفي كتاب (تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر) تأليف: سُفندرال، ترجمة: محمد صلاح الدين حلمي، القاهرة: ١٩٥٨، ص ٢٦٦-٢٦٧: «الطبع على الحجر Lithographie». تعزى هذه الطريقة إلى الشاعر المسرحي (لويس سفنلدر Alois Senefelder) في أثناء محاولات قام بها بين عامي ١٧٩٩-١٧٩٨ لطبع مؤلفاته الخاصة.

وكان النص يكتب على حجر جيري مبلل بمحلول صمفي بمداد دهني مكون من الشمع والصابون والصيناج، فعندما كان هذا الحجر يغطي بحبر الطباعة كان الحبر لا يعلق إلا بالكتابية ولا يمسك بباقي الحجر، وعكذا نشأت طريقة جديدة لاخراج نسخ عديدة - لا هي بالطبع على البارز كما في الحفر على الخشب، ولا بالطبع على الأجزاء المحفورة كما في الحفر على التحاصل، وإنما كانت طباعة مستوية *Impression à plat* للصور أو المخطوط، ذلك لأن الجزء الذي كان يقوم بعملية الطبع كان في نفس مستوى الجزء الذي لم يكن ليقوم بهذه العملية».

- ٣ - ميرزا حسن كاتب هداني، من منسوخاته كتاب (التبیان فی تفسیر القرآن) لأبي جعفر الطوسي، وطبع على الحجر بیران.
- واما طبع على الحجر خلال هذه الفترة مكتوباً بخطوط النساخ ما يلي:
- ١ - حاشية العطار على شرح الأزهري في النحو، طبع بطبعه الأفندی في القاهرة ١٢٥١ھـ - ١٨٣٥م.
  - ٢ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار، لمحمد بن عبد الرحمن الجذولي (ت ١٨٧٠ھـ) طبع بديوان المدارس الزكية بالازبكية ١٢٥٦ھـ - ١٨٤٠م.
  - ٣ - فهرست الكتب التي نرحب أن نتبعها، تأليف سبرانجر، طبع في لندن ١٢٥٦ھـ - ١٨٤٠م.
  - ٤ - حاشية العطار على شرح إظهار الأسرار في النحو، طبع بالأسنانة ١٢٦٦ھـ - ١٨٥٠م.
  - ٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت ١٦٠٦ھـ)، طبع بیران ١٢٦٩ھـ - ١٨٥٣م.
  - ٦ - السرائر في الفقه، لمحمد بن ادريس الحلبي (ت ١٥٩٧ھـ)، طبع بطهران ١٢٧٠ھـ - ١٨٥٣م.
  - ٧ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ت ١٦٥٥ھـ) طبع بطهران ١٢٧١ھـ - ١٨٥٤م.
  - ٨ - شرح شواهد مغنى البيب للسيوطى، طبع بیران ١٢٧١ھـ - ١٨٥٥م.
  - ٩ - عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة، للخربوقى الحنفى، طبع بدار الطباعة بالأسنانة ١٢٧١ھـ - ١٨٥٥م.
  - ١٠ - أمالى الشريف المرتضى (غور الفوائد ودرر القلائد)، طبع بیران ١٢٧٢ھـ - ١٨٥٥م.

- ١١ - رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، لعلي بن محمد الطباطبائي الأ Kami، طبع بطهران ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٦ م.
- ١٢ - مجموع من مهمات المتون المستعملة من غالب خواص الفنون، طبع في القاهرة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م، وفي القاهرة أيضاً ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م.
- ١٣ - شرح خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي، تأليف جواد بن سعد، طبع بطهران ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٧ م.
- ١٤ - البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطني، طبع بإيران ١٢٧٤ هـ - ١٨٥٧ م.
- ١٥ - ديوان الشاب الظريف، طبع بالمطبعة الكستلية في القاهرة ١٢٧٤ هـ - ١٨٥٨ م.
- ١٦ - مغنى الليب لابن هشام، طبع في تبريز ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م.
- ١٧ - ديوان البها زهير، طبع في القاهرة ١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م، وفي القاهرة أيضاً ١٢٧٨ هـ - ١٨٦١ م.
- ١٨ - شرح المعلقات السبع للزوزني، طبع في القاهرة ١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م.

## ٢ - (المصححون):

وهم الذين كانوا يقومون بنسخ الكتب وضبطها وتصحيحها أثناء الطبع. والكثير من المخطوطات التي نشرت في مصر أثناء هذه الفترة كان باعتناء المصححين.

وقد يشير ما نقرأه على أغلفة بعض الكتب الآن إلى التصحيح بمعنى الضبط الذي يعني ما يقوم به المصححون عند نسخهم للكتاب اعداداً لطبعه، كما في الأمثلة التالية:

- ١ - سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦ هـ) صحيحة وعلق عليه: عبد المتعال الصعيدي (القاهرة: مط محمد علي صبيح ١٩٦٩ م).

٢ - شرح مقامات الحريري لاحمد بن عبد المؤمن الشريسي (ت ٦١٩هـ) نشر وتصحيح: محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة: المطبعة المنيرية بالأزهر، ط ١٩٥٢م - ١٩٥٣م).

٣ - المتخل للتعالي، صصحه وشرحه، أحمد أبو علي (الاسكندرية: المطبعة التجارية ١٩٠١م).

٤ - النواذر في اللغة، لأبي زيد الانصاري (ت ٢١٤هـ) صصحه: سعيد الحوراني (بيروت: دار الكتاب العربي ط ٢).

٥ - مجاني الأدب في حداائق العرب، عني بجمعه وضبطه وتصحيحه: لويس شيخو (بيروت: ١٩١٣م - ١٩١٤م).

وقد اشتهرت مطبعة بولاق المصرية التي أنشئت عام ١٨٢١م بمصححها، واشتهر مصححوها بشهرة ما طبع فيها من الكتب العلمية والأدبية القيمة.

ومن مصححاتها:

١ - الشيخ نصر الهوراني المتوفى سنة ١٢٩١هـ الذي درس علوم اللغة العربية وأدابها في الأزهر الشريف، ثم أرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا مرشدًا دينياً لطلبة أحدى بعثاتها، فمكث هناك مدة تعلم خلالها اللغة الفرنسية «ولما عاد ولي رئاسة تصحيح المطبعة الأميرية (بولاق) فصح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة، وصنف كتاباً منها المطالع النصرية للمطابع المصرية»<sup>(١)</sup> في الأصول الخطية، طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٧٥هـ - ١٨٥٩م، وغيره من المؤلفات.

٢ - الشيخ محمد قطة العدوبي المتوفى سنة ١٢٨١هـ، العالم النحوبي، مؤلف كتاب (فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل).

٣ - رفاعة الطهطاوي المتوفى سنة ١٢٩٠هـ، الذي «يتصل نسبه بالحسين السبط، عالم مصرى، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث،

تعلم في الأزهر، وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلة والوعظ مع بعثة من الشباب أوفديتهم إلى أوروبا لتلقي العلوم الحديثة، فدرس الفرنسية، وتفقد الجغرافية وانتاربخ، ولما عاد إلى مصر ولي رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية، وأنشأ جريدة (الوقائع المصرية)، وألف وترجم عن الفرنسية كتاباً كثيرة<sup>(١)</sup>.

٤ - إبراهيم عبد الغفار الدسوقي المتوفى سنة ١٣٠٠هـ، الذي «تعلم بالأزهر، وعين مصححاً في مدرسة الطب، ثم بمدرسة المهندسخانة، وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إذ أن أغلقت فنكل إلى مطبعة بولاق مصححاً، ثم كان رئيس المصححين فيها»<sup>(٢)</sup>.

٥ - محمد الهاوي المتوفى سنة ٢٥٧١هـ، الذي «عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية في أيام محمد علي، وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب، عكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات»<sup>(٣)</sup>.

٦ - محمد بن عمر بن سليمان التونسي المتوفي سنة ١٢٧٤هـ. «علم بفردات اللغة وأصطلاحاتها، ولد في تونس ورحل إلى السودان ومصر فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر، وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء، والطب والنبات فكان يحررها ويهذب لغتها ويأتي المصطلحات بها بصحيح الألفاظ، ثم عكف على القاء دروس الحديث بمسجد السيدة زينب»<sup>(٤)</sup>، وله مؤلفات ومترجمات من الفرنسية وإليها، وما صححه لطبعه بولاق (الجوواهر السننية في الأعمان الكيماوية) تأليف بيرون الحكيم، صححه بالاشتراك مع محمد الهاوي ودرويش زيدان، ومن تصحيحاته منفرداً كتاب (الدر الثمين في فن الاقرباذين) تأليف حسين غانم الرشيدى.

(١) الأعلام ٢٩/٣.

(٢) الأعلام ٤٧/١.

(٣) الأعلام ٣١٩/٦.

(٤) الأعلام ٣١٨/٦.

- ٧ - محمد بيومي المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ.
- ٨ - محمد إسماعيل الفرغلي المتوفى بعد عام ١٣٤١ هـ.
- ٩ - محمد الحسيني.
- ١٠ - مصطفى حسن كساب.
- ١١ - سالم عوض القيطي.
- ١٢ - حسن الجبيلي.
- ١٣ - محمود مصطفى.
- ١٤ - محمد قاسم.
- ١٥ - عبد الرحمن الصقفي الشرقاوي.
- ١٦ - محمد الصباغ.
- ١٧ - محمد محرم.
- ١٨ - حسين غانم.
- ١٩ - درويش زيدان.
- ٢٠ - يوحنا عنحوري المتوفى نحو سنة ١٢٦٠ هـ «سوري الأصل والنشأ، اشتهر بمصر في عهد محمد علي، وكان يجيد الإيطالية فتقل له الكتب الفرنسية إليها لينقلها هو إلى العربية»<sup>(١)</sup>.

واما نشر محققاً من المخطوطات العربية في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وبأقلام عربية، ما يلي:

- ١ - الاكليل للهمداني (ت ٥٢١ هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٣١ م بتحقيق الأب انستاس الكرملي.
- ٢ - نخب الذخائر في أصول الجواهر لابن الأكفاني (ت ٧٤٩ هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٣٩ م بتحقيق الأب انستاس الكرملي.
- ٣ - امتناع الاسماع للمقرizi (ت ٨٤٥ هـ) نشر في مصر سنة ١٩٤١ م بتحقيق محمود شاكر.

- ٤ - رسائل الجاحظ، نشرت في مصر سنة ١٩٤٣ م بتحقيق الحاجري وكراوس.
- ٥ - الديارات للشافعي (ت ٣٨٨ هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٥١ م بتحقيق كوركيس عواد.

وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وفي العام الذي صدر فيه كتاب (نقد النصوص) الفرنسي المشار إليه. سابقاً، وبالتحديد في عام ١٩٣٢ / ٣١ Dr. Bergstraesser مخاضرات في (أصول نقد النصوص ونشر الكتب) على طلبة الماجستير بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وكانت مخاضراته المادة الأولى باللغة العربية لعلم تحقيق التراث، والمنطلق الأول للمثقفين العرب للتعامل مع هذه المادة تاليفاً وتدریساً.

وتتابع التاليف والكتابة في هذا العلم وكانتالي:

١ - في سنة ١٩٤٤ نشر الدكتور محمد مندور مقالين في قواعد نشر النصوص في العدددين ٢٧٧ و ٢٨٠ من مجلة (الثقافة) المصرية عند نقاده لكتاب (قوانين الدواوين) لابن عمّاتي (ت ٦٠٦ هـ) والمشور بتحقيق عزيز سوريانى عطية سنة ١٩٤٣ م.

وفي السنة نفسها أعاد نشر المقالين ضمن كتابه (في الميزان الجديد).

٢ - في سنة ١٩٥١ نشرت قواعد موجزة لنشر المخطوطات في مقدمة الجزء الأول من (تاريخ مدينة دمشق)، وكانت تلكم القواعد قد وضعت من قبل لجنة ألفها المجمع العلمي العربي بدمشق لذلك.

٣ - في سنة ١٩٥٣ تحدث الدكتور ابراهيم بيومي مذكور عن بعض قواعد الشر في مقدمته لكتاب (الشفاء) لابن سينا.

٤ - في سنة ١٩٥٤ نشر الأستاذ عبد السلام هارون الطبعة الأولى من كتابه (تحقيق النصوص ونشرها).

٥ - في سنة ١٩٥٥ نشر الدكتور صلاح الدين المنجد ما وضعه من (قواعد

تحقيق المخطوطات) في الجزء الثاني من المجلد الأول من (مجلة معهد المخطوطات العربية) التي تصدر في القاهرة.

ثم أعاد نشرها في السنة نفسها بكتاب مستقل يحمل عنوان (قواعد تحقيق المخطوطات).

٦ - ومنذ سنة ١٩٦٤ / ٦٤ أمل أستاذنا الدكتور مصطفى جواد آراءه في (أصول تحقيق النصوص) على طلبة ماجستير اللغة العربية بجامعة بغداد حتى وفاته سنة ١٩٦٩ رحمه الله تعالى.

وقد قام بنشرها زميلنا الدكتور محمد علي الحسيني ضمن كتابه (دراسات وتحقيق) المطبوع سنة ١٩٧٤ م.

٧ - في سنة ١٩٦٩ قام الدكتور محمد حدي البكري باعداد ونشر محاضرات المستشرق الألماني برجستراسر، التي ألقاها على طلبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٢ / ٣١ بعنوان (أصول نقد النصوص ونشر الكتب).

٨ - وفي سنة ١٩٧٢ وضع الدكتور شوقي ضيف كتابه (البحث الأدبي) عادةً الفصل الثالث منه لتوثيق النصوص وتحقيقها.

٩ - في سنة ١٩٧٥ نشر الدكتور نوري حودي القيسي والدكتور سامي مكي العاني مؤلفهما الموسوم بـ (منهج تحقيق النصوص ونشرها).

١٠ - في سنة ١٩٧٧ نشر الدكتور عبد الرحمن عميرة كتابه (أصوات على البحث والمصادر) عادةً الباب الثالث منه لتحقيق المخطوطات.

١١ - في سنة ١٩٧٩ نشر الأستاذ أحمد الجندى مقالاً في (المجلة العربية) السعودية بعنوان (تحقيق التراث).

١٢ - وفي سنة ١٩٨٠ م ألقى الدكتور حسين نصار بحثاً بعنوان (منهج تحقيق التراث العربي وقواعد نشره) في الندوة الأولى عن التراث التي عقدت في القاهرة.

## تعريف التحقيق وشروطه

- التحقيق
- النصوص
- المخطوطات
- التراث
- علم تحقيق التراث .



## تعريف التحقيق

يطلق على هذه المادة علمياً الأسماء التالية:

- ١ - تحقيق النصوص.
- ٢ - تحقيق المخطوطات.
- ٣ - تحقيق التراث.

وبنية أن نخلص إلى تعريف علمي لهذه المادة نتبع طريقة التعريف للمفاهيم الأربع المؤلفة لعناوينها، وهي:  
التحقيق. النصوص. المخطوطات. التراث.

١ - (التحقيق):

كلمة (تحقيق) هي ترجمة لكلمة «Critique» الفرنسية وكلمة «Criticism» الانجليزية.

وذلك لأن كلمة (تحقيق) العربية لم تستعمل قدماً في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحي هنا، لأنها معموماً تعني (إحكام الشيء)، يقول المعجم الوسيط: «كلام حرق: حكم الصنعة رصين... وحقق القول والقضية، وـ الشيء والأمر: أحكمه».

وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلطة لتبين معنى كلمة «Critique» الفرنسية وكلمة «Criticism» الانجليزية، فسنرى (معجم مصطلحات الأدب)

يترجمها إلى التالي: «الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نصها وانشاؤها وصفاتها وتاريخها».

## ٢ - (النصوص) :

كلمة (نصوص) هي ترجمة لكلمة «Textes» الفرنسية ولكلمة «Texts» الانجليزية.

وذلك لأن كلمة (نص) - هي الأخرى - لم تستعمل قدِيماً في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحي هنا، لأنها معمِّياً تعني (إظهار الشيء)، جاء في (جمهرة اللغة) لابن دريد: «النص: نصَّت الحديث أنسه إذا أظهرته»، ويقول أستاذنا الدكتور مصطفى جواد: «المأثور في التعابير العربية أن يقال: نص فلان الحديث نصاً - من باب نصر - أي رفعه إلى قائله، ومنه نص الحديث النبوى أي إسناده مرفوعاً إلى النبي (ص)، ونص القرآن المجيد، أي نقله بالروايات المسندة إلى القراء الثقات الإثبات، ويقال أيضاً: نص على كذا وكذا إذا عينه وبيته، على العكس من عَرَض بكتذا وكذا، إذا لم يذكره تصريحاً، أي غير منصوص عليه، فيفهم المراد بغيره الحال»<sup>(١)</sup>.

والكلمة مأخوذة في الأصل من الأقعاد على المنصة، فقد جاء في ( المجالس ثعلب)<sup>(٢)</sup>: «وقال أبو العباس: نصه أي أظهره، وكل مظاهر فهو منصوص، وأصله من نصه إذا أقعده على المنصة، وأشد:

وَنُصْ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنِ الْوَثِيقَةَ فِي نَصِّهِ  
وَكُلِّ تَبْيَنِ وَإِظْهَارِهِ فَهُوَ نَصٌّ».

وجاء في القاموس المحيط: «نص الحديث إليه: رفعه.. والعروسان: أقعدها على المنصة - بالكسر - وهي ما ترفع عليه فانتصت.. والشيء: أظهره.. والنصل: الاستناد إلى الرئيس الأكبر، والتوقف والتعيين على شيء ما».

(١) أصول تحقيق النصوص ٤.

(٢) ١٠ / ط ٢

وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلفة لتبين معنى كلمة (Texte) الفرنسية وكلمة (Text) الانجليزية فسنرى (معجم مصطلحات الادب) يترجمها بما يلي:

١ - النص: الكلمات المطبوعة أو المخطوطة التي يتتألف منها الأثر الأدبي.

٢ - المتن: الجزء الرئيسي من المؤلف مستقلاً عن شروحه وحواشيه.

ويترجم منير البعليكي في (المورد) كلمة (Text) بالتالي:

١١ - النص: كلمات المؤلف الأصلية.

٢ - المتن: متن الكتاب: جزءه الأساسي مجردأ من المقامش والمقدمة واللاحق.

ونجد هنا في (مستدرك المعاجم العربية Supplementaux Dictionnaire Arabes) للمستشرق الهولندي دوزي، بعنانها العلمي الاصطلاحي الذي تعارفت على ذكره المعاجم الحديثة المختلفة، فقد جاء فيه: «والنصوص: هي أقوال المؤلف الأصلية تذكر بهذا اللفظ لتمييزها من "الشرح والتفسير والإيضاح، ويقال: ذكر فلان ما نصه كذا وكذا، أو قال ما نصه، أو كتب ما نصه»<sup>(١)</sup>.

ومن هنا اعتبرها جمع اللغة العربية بالقاهرة بعنانها العلمي من المؤلّد، جاء في (المعجم الوسيط): «النص: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف (مو)... (ج) نصوص».

أما أستاذنا الدكتور مصطفى جواد فقد اعتبرها استعمالاً مجازياً جاء من باب التوسع في اللغة، قال: «فكلمة (نص) أخذت على سبيل المجاز لتأدية معنى (Texte) الفرنسية و (Text) الانجليزية، وهو تعنيان الفقرات والجمل الأصلية المكتوبة مؤلف من المؤلفين أو لعمل كتاب كائناً ما كان، وهو معنى جديد لكلمة (النص) على سبيل الاتساع»<sup>(٢)</sup>.

(١) أصول تحقيق النصوص ٣ نقلأ عن المعجم المذكور.

(٢) م. ن.

### ٣ - (المخطوطات):

المخطوط - كما يعرفه المعجم الوسيط - : المكتوب بالخط لا بالطبعه. (ج) مخطوطات.

وهذا التعريف يشمل كل نص كتب باليد كتاباً كان أو غيره، والمقصود هنا - الكتاب.

وفي ضوء التعريف المذكور نستطيع أن نعرف المخطوط (أو الكتاب المخطوط) بأنه المؤلف المكتوب بالخط.

والتسمية مأخوذة من (الكتابة الخطية Calligraphy) وهي تعني: طريقة تسجيل رموز الكلام باليد.

ويقابلها (المطبوع) وهو الكتاب المنسوخ بالطبعه<sup>(١)</sup>.

والمخطوطة: هي النسخة المكتوبة باليد.

وتقابليها (المطبوعة) وهي النسخة المكتوبة بالطبعه.

«ومن أحسن التعاريف للفظ (الكتاب) الذي نقصده هنا (مخططاً) كان أو مطبوعاً» تعريف بول أوتليه Paul Otlet الذي يصف الكتاب: بأنه دعامة من مادة وحجم معين قد يكون من طية أو لغة معينة تنقل عليه رموز مثل محصولاً فكريأً معيناً<sup>(٢)</sup>.

### ٤ - (التراث):

تعني الكلمة (التراث) لغوياً: كل ما يرثه الإنسان من أسلافه من ماديات، ومنه قول سعد بن ناشر:

(١) المطبعة - بكسر اليم - آلة الطباعة للكتب وغيرها (ج) مطبع. والطبعه - بفتح اليم - المكان المعد لطباعة الكتب وغيرها.. ومجتمع الآلات المستعملة في الطباعة (ج) مطبع.

انظر: المعجم الوسيط: مادة (طبع).

(٢) المخطوط العربي (طبع رونيو) ص ٥.

فإن تهدمو بالغدر داري فإنها تراث كريم لا يبالي العواقب<sup>(١)</sup>.

وحدثياً عادت كلمة (تراث) تعني كل ما يرثه الإنسان من سلفه من ماديات ومعنويات، جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب): «التراث Legacy: ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية مما يعتبر نفيساً بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه، مثال ذلك: الكتب التي حققها ونشرها مركز تحقيق التراث المتصل بدار الكتب في القاهرة، وكذلك ما تحتويه المتاحف والمكتبات من آثار تعتبر جزءاً من حضارة الإنسان»<sup>(٢)</sup>.

وجاء في (المعجم الأدبي): «تراث Patrimoine :

- ١ - ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون وعلوم في شعب من الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي والإنساني والسياسي والتاريخي والخلفي، ويؤثث علاقته بالأجيال الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث وإغنائه.
- ٢ - (فنياً) يبرز فعل التراث في آثار الأدباء والفنانين فتصبح هذه الآثار محصلة لانصهار معطيات التراث وموحيات الشخصية الفردية»<sup>(٣)</sup>.

وحيثما يقال (تحقيق التراث) يراد من كلمة (التراث) في هذه العبارة الكتب المخطوطة التي وزتها السلف للخلف.

## ٥ - (التعريف) :

ومن هنا عرف الاستاذ هارون الكتاب المحقق بأنه «الذي صع عنوانه واسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه، وكان منه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه»<sup>(٤)</sup>.

(١) بحث المحيط : مادة (ورث).

(٢) حرف الناء: تراث.

(٣) حرف الناء: تراث.

(٤) تحقيق النصوص ونشرها ط ٢٩.

وعَرَفَ الدكتور مصطفى جواد تحقيق النصوص بأنه: «الاجتهاد في جعلها (يعنى النصوص) مطابقة لحقيقةها في النشر كما وضعها صاحبها ومؤلفها من حيث الخط واللفظ والمعنى»<sup>(١)</sup>.

وعَرَفَ الدكتور حسين حمفوظ التحقيق بـ«إخراج الكتاب مطابقاً لأصل المؤلف أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المصنف»<sup>(٢)</sup>.

ونستطيع أن نخلص من كل هذا إلى التعريف التالي:

تحقيق التراث: هو العلم الذي يبحث فيه عن قواعد نشر المخطوطات.  
أو هو: دراسة قواعد نشر المخطوطات.

---

(١) أصول تحقيق النصوص .٥

(٢) عالم الكتب مجلد ١ ص ٦٥٠.

# شروط التحقيق أو صفات حرق التراث

## الشروط العامة :

- لا بد من ي يريد ممارسة عمل التحقيق أو تحقيق خطوط عربي ما، أن يتحلى بالآوصاف التالية التي هي في واقعها الشروط العامة للمحققين، وهي :
- ١ - أن يكون عارفاً باللغة العربية - ألفاظها وأساليبها - معرفة وافية.
  - ٢ - أن يكون ذا ثقافة عامة.
  - ٣ - أن يكون على علم بأنواع الخطوط العربية وأطوارها التاريخية.
  - ٤ - أن يكون على دراية كافية بالبليوجرافيا العربية وفهارس وقوائم الكتب العربية.
  - ٥ - أن يكون عارفاً بقواعد تحقيق المخطوطات وأصول نشر الكتب.

## الشروط الخاصة :

- على المحقق - مضاناً إلى ما تقدم من شروط وصفات - أن يكون عالماً متخصصاً بموضوع المخطوط أو النص الذي يريد تحقيقه.
- فمن ي يريد - مثلاً - تحقيق ونشر خطوط في علم النحو العربي عليه :
- ١ - أن يكون من المتخصصين بعلم النحو العربي.

- 
- ٢ - أن يكون ذا ثقافة واسعة باللغة العربية: علومها وأدابها وتاريخها.
  - ٣ - أن يكون ذا دراية بتاريخ النحو والنحوة.
  - ٤ - أن يكون ذا معرفة مجزية بالعلوم الأخرى التي دخلت الدراسات النحوية وتفاعل مع علم النحو أخذًا وعطاء كالمنطق والفلسفة والفقه وأصوله وعلم الكلام وما إليها.
  - ٥ - أن يكون ذا إلمام كاف بالمكتبة النحوية المطبوعة والمخطوطة.
  - ٦ - أن يكون ذا خبرة بلغة النحوة وأساليبهم في مؤلفاتهم والمنقول عنهم.

## مقدمات التحقيق

- جمع النسخ.
- اعتماد النسخ.
- علامات الترقيم
- الاختصارات.
- كتابة النسخة المسودة.



## جمع النسخ

قبل أن نقوم بجمع نسخ المخطوط الذي نريد تحقيقه لا بد لنا من التأكد من أن المخطوط بعد ما ينشر.

وعند وقوفنا على أن المخطوط مطبوع ومنشور لا بد لنا من التأكد من أن تحقيقه كان تحقيقاً غير مستوف لشروط التحقيق.

وعند إحدى الحالتين: عدم النشر أو عدم استيفاء النشر لشروط التحقيق نقوم بجمع نسخ المخطوط.

أما إذا كان المخطوط قد نشر محققاً تحقيقاً مستوفياً لشروط التحقيق فيبني على أن يعدل عن تحقيقه ونشره احتفاظاً بصرف الجهد في عمل جديد.

ولمعرفة أن المخطوط مطبوع أو غير مطبوع نرجع إلى مكان الكتب المطبوعة من فهارس ودوريات وسلالس وما إليها:

وفهارس المطبوعات هي أمثل ما في البيان التالي:

### بيان

#### بأسماء بعض فهارس المطبوعات العربية

- ١ - المكتبة الشرقية *Bibliotheca Orientalis* باللغة الفرنسية، أعداد، زنكو، ١٨٤٦ - ١٨٦١، يضم أسماء الكتب العربية المطبوعة وغيرها منذ اختراع الطباعة حتى سنة ١٨٦٠ م.

- ٢ - فهرست دار الكتب المصرية المنشور سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م.
- ٣ - فهرست المكتبة الأصافية بالقاهرة المنشور سنة ١٩٠٠م.
- ٤ - فهارس الكتب العربية المخزونة في مكاتب القدسية، نشر الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٩هـ - ١٣١٣م.
- ٥ - عقود الجمان في تراجم من لهم خسون تصنيفاً فعماً فأكثر، جيل العظم، نشر سنة ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.
- ٦ - جامع التصانيف المصرية الحديثة، عبد الله الأنباري، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة بين سنتي ١٣١٠هـ - ١٣١١هـ = ١٨٨٣ - ١٨٩٢م، القاهرة ١٨٩٢ - ١٣١٢م.
- ٧ - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، إدوارد فنديك، القاهرة ١٨٩٧م.
- ٨ - معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف اليان سركيس، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة منذ ظهور الطباعة حتى نهاية عام ١٣٣٩هـ - ١٩١٩م، نشر بالقاهرة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م - ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م.
- ٩ - مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الأدنى، أنيس فريحة.
- ١٠ - جامع التصانيف الحديثة التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية من سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٢٦، يوسف اليان سركيس، نشر بمصر سنة ١٩٢٧م، وهو ذيل لكتابه المتقدم.
- ١١ - معجم المطبوعات العراقية ومؤلفيها منذ سنة ١٨٠٠م إلى سنة ١٩٧٠م نشر ببغداد ١٩٧٠م.
- ١٢ - فهرس الكتب العربية المطبوعة في مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن ١٣٤٣هـ.
- ١٣ - فهرست الخزانة الملكية في حيدر آباد، الهند.

- ١٤ - فهرس مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن . ١٣٥١هـ.
- ١٥ - فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية)؛ بولاق ١٣١٠هـ.
- ١٦ - المكتبة العربية الحديثة، جورج شحاته قنواتي وشارل كونس، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي ١٩٤٩م، فهرس تحليلي لما طبع في مصر من الكتب العربية في السنوات ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤م.
- ١٧ - فهرست الكتب العربية الموجودة بالدار (دار الكتب المصرية) حتى غاية سنة ١٩٢٨م نشر في القاهرة ١٩٣١م.
- ١٨ - فهرس الكتب التي وردت إلى الدار (دار الكتب المصرية) من سنة ١٩٢٩م إلى سنة ١٩٣٥م.
- ١٩ - فهرست المطبوعات العراقية من ١٨٥٦ - ١٩٧٢م، عبد الجبار عبد الرحمن.
- ٢٠ - المستدرك على فهرست المطبوعات العراقية ١٨٥٦ - ١٩٧٢، فؤاد قزاجي، مجلة المورد، بغداد ١٩٨٠م.
- ٢١ - قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب (المصرية) حتى سنة ١٨٦٢م، محمد جمال الدين الشوريجي، القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م.
- ٢٢ - معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن، محمد هادي الزبيدي، النجف ط ١١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م.
- ٢٣ - الكتب التي نشرت في مصر ١٩٢٦ - ١٩٣٩م، عايدة نصیر، القاهرة: الجامعة الأمريكية ١٩٦٩م.
- ٢٤ - دليل الكتاب المصري ١٩٤٠ - ١٩٥٥م، شعبان خليفة وزملاؤه، القاهرة: الجامعة الأمريكية ١٩٧٥م.

- ٢٥ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٦ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٦١ - ١٩٦٥، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٧ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٦٦ - ١٩٧٠، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٨ - معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٧١ - ١٩٧٥، د. صلاح الدين المنجد.
- ٢٩ - حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية، يحيى محمود ساعدي، الرياض: ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.
- ٣٠ - معجم المطبوعات السعودية، شكري العناني، الرياض: ١٣٩٣هـ.
- ٣١ - الدراسات العربية الإسلامية في الجامعات الالمانية، رودي يارت، ترجمة د. مصطفى ماهر، القاهرة.
- ٣٢ - الدراسات العربية في أوروبا منذ البداية إلى مطلع القرن العشرين، ريشارد هوغان وهموت شيل، لايتسلك ١٩٥٥م (بالألمانية).
- ٣٣ - فهرس مطبوعات المجمع العلمي العراقي، إبراهيم ارسلان، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد التاسع عشر ١٣٩٨هـ = ١٩٨٧م.
- ٣٤ - فهرس مطبوعات جامعة دمشق، دمشق ١٩٥٩م.
- ٣٥ - مطابع العراق وثمراتها من سنة ١٨٥٦ إلى ١٩٢٦م، روئيل بطي، مجلة لغة العرب (بغداد) مجلد ٤ - ٥، ١٩٢٦م.
- ٣٦ - المطبوعات العربية القديمة في السنوات ١٩٣٩ - ١٩٤٢م، كوركيس عواد، مجلة الرسالة (القاهرة) الاعداد: ٣٥٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٢١.
- ٣٧ - مشاركة العراق في نشر التراث العربي، كوركيس عواد، مجلة المجمع

- العلمي العراقي (بغداد) المجلد ١٧ ، ١٩٦٩ م.
- ٣٨ - تاريخ فن الطباعة في الشرق، لويس شيخو (١٨٥٩ - ١٩٢٨ م) مجلة الشرق (بيروت) المجلد ٣ ، ٥ سنة ١٩٠٢ - ١٩٠٠ م «سلسلة مقالات ضمنها كل ما انتجه المطبع في شتى الأقطار من الكتب العربية وأثبت أسماء مؤلفيها أو ناشريها منذ ظهور الطباعة إلى أوائل القرن العشرين».
- ٣٩ - المكتبة، د. جال المحاسب، لبنان ١٩٥٦ - ١٩٥٧ م «مراجع منقاة من الكتب العربية الصادرة في الأردن، سوريا، العراق ولبنان».
- ٤٠ - المكتبة الشرقية، باريس ١٦٩٧ م: Herbelot. *Bibliothèque orientale*
- ٤١ - معجم الاسلام، لندن ١٨٨٥ م: T.P. Hughes, *Pictionary of Islam*
- ٤٢ - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق ١٩٦٦ م.
- ٤٣ - بريد المطبوعات الحديثة، القاهرة ١٩٥٧ م.
- ٤٤ - مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، عبد الله محمد الجشي ، صنعاء.
- ٤٥ - الاعلام، خير الدين الزركلي.
- ٤٦ - معجم المؤلفين، عمر رضا كحاله.
- ٤٧ - المكتبة العربية «فهرس للمطبوعات العربية التي ظهرت في أوربا بين ١٥٠٠ - ١٨١٠ م»، المستشرق الالماني فردرريك شنورير (١٧٤٢ - ١٨٢٢ م) Schnurrer, F, *Biblioteca Arabica*: نشر بمدينة هاله سنة ١٨١١ م: Halae 1811
- ٤٨ - فهرس المطبوعات الاسلامية، جوزيبي جابر بيل، روما ١٩١٥ م.
- ٤٩ - معجم الكتب العربية (باللغة الفرنسية): «فهرس للمطبوعات التي تبحث عن العرب مما طبع في أوربا بين ١٨١٠ - ١٨٨٥ م»، المستشرق البلجيكي فيكتور شوفين (١٨٤٤ - ١٩١٣ م): V. Chauvin, *bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de 1810 - 1885*.

## ٥٠ - فهرست الكتب العربية بالمتحف البريطاني:

Ellis, A. G. Catalogue of the Arabic books in the British Museum, (London, I 1894, II 1901, III Indexes by A.S. Fulton 1935

٥١ - ذيل فهرست المتحف البريطاني الخاص بالكتب العربية المطبوعة، لندن ١٩٢٦ م:

A.S. Fulton and A.G. Ellis, Supplementary catalogue of Arabic Printed books in the British Museum London 1926

٥٢ - الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية والشرقية: اعداد: كون، ليزج ١٨٨٣ - ١٨٨٥ م:

Literaturblatt Für orientale Philologie, hs.g U.E. Kuhn, Leipzig, 1883 - 85

٥٣ - فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التي طبعت في المانيا من سنة ١٨٦٨ إلى سنة ١٨٧٦ م، تأليف هرمان ١٨٥٠ م:

C.H.Hermann, Bibliotheca orientalis et linguistica, verzeichnis der vom jaher 1850 bis incl. 1868 in Demtschland erschienen Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalischer u. sprachver gleichender Literatur, Hallea saale 1870.

٥٤ - مصادر الثقافة العربية، يوسف أسعد داغر.

٥٥ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (وسيّاط التعريف به).

٥٦ - فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التي طبعت في المانيا وفرنسا وإنجلترا المستعمرات. من سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٨٨٣ م، ليبريزج ١٨٨٤ - ١٨٧٧ م:

Friedricik, Bibliothecha orientalis oder vollständige Liste aller 1876 - 1883 in Deutschland, Frankreich, England u. den kolonien erschienen Bücher u. s. w. leipzig 1877 - 84

٥٧ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.

٥٨ - تاريخ الأداب العربية إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة (باللغة الالمانية)، هامر برغشتال (١٧٧٤ - ١٨٥٦ م) ٧ مجلدات:

*Hammer Purgstall, Litraturgeschite der Arab thre Beginne bis zu ende de XII*

٥٩ - المستشرقون، نجيب العقيقي، ط ٤ سنة ١٩٨٠ م.

٦٠ - المكتبة الشرقية (باللغة الفرنسية)، ج. ت. زنكر، لييسك ط ١: ١٨٤٠ م. ط ٢ في مجلدين ١٨٤٦ - ١٨٦١ م.

Zenker, J. th: *Bibliotheca orientalis. Manuel de Bibliographie orientale*

٦١ - فهرست الكتب الاسلامية، جيوس غبريل (١٨٧٢ - ١٩٤٢ م)، روما ١٩١٦:

Gabrieli, G: *Manuel di bibliografia Musulmana.*

٦٢ - موجز في أدب العلوم الإسلامية (باللغة الالمانية). كورنيل فان مولر، لييسك ١٩٢٣ م.

Pfannmuller, Gustav: *Handbuch der Islam Literatur.*

٦٣ - المكتبة الشرقية (باللغة الالمانية)، اوغست مولر (١٨٤٨ - ١٨٩٢ م)، برلين ١٨٨٧ وما بعدها: « وهو نشرة دورية ».

Orientaliche Bibliographie. A. Muller.

٦٤ - فهرست كتابهای جای عربی: ایران از آغاز جاب تاکنون مدیر کشور: بیشتر، ارسال ١٣٤٠ هـ بعد. تأليف خانبا بامشار، تهران: جاب رنکلین رسن ١٣٤٤ ش:

« فهرست الكتب العربية المطبوعة في إيران من ظهور الطباعة إلى العصر الحاضر، والكتب العربية المطبوعة في سائر البلدان سنة ١٣٤٠ هـ = ١٩٢١ م ». .

٦٥ - البليوغرافيا الوطنية الأردنية: السجل السنوي للإنتاج الفكري في الأردن ١٩٧٩م، عمان ١٩٨٠م. وغيرها.

و (الدوريات) المعنية بنشر المخطوطات العربية على صفحاتها أو بالاشارة إلى نشرها هي أمثل ما في البيانات التاليين:

### بيان

بأسهام بعض الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية

- ١ - مجلة الشرق - بيروت.
- ٢ - مجلة الأديب - بيروت.
- ٣ - مجلة العرفان - صيدا.
- ٤ - مجلة الدراسات الأدبية - الجامعة اللبنانية - بيروت.
- ٥ - مجلة المجمع العلمي العربي = (مجمع اللغة العربية) - دمشق.
- ٦ - مجلة المقتبس - القاهرة - دمشق.
- ٧ - مجلة التراث العربي - دمشق.
- ٨ - مجلة تاريخ العلوم العربية - حلب.
- ٩ - مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد.
- ١٠ - مجلة المكتبة - بغداد.
- ١١ - مجلة مكتبة السلام - بغداد.
- ١٢ - مجلة لغة العرب - بغداد.
- ١٣ - مجلة العلم - بغداد.
- ١٤ - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد.
- ١٥ - مجلة الأستاذ - جامعة بغداد.
- ١٦ - مجلة المورد - بغداد.
- ١٧ - مجلة جامعة المستنصرية - بغداد.
- ١٨ - مجلة كلية الآداب والعلوم - بغداد.
- ١٩ - مجلة سومر - بغداد.

- ٢٠ - مجلة كلية الشريعة - بغداد.
- ٢١ - مجلة كلية الدراسات الإسلامية - بغداد.
- ٢٢ - مجلة رسالة الإسلام - كليةأصول الدين - بغداد.
- ٢٣ - مجلة البلاغ - بغداد.
- ٢٤ - مجلة المؤرخ العربي - بغداد.
- ٢٥ - مجلة الغرب - النجف الأشرف.
- ٢٦ - مجلة البيان - النجف الأشرف.
- ٢٧ - مجلة الاعتدال - النجف الأشرف.
- ٢٨ - مجلة الدليل - النجف الأشرف.
- ٢٩ - مجلة النجف - النجف الأشرف.
- ٣٠ - مجلة المدبر - جامعة المصورة.
- ٣١ - مجلة كلية الأداب - جامعة المصورة.
- ٣٢ - مجلة الرافدين - جامعة الموصل.
- ٣٣ - مجلة بين الهرفين - الموصل.
- ٣٤ - مجلة السنان العربي - الرباط.
- ٣٥ - مجية مجمع اللغة العربية - القاهرة.
- ٣٦ - مجلة الرسالة للتراث - القاهرة.
- ٣٧ - مجلة رسالة الإسلام لندار التفسير - القاهرة.
- ٣٨ - مجلة الثقافة لأحمد أمين - القاهرة.
- ٣٩ - مجلة المكتبة لليحلبي - القاهرة.
- ٤٠ - مجلة الأزهر - القاهرة.
- ٤١ - مجلة معهد الخطوطات العربية - القاهرة.
- ٤٢ - مجلة المكتبة العربية - القاهرة.
- ٤٣ - مجلة عالم المكتبات - القاهرة.
- ٤٤ - مجلة كلية الأداب - جامعة القاهرة.
- ٤٥ - مجلة اليونسكو للمكتبات - القاهرة.
- ٤٦ - مجلة الكلية = الجامعة - جامعة الخرطوم.

- ٤٧ - مجلة الفكر - تونس.
- ٤٨ - مجلة الحياة الثقافية - تونس.
- ٤٩ - مجلة مجمع اللغة العربية - عُمان.
- ٥٠ - مجلة رسالة المكتبة - عُمان.
- ٥١ - مجلة جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة.
- ٥٢ - مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة.
- ٥٣ - مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي - مكة المكرمة.
- ٥٤ - مجلة العرب - الرياض.
- ٥٥ - مجلة جامعة الملك سعود - الرياض.
- ٥٦ - مجلة كلية الأداب - الرياض.
- ٥٧ - مجلة كلية اللغة العربية - الرياض.
- ٥٨ - مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - الرياض.
- ٥٩ - مجلة الدارة - الرياض.
- ٦٠ - مجلة عالم الكتب - الرياض.
- ٦١ - مجلة كلية الشريعة واللغة العربية - أبها.
- ٦٢ - مجلة المكتبة - أبها.
- ٦٣ - نشرة أخبار التراث العربي - القاهرة.
- ٦٤ - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة الوطنية - بغداد.
- ٦٥ - النشرة العراقية للمطبوعات - المكتبة المركزية بجامعة بغداد.
- ٦٦ - النشرة المصرية للمطبوعات - القاهرة.
- ٦٧ - النشرة البيلوجرافية اللبنانية - دار الكتب الوطنية - بيروت.
- ٦٨ - النشرة الثقافية المصرية - وزارة التربية والتعليم - القاهرة.
- ٦٩ - السجل الثقافي - وزارة المعارف العمومية - وزارة الثقافة والارشاد القومي - القاهرة.
- ٧٠ - نشرة معهد الأداب العربية - تونس.
- ٧١ - البيلوجرافيا الجزائرية - المكتبة الوطنية - الجزائر.
- ٧٢ - إعلامات بيولوجرافية - دار الكتب الوطنية - تونس.
- ٧٣ - صفحة ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة. وغيرها.

### بيان

**بأسئلة بعض الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية**

١ - **المجلة الآسيوية الفرنسية:**

**Journal Asiatique Français.**

ورمزها: **JAF**

٢ - **مجلة الجمعية الملكية الآسيوية:**

**Journal of the Royal Asiatic society of Gr. Britain.**

ورمزها: **JRAS**

٣ - **مجلة الجمعية الالمانية للدراسات الشرقية:**

**Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.**

ورمزها: **ZDMG**

٤ - **مجلة الدراسات الشرقية - ايطاليا:**

**Rivista degli studi orientali.**

ورمزها: **RSO**

٥ - **مجلة الإسلام (بالألمانية):**

**Der Islam zeitschrift Für Geschichte und kultur des islamischen  
orients.**

ورمزها: **ISI**

٦ - **مجلة الدراسات الإسلامية:**

**Revue des Etudes Islamiques.**

ورمزها: **REI**

٧ - **مجلة الإسلاميات (إسلاميكا):**

**Islamica. Ed. A. Fischer et E. Leipzig, 1927.**

ورمزها: **ISICA**

٧ - **مجلة الدراسات العربية (أربيكا):**

**Arabica**, Revue d'études arabes fondée par E. Levy - provencal, leiden, Brill 1954 FF.

.Arabica : ورمزها

٨ - حلية معهد الدراسات الشرقية بجامعة الجزائر (باريس) :  
*Annales de l'Institut d'Etudes orientales de l'Université d'Alger.*

.AIEO : ورمزها

٩ - مجلة المعهد الشرقي :

*Mélanges de la faculté orientale de l'Université st Joseph.*

.MFOSJ : ورمزها

١٠ - الأندلس (مجلة مدرسيي مدريد وغرناطة للدراسات العربية) :  
*Al - Andalus Reviste de las escuelas de estudios arabes de Madrid y granada.*

.Andalus : ورمزها

١١ - مجلة الدراسات الشرقية للمعهد الفرنسي بدمشق :

*Bulletin d'Etudes orientales de l'Institut français de Damas.*

.BEO : ورمزها

١٢ - مجلة المعهد المصري :

*Bulletin de l'Institut d'Egypte.*

.BIE : ورمزها

١٣ - فصلية المتحف البريطاني :

*British Museum quarterly.*

Br. Mus. qly : ورمزها

١٤ - مجلة معهد الدراسات الشرقية والافريقية :

Bulletin of the school of oriental and Africa studies.

ورمزها : BSOAS

١٥ - نشره کتبخانه مرکزي دانشکاه تهران = مجلة المكتبة المركزية لجامعة طهران :

Bulletin de la bibliothèque centrale de l'Université de Téhéran  
concernant les manuscrits orientaux, sous la direction de M. T.  
Danesh - Pajouh. Iraj Afshar Téhéran.

Bull. Bibl. Un. Tehr

١٦ - مجلة الاكاديمية (الامبراطورية) للعلوم في بطرسبورج = (لينيغراد) :

Bulletin de l'Académie (impériale) des sciences de st peters-  
bourg.

Bull. Acad. Sci

١٧ - مجلة معهد الأبحاث بكلية الدكن (اھند) :

Bulletin of the Deccan College Research institute.

Bull. Deccan coll Res. Inst

١٨ - مجلة معهد الآداب العربية بتونس :

Revue de l'Institut des Belles lettres Arabes. Tunis

ورمزها : IBLA

١٩ - مجلة الثقافة الإسلامية بعمران آباد :

Islamic culture. The Hyderabad quarterly review.

ورمزها : ISI cult

٢٠ - المجلة الفصلية الإسلامية :

Islamic quarterly.

ورمزها : ISI quart

٢١ - مجلة معهد الدراسات الإسلامية باستانبول :

Islam tetkikleri Enstitüusu Dergisi review the institute of Islamic studies Istanbul.

ورمزها : ISI. Tetk. Enst Derg

: ٢٢ - المجلة الآسيوية :

Journal Asiatique

. JA ورمزها :

: ٢٣ - مجلة الجمعية الآسيوية بالبنغال :

Journal of the Asiatic society of Bengal

JASB ورمزها :

: ٢٤ - مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية :

Journal of the American oriental society.

JAOS ورمزها :

: ٢٥ - مجلة الجمعية الآسيوية (المملكة بالبنغال) :

Journal of the (Royal) Asiatic society of Bengal.

J (R) ASB / JASB ورمزها :

: ٢٦ - مجلة الجمعية الملكية الآسيوية - فرع بومباي :

Journal of the Bombay Branch of the royal Asiatic society.

. JBBAS ورمزها :

: ٢٧ - مجلة معهد اللغات الشرقية برلين - قسم غرب آسيا :

Mitteilungen des seminars Für orientalische sprachen zu Berlin:  
Westasiatische studien.

. MSOS ورمزها :

: ٢٨ - مجلة الأداب الشرقية :

Orientalische literatur zeitung.

ورمزها: OLZ.

٢٩ - الشرق: مجلة الجمعية الدولية للبحوث الشرقية:

Oriens: Zeitschrift der internationalen Gesellschaft Für orient for schung.

٣٠ - مجلة عالم الإسلام:

Revue du Monde Musulman.

ورمزها: RMM

٣١ - مجلة فيينا للدراسات الشرقية:

Wiener Zeitschrift Für die Kunde des Morgenlandes.

ورمزها: WZKM.

\* رجعت في اعداد هذا البيان لأسماء الدوريات الأجنبية إلى الكتب التالية:

١ - فهرس المكتبة العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧ من ص ١٠٥ إلى ص ١٠٩.

٢ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، ط ٣:

الجزء الأول: ص ٣١٩ و ٣٢٠.

الجزء الثاني: ص ٢٨٣ و ٢٨٤.

٣ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل، القاهرة ١٩٧١:

الجزء الأول: من ص ١٢٧ إلى ص ١٤٢.

٤ - الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، رودي يارت، ترجمة الدكتور مصطفى ماهر، القاهرة.

٥ - ما أنسهم به المستشرقون الإسبان في الدراسات الأندلسية الإسلامية، الدكتور

حسن جمال الدين مجلة المورد - بغداد مع ٩ ع ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ .  
وللاستزادة في معرفة دوريات استشرافية أخرى عائنة يرجع إلى كتاب  
(المستشرقون) للأستاذ نجيب العقبيي .

#### \* وسلسلات المخطوطات هي مثل :

- ١ - سلسلة (نوادر المخطوطات) أصدرها الأستاذ عبد السلام هارون في القاهرة .
- ٢ - سلسلة (نفائس المخطوطات) أصدرها الشيخ محمد حسن آل ياسين في الكاظمية ببغداد .

#### (أمثلة للتحقيق غير النام)

وهذه بعض الأمثلة للتحقيق غير المستوف للشروط :

- ١ - كتاب (الرد على النحاة) لابن مضاء القرطبي المتوفى سنة ٥٩٢ هـ، فقد نشر سنة ١٩٤٧ م بتحقيق الدكتور شوقي ضيف، وكان قد اعتمد في تحقيقه على نسخة المكتبة التيمورية بمصر المنسوخة بقلم الشيخ محمد أمين بن الشيخ عمر الانصاري خادم المسجد الأقصى في القدس بتاريخ ١٣١٨ هـ .  
ثم نشر بمصر أيضاً سنة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم الينا عندما عثر على نسخة أقدم من النسخة التي اعتمدها الدكتور ضيف يرقى تاريخها إلى عصر المؤلف .

وعليه كان عمل الدكتور ضيف تحقيقاً غير مستوف للشروط لاعتماده على النسخة المتأخرة فقط .

- ٢ - كتاب (الصاحب في فقه اللغة) لابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ الذي نشر سنة ١٩١٠ م على مخطوطة اكتبها الشيخ محمد محمود الشنقيطي من نسخة مكتبة جامع بايزيد باستانبول فقط، ثم أعاد نشره الدكتور مصطفى الشويني معتمداً على نسخة مكتبة جامع بايزيد ونسخة أخرى هي نسخة مكتبة آيا صوفيا باستانبول، والنسخة المطبوعة، ملتزماً بقواعد نشر الكتب القديمة .

٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول لأبي السعادات ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ «طبع في القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٣٦٨هـ ١٩٤٩ م في اثني عشر جزءاً بعناية التسجيين عبد المجيد سليم وحامد النقفي، وهي طبعة ناقصة، ثم أعيد نشره كاملاً بتحقيق الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط بدمشق سنة ١٣٩٤هـ ١٩٧٤ م في أحد عشر جزءاً، وهي طبعة جيدة لولا أنها أخللت بالفهارس، وقد ورد الأستاذ المحقق بكتابها»<sup>(١)</sup> كما يقول الدكتور الطناحي.

وعلى الدكتور الطناحي على قوله المذكور في أعلاه بقوله: «وافت على عدة أجزاء مخطوطة نفيسة من هذا الكتاب محفوظة بمكتبة الجامع الكبير بمدينة صنعاء، وقد صورتها سنة ١٣٩٤ وهي مودعة الآن بمعهد المخطوطات بالقاهرة، ولعل الأستاذ الأرناؤوط يستفيد من هذه الأجزاء في طبعته الثانية إن شاء الله».

ومعنى هذا أن عمل الأسناد الأرناؤوط يعتبر غير مستوف للشروط أيضاً.

٤ - كتاب (معاني الحروف) أو (منازل الحروف) لعلي بن عيسى الرمادي النحوي المتوفى سنة ٥٣٨هـ، الذي قام بنشره الشيخ محمد حسن آل ياسين ضمن مجموعة (نفائس المخطوطات) سنة ١٩٥٥ م معتمداً على نسخة مكتبة المتحف العراقي فقط. ثم قام بنشره سنة ١٩٧٣ م الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي معتمداً على نسخة الأخرى وهو نسخة مكتبة البريدي في القدس ومكتبة كوبيرلي بستانبول مصافحة إلى النسخة المقدم ذكرها.

٥ - كتاب (الموضع) للمرزاقي المتوفى سنة ٥٣٨هـ الذي طبع أول مرة بالطبعة السلفية طبعة غير محققة، ثم أعاد نشره علي محمد البجاوي نشراً محققاً.

٦ - كتاب (الجبال والأمكنة والمياه) للزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ الذي نشر أول مرة سنة ١٨٥٦ م من قبل المستشرق سالفوردادي غرافه ثم نشر في النجف بطبعة فيها زيادات على الطبعة الأولى إلا أنها مملوءة بالأخطاء، ثم نشره

(١) مثال الطالب لابن الأثير، مقدمة المحقق ص ١٤ ، ١٥ .

أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرائي معتمداً على الطبعتين المذكورتين وعلى خطوطتي خزانة أحمد الثالث اللتين نقلت أحدهما عن أصل المؤلف وهي النسخة سنة ٦٢٢هـ وكانت اثنانية مقاربة لها في تاريخ النسخ حيث نسخت سنة ٦٥٨هـ.

ومع هذا قد يؤخذ على أستاذنا الكريم عدم رجوعه إلى مخطوطة خزانة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٧- كتاب (شرح الكوكب المنير) للشيخ محمد بن أحد الحنفي المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٩٧٢هـ. فقد جاء في مقدمة طبعته الأخيرة التي هي بقلم المحققين الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حاد ما نصه: «وهذا الكتاب الذي نذكره قد سبق إلى نشره لأول مرة الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى حيث قام بطبعه بطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٢هـ ١٩٥٣م عن نسخة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتى المملكة العربية السعودية الأسبق رحمه الله تعالى. ولكن هذه النسخة كانت غريرة خرماً كبيراً يبلغ ثلث الكتاب، فطبعت على حالها، ثم قدر للشيخ الفقي أن يطلع على نسخة مخطوطة أخرى للكتاب في المكتبة الأزهرية بالقاهرة فطبع القدر الناقص عنها وأكمل الكتاب فجزاه الله كل خير».

وبعد الاطلاع على الطبعة المذكورة ودراستها تبين لنا أنها مشحونة بالأخطاء والتصحيفات وخرrom في أكثر من خمسة آلاف موضع، مما يجعل الاستفادة منها وهي بهذه الحالة غير ممكنة، لهذا كان لا بد من تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً على أصوله المخطوطة، حيث أن تلك الطبعة لا تغنى عن ذلك شيئاً، وقد يظن بعض الناس أن في كلامنا هذا شيئاً من المبالغة، ولكنهم لو قارنوا بين تلك الطبعة وبين طبعتنا، أو نظروا في هوماش كتابنا، حيث أشرنا فيها إلى فروق وخرrom الطبعة الأولى لعلموا مبلغ الدقة في هذا الكلام.

ومن طريف ما يذكر أن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري قد أطلع على طبعة الشيخ الفقي كما أطلع على نسخة مخطوطة للكتاب وقت تحت يده في مكتبة خاصة بخط عبد الحفيظ بن عبد الرحيم الحنبلي الكرمي نسخت

سنة ١١٣٧ هـ وكتب عليها أنها مقابلة على نسخة مصححة على خط المؤلف، فقابل المطبوعة عليها فعثر على ٢٧٥٨ غلطة في المطبوعة، فطبع بياناً بهذه الأغلاط وتصويبها على الآلة الطابعة، وقد راجعنا ذلك البيان وصورناه من مكتبة الشيخ عبد الله بن حيد رئيس مجلس القضاء الأعلى جزاء الله خيراً، ثم أشرنا في هواش طبعتنا إلى تلك التصويبات.

من أجل ذلك كانت الحاجة ملحة إلى تحقيق الكتاب ونشره بصورة علمية أمينة».

٨ - وللدكتور صلاح الدين المنجد في مقاله (من مشكلات التراث العربي) النشور في العدد الثاني من المجلد الأول من مجلة (علم الكتب) ملاحظات في هذا الصدد جديرة بالوقوف عليها.

منها:

١ - ملاحظته على تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون لكتاب سيبويه، قال: «اعتمد الأستاذ هارون في تحقيقه الكتاب على المخطوطات التالية:

١ - اتخذ أصلاً المخطوطة ٦٥ نحو/م من دار الكتب (المصرية)، وصفها هو فقال عنها: «مجهولة الكاتب والتاريخ»، ولم يحدد تاريخ كتابتها على وجه التقرير، ولم يذكر الأسباب التي دفعته لاتخاذها أصلاً.

٢ - وبعد أن مضى في التحقيق ظهر له أن المخطوطة ١٤١ نحو (دار الكتب) أصبح من أصله الأول فاعتمد عليها، وهذا يدل على أنه لم يدرس المخطوطات الموجودة قبل البدء بالتحقيق، وهذه المخطوطة حدثة كتبت سنة ١١٣٩ ولم يذكر أي مزية لها.

٣ - ورجع الأستاذ هارون إلى مخطوطة أخرى بدار الكتب رقمها ١٢ نحو/ش. كتبت سنة ١٣٠٥ هـ.

٤ - ورجع إلى مخطوطة بدار الكتب رقمه ١٣٩١ نحو/م، وصفها هو

فقال: «الانتفاع بهذه النسخة جد عسير، ولا تصلح لغير الاستئناس، وهي أوراق متناشرة بخطوط مختلفة، بعضها أحدث من بعض، فيها كثير من الفuzziات». (مقدمة هارون ص ٥٥، ٥٦).

ومعنى هذا أن جميع هذه المخطوطات حديثة لا تصلح أي منها أن يتخذ أصلًا.

ولو أنه لم يكن في المكتبات إلا هذه النسخ لما جاز للأستاذ هارون نشر الكتاب عنها.

مع أن هناك أصولاً قديمة لهذا الكتاب، برواية علماء كبار، أهلها هارون ولم يرجع إليها.

١ - في مكتبة كوتاهية - وحيد باشا بتركيا، خطوطة رقمها ١٤٨٤ جاء في آخر الجزء الأول منها: «نجز الجزء الأول من كتاب سيبويه وهو عشر الكتاب بخط عبد الله بن عبد الله المرادي الأندلسي المتوفى بدمشق. فرغ من كتابته في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسة». (٥٨٤هـ).

٢ - وفي مكتبة كوبوري خطوطة من الكتاب برواية الرباحي التحوي المتوفى سنة ٤٤٨هـ، وهي من القرن السابع الهجري، وعلى أطرافها هوامش ثمينة جداً.

٣ - وفي مكتبة موادملا خطوطة رقمها ١٧١٧ بخط مغربي، كتبها عبد الرحمن بن عبد العزيز السعدي المراكشي سنة ٦٠٥هـ.

٤ - وفي جامعة برنستن بالولايات المتحدة، خطوطة رقمها ١٣٣٣ (مجموعة يهودا)، برواية ابن ولاد التحوي المتوفى سنة ٢٩٨هـ تلميذ المبرد وثعلب، في آخرها: «نقل النصف الثاني من خط ابن يعيش والنصف من نسخة قديمة، ومن نسخة بخط ابن بري».

فكيف يجوز أن ينشر عالم مثل هارون (كتاب سيبويه) عن مخطوطات «جمهولة التاريخ والكاتب» أو حديثة العمر، أو الانتفاع بها جد عسير،

ويحمل مخطوطات من القرن السادس والقرن السابع، برواية كبار النهاة او نقلت من خطوط كبار النهاة؟! .

وليت الأستاذ هارون استفاد من شروح الكتاب القدية، فهناك في مكتبة أحمد الثالث نسخة من شرح السيرافي كتبت سنة ٤٤٣هـ... وهناك مخطوطة ثانية من شرح السيرافي كتبت سنة ٦٠٤، وهي منقولة من خط السيرافي نفسه، وقد قوبلت على الأصل وصححت، وهي في شهيد على.

إنه لم يرجع إلى شرح السيرافي بل رجع إلى شرح الشتمري المطبوع «عن نسخة مفعمة بالتحريف» كما قال هارون. مع أن في مكتبة عاشر أفندي نسخة قديمة من شرح الشتمري كتبت سنة ٥٧١هـ.

بـ- ملاحظته على الدكتور عبد الله عسylan في نشره كتاب (أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز) للأجري، قال: «فقد اعتمد على مخطوطة لم يذكر أين وجدتها ولم يصفها ولم يذكر رقمها، وهذا عجيب! .

وقال: إنه لم يعرف أحداً أفرد عمر بالتأليف سوى ابن الحكم وابن الجوزي وأحمد بن إبراهيم الدورقي وعبد الرؤوف المناوي.

ونفيده نحن أن هناك كتاباً آخر عن عمر اسمه (المنتقى الوجيز من مناقب عمر بن عبد العزيز) للأخمي المتوفى سنة ٧٨٥هـ، ومخطوته في الفاتيكان رقمها ١٤٥٧. فهذا عدم دقة واستقصاء منه.

جـ- ملاحظته على الدكتور عبد الرحمن عصيرة في نشره كتاب (خلق أفعال العباد)، قال: «فقد اعتمد على مطبوعة سابقة، وقال: «والآن نعيد طباعته طبعة محققة كاملة وبالله التوفيق»؟... ولم يكن في عمله أي تحقيق».

### (أماكن المخطوطات)

وبعد تأكيناً من أن المخطوط الذي نريد نشره غير منشور أو كان منشراً نسراً غير مستوف لشروط التحقيق، نبذل ما في وسعنا لمعرفة الأماكن التي توجد

فيها نسخ المخطوط الذي نريد نشره فنقوم بما يلي:

- ١ - الرجوع إلى الفهارس العامة للمخطوطات العربية.
- ٢ - الرجوع إلى الفهارس الخاصة (وهي فهارس المكتبات سواء كانت مكتبات عامة أو مكتبات خاصة).
- ٣ - الاتصال بالمكتبات عامة وخاصة عن طريق المراسلة أو غيرها، والاستفسار عن المطلوب إذ ربما لم يدرج اسم المخطوط المطلوب أو لم يشر إلى جميع نسخه في الفهرس الذي أصدرته المكتبة.
- ٤ - الاستفسار من ذوي التخصص والخبرة بشؤون المخطوطات، إذ قد توجد نسخة المخطوط أو نسخ منه في بعض المكتبات الخاصة غير المشهورة أو المعروفة لدى الكثيرين.

### (الفهارس العامة)

والفهارس العامة هي أمثل:

١ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (١٨٦٨ - ١٩٥٦) :

Geschichte des Arabischen litteratur von carl Brockelmann.

عرفه الأستاذ يارت بقوله: «هو في الحقيقة كتاب أساسى في الدراسات العربية، وهو لا يقتصر على الأدب العربي وفقه اللغة العربية بالمعنى الضيق بل يشمل كل ما كتب باللغة العربية من المدونات الإسلامية، ويصبح هذا عدة دارس العلوم الإسلامية التي لا محيس له عنها».

وقد ظهر الجزء الأساسي من الكتاب في مجلدين عام ١٨٩٨ وعام ١٩٠٢، ثم جاءت في الأعوام ١٩٣٧ و ١٩٣٨ و ١٩٤٢ و ١٩٤٦ المجلدات التكميلية الثلاثة الكبيرة (والجميع باللغة الألمانية).

وظهر المجلدان الأول والثاني في عام ١٩٤٣ و ١٩٤٩ في طبعة أخرى بعد تعديلهما ليتناسبا مع المجلدات التكميلية الثلاثة.

والكتاب في مجموعه ليس تاريخاً للأدب بمعنى الكلمة، بل هو سجل للمصنفات العربية كلها، سواء المخطوط منها والمطبوع، يكتمل بمعلومات عن حياة المؤلفين.

ومادة الكتاب مرتبة زمنياً ومقسمة إلى أربعة ثم ستة أجزاء:  
أولاً: الأدب القومي العربي من البداية إلى العصر الأموي.

ثانياً: الأدب الإسلامي باللغة العربية في العصر الكلاسيكي (من حوالي عام ٧٥٠ إلى حوالي ١٠٠٠) والعصر الكلاسيكي المتأخر (من حوالي عام ١٠١٠ إلى حوالي عام ١٢٥٨).

ثالثاً: تدهور الأدب الإسلامي من حكم المغول إلى إستيلاء السلطان سليم على مصر في عام ١٥١٧، ومن ذلك التاريخ إلى الحملة النابليونية على مصر في عام ١٧٩٨.

ويعالج الجزء الثالث التكميلي رابعاً: الأدب العربي الحديث فيها يقرب من ٥٠٠ صفحة.

وتعقب هذا ٦٠٠ صفحة تقريباً تضم سجلاً للمؤلفين ولعناوين الكتب.  
وقد رتب المؤلفون والمصنفات الواردة في الأجزاء الستة حسب المادة وطبقاً لأوجه نظر جغرافية وتاريخية<sup>(١)</sup>.

وقد نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية باهتمام الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية، فترجم منه الدكتور عبد الحليم النجار الأجزاء ١، ٢، ٣، حسب التجزئة العربية وترجم الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور السيد يعقوب بكر الأجزاء ٤، ٥، ٦، وبعد طبع هذه الأجزاء توقف الطبع حتى الآن.

٢ - تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان (١٨٦١ - ١٩١٤م).

---

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٣٦، ٣٧.

٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك المدعو محمد محسن الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ).

طبع منه ثلاثة وعشرون جزءاً، ووصل مخطوطاً حوالي ستين جزءاً.

وصفه الأستاذ عبد الجبار عبد الرحمن في كتابه (دليل المراجع العربية والمعربة)<sup>(١)</sup> بقوله: «جمع فيه الكتب المؤلفة على مر العصور ورتبتها حسب العناوين، وإذا تشابه يراعي فيها أسماء مؤلفيها.

وهو عمل بي柳غرافي رائع لم يظهر مثله أو ما يوازيه في البلاد العربية في العصر الحديث، يضع أولاً اسم الكتاب بين قوسين ثم يذكر اسم المؤلف الكامل وسني ولادته ووفاته (إن وجدت)، ومكان وجود الكتاب، وذكر بدايته. راجع في آخر الجزء السابع: فهرس بعض المكتبات التي ينقل عنها المؤلف».

٤ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.

Fuad Sezgin Geschichte des arabischen schrifttums, Leiden 1967.

وهو باللغة الألمانية، ويترجم إلى اللغة العربية، وطبع من ترجمته العربية جرزان بترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل.

٥ - فهارس المكتبة العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧م.

ويخصصة ما كتبه تحت عنوان (وصف بعض المخطوطات النادرة في العالم العربي) ص ٥٤ - ٦٥.

٦ - الفهرس الإسلامي وذيله، ج. د. بيرسن Index Islamicus

ووصفه يارت بأنه: «قائمة تضم الدراسات التي نشرت بالمجلات وبمجموعات المقالات الخاصة بالدراسات الإسلامية (يعني بدون ما نشر في شكل كتاب) في الفترة بين ١٩٠٦ و١٩٥٥ فزادت على ٢٦٠٠٠ عنوان، ثم أتبع الفهرس

- بمجلد للأعوام من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٠ يضم ما يزيد على ٧٢٠٠ عنوان<sup>(١)</sup>.
- ٧ - رائد التراث العربي، جان سوفاجيه رئيس دائرة تاريخ الشرق الإسلامي في مدرسة الدراسات العليا بباريس.
- «وهو مسرد نفدي جامع لكل ما ألفه علماء المشرقيات عن التراث العربي في مختلف العصور والمواضيع».
- ٨ - المخطوطات العربية في العالم: فهرس فهارسها (باللغة الفرنسية) أ. ج. وهاوسمان (ليدن ١٩٦٧ م).

### (أدلة المكتبات)

ولمعرفة المكتبات التي توجد فيها مخطوطات عربية يرجع إلى أمثل الكتب التالية:

- ١ - خزائن الكتب العربية في الخاقانين، فيليب دي طرازي، بيروت ١٩٤٨ م.
- ٢ - فهارس المكتبات العربية في الخاقانين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧ م.
- ٣ - دليل دور المكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد البي bliوغرافية في الدول العربية، أحمد بدر، القاهرة ١٩٦٥ م.
- ٤ - دليل مكتبات القاهرة، جمعية مكتبات القاهرة، القاهرة ١٩٥٠ م.
- ٥ - خزائن الكتب في دمشق وضواحيها، حبيب الزيات، القاهرة ١٩٠٢ م.
- ٦ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان.
- ٧ - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.
- ٨ - نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها، أحد تيمور، نشر الدكتور صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٨٠ م.

---

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٧٤.

٩ - المخطوطات العربية في العالم: مراياها وفهارسها، الدكتور صلاح الدين المنجد.

١٠ - المستشرقون، نجيب العقيقي، القاهرة ١٩٨٠ ط ٤ وغيرها.

### **بيان**

#### **بأسماء بعض المكتبات المقتنية لمخطوطات عربية**

١ - (البلدان العربية)

#### **الأردن:**

١ - دار الكتب الأردنية - عمان.

٢ - مكتبة الجامعة الأردنية - عمان.

#### **البحرين:**

٣ - دار مخطوطات البحرين - المنامة.

#### **تونس:**

٤ - المكتبة الوطنية - تونس.

٥ - المكتبة الأحمدية - تونس.

٦ - مكتبة جامع الزيتونة - تونس.

٧ - مكتبة الجامع الكبير - القيروان.

#### **الجزائر:**

٨ - مكتبة جامعة الجزائر - الجزائر.

٩ - المكتبة الأهلية - الجزائر.

١٠ - مكتبة الجامع الكبير - الجزائر.

١١ - المكتبة العربية بجامعة الباي - بون.

١٢ - مكتبة المتحف - الجزائر.

١٣ - مكتبة البلدية - قسطنطينية.

**السودان:**

١٤ - المكتبة العامة - ام درمان.

١٥ - مكتبة جامعة الخطروم - الخطروم.

**سوريا:**

١٦ - دار الكتب الظاهرية - دمشق.

١٧ - مكتبة جامعة دمشق - دمشق.

١٨ - مكتبة متحف دمشق - دمشق.

١٩ - دار الكتب الوطنية - حلب.

٢٠ - دار مكتبات الأوقاف الإسلامية - حلب.

**العراق:**

٢١ - المكتبة الوطنية - بغداد.

٢٢ - مكتبة جامعة بغداد - بغداد.

٢٣ - مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا - بغداد.

٢٤ - مكتبة الأوقاف العامة - بغداد.

٢٥ - مكتبة المتحف العراقي - بغداد.

٢٦ - مكتبة جامع الشيخ الكيلاني - بغداد.

٢٧ - مكتبة مشهد الإمام علي - النجف الأشرف.

٢٨ - مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة - النجف الأشرف.

٢٩ - مكتبة آية الله الحكيم العامة - النجف الأشرف.

٣٠ - مكتبة الشيخ كاشف الغطاء العامة - النجف الأشرف.

٣١ - مكتبة الحسينية الشوشتية - النجف الأشرف.

٣٢ - المكتبة العامة - الموصل.

٣٣ - المكتبة العباسية - البصرة.

٣٤ - مكتبة جامعة البصرة - البصرة.

**العربية السعودية:**

٣٥ - مكتبة الحرم المكي الشريف - مكة المكرمة.

- ٣٦ - مكتبة مكة المكرمة - مكة المكرمة.
- ٣٧ - مكتبة جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ٣٨ - مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث - جامعة أم القرى.
- ٣٩ - مكتبة عارف حكمت - المدينة المنورة.
- ٤٠ - مكتبة المدينة المنورة - المدينة المنورة.
- ٤١ - مكتبة الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- ٤٢ - مكتبة جامعة الملك عبد العزيز - جدة.
- ٤٣ - دار الكتب الوطنية - الرياض.
- ٤٤ - مكتبة جامعة الرياض - الرياض.
- ٤٥ - مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.

**فلسطين:**

- ٤٦ - مكتبة المسجد الأقصى - القدس.
- ٤٧ - المكتبة الخالدية - القدس.

**قطر:**

- ٤٨ - دار الكتب القطرية - الدوحة.

**الكويت:**

- ٤٩ - المكتبة العامة - الكويت.
- ٥٠ - مكتبة الأوقاف العامة - الكويت.
- ٥١ - مكتبة جامعة الكويت - الكويت.

**لبنان:**

- ٥٢ - المكتبة الوطنية - بيروت.
- ٥٣ - المكتبة الشرقية للأباء اليسوعيين - بيروت.
- ٥٤ - مكتبة الجامعة الأمريكية - بيروت.
- ٥٥ - مكتبة جامعة القديس يوسف - بيروت.
- ٥٦ - مكتبة الجامع الكبير - صيدا.
- ٥٧ - مكتبة دير سانت سافوار - صيدا.

٥٨ - مكتبة الجامع الكبير - طرابلس.

**ليبيا:**

٥٩ - المكتبة الوطنية - طرابلس.

٦٠ - مكتبة جامعة ليبيا - بنغازي.

٦١ - المكتبة العامة - بنغازي

٦٢ - مكتبة الأوقاف - طرابلس.

**مصر:**

٦٣ - المكتبة الأزهرية - القاهرة.

٦٤ - مكتبة جامعة القاهرة - القاهرة.

٦٥ - مكتبة جامعة عين شمس - القاهرة.

٦٦ - دار الكتب المصرية - القاهرة.

٦٧ - معهد المخطوطات العربية - القاهرة.

٦٨ - المكتبة البلدية - الاسكندرية.

٦٩ - مكتبة جامعة الاسكندرية - الاسكندرية.

٧٠ - مكتبة دمياط - دمياط.

٧١ - دار الكتب - الزقازيق.

٧٢ - دار الكتب - سوهاج.

٧٣ - دار الكتب - شبين الكوم.

٧٤ - دار الكتب - طنطا.

٧٥ - مكتبة المسجد الأحمدي - طنطا.

٧٦ - دار الكتب - المنصورة.

**المغرب:**

٧٧ - الخزانة الملكية - الرباط.

٧٨ - الخزانة العامة - الرباط.

٧٩ - مكتبة جامعة محمد الخامس - فاس.

٨٠ - مكتبة جامع القرويين - فاس.

- ٨١ - مكتبة جامعة الرباط - الرباط.
- ٨٢ - مكتبة الجامع الكبير - طنجة.
- ٨٣ - مكتبة المتحف طنجة.
- ٨٤ - الخزانة الناصرية - تمكروت.

**اليمن:**

- ٨٥ - مكتبة الجامع الكبير - صنعاء.
- ٨٦ - خزانة وزارة الأوقاف - صنعاء.
- ٨٧ - المكتبة السلطانية (مكتبة الشعب) - المكلا.
- ٨٨ - مكتبة الأحقاف - اليمن الجنوبي.

**٢ - (البلدان الآسيوية)**

**أفغانستان:**

- ٨٩ - مكتبة كلية الأداب (كتابخانه فاكلتي ادبیات) - کابل.
- ٩٠ - مكتبة المتحف (كتابخانه موزیم) - کابل.
- ٩١ - مكتبة وزارة المطبوعات والارشاد (كتابخانه وزارتی مطبوعات وارشاد) - کابل.
- ٩٢ - مكتبة وزارة المعارف (كتابخانه وزارتی معارف) - کابل.

**أندونيسيا:**

- ٩٣ - مكتبة متحف باتافيا - باتافيا.

**إيران:**

- ٩٤ - مكتبة جامعة طهران (كتابخانه دانشکاه تهران) - طهران.
- ٩٥ - مكتبة كلية الأداب (كتابخانه دانشکده ادبیات) - طهران.
- ٩٦ - مكتبة متحف إيران القديم (كتابخانه موزه ایران باستان) - طهران.
- ٩٧ - مكتبة سپهسالار (كتابخانه مدرسة عالي سپهسالار) - طهران.
- ٩٨ - المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي) - طهران.
- ٩٩ - المكتبة الرضوية (كتابخانه آستان قدس) - مشهد.
- ١٠٠ - مكتبة اصفهان (كتابخانه اصفهان) - اصفهان.

- ١٠١ - مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامة (كتابخانه آیة الله مرعشی نجفی)  
 - قم.

**باكستان:**

- ١٠٢ - مكتبة دار العلوم الإسلامية - بشاور  
 ١٠٣ - مكتبة جامعة البنجاب - لاهور.

**بنغلادش:**

- ١٠٤ - مكتبة الجمعية الآسيوية - البنغال.

**تركيا:**

- ١٠٥ - مكتبة رئاسة الشؤون الدينية - انقرة.

- ١٠٦ - مكتبة كلية الالهيات - انقرة

- ١٠٧ - مكتبة كلية اللغة والتاريخ والجغرافية - انقرة.

- ١٠٨ - مكتبة المعرف - انقرة.

- ١٠٩ - مكتبة زينل زاده - آق حصار.

- ١١٠ - مكتبة آق شهر - آق شهر.

- ١١١ - مكتبة آق صفي - آق صفي.

- ١١٢ - مكتبة آماسيا - آماسيا.

- ١١٣ - مكتبة تحسين اغا - ارجنبع.

- ١١٤ - مكتبة خليل حامد. اسبرطة.

- ١١٥ - مكتبة سامي قرة اغاج - اسبرطة.

- ١١٦ - المكتبة الشعبية - ارفا.

- ١١٧ - مكتبة ايا صوفيا - استانبول.

- ١١٨ - مكتبة الفاتح - استانبول.

- ١١٩ - مكتبة بايزيد العمومية - استانبول.

- ١٢٠ - مكتبة اسکودار - استانبول.

- ١٢١ - مكتبة طوب قوسراي - استانبول.

- ١٢٢ - مكتبة نور عثمانية - استانبول.

- ١٢٣ - مكتبة متحف الآثار - استانبول.
- ١٢٤ - مكتبة عاطف افندي - استانبول.
- ١٢٥ - مكتبة راغب باشا - استانبول.
- ١٢٦ - مكتبة ملث - استانبول.
- ١٢٧ - مكتبة كوريل محمد باشا - استانبول.
- ١٢٨ - مكتبة متحف البلدية - استانبول.
- ١٢٩ - مكتبة المتحف العسكري - استانبول.
- ١٣٠ - مكتبة محمد عاصم بك - استانبول.
- ١٣١ - مكتبة مرصد قنديل - استانبول.
- ١٣٢ - مكتبة جامعة استانبول - استانبول.
- ١٣٣ - المكتبة السليمانية العمومية - استانبول.

وتضم المكتبة السليمانية العمومية المجموعات التالية:

محمد السليمانية. إبراهيم افندي. اسعد افندي. اسماخان سلطان. برتوا  
باشا. بشير اغا. بشير اغا ايوب. بغدادي وهبي. بيت الشعب الخربوطلي  
القديم. ترنوالي. تكية الشافعى. تكية طاهر اغا. تكية عشاقى. جار الله ولى  
الدين. جامع ايوب. جامع برتوبينال. جور لولو علي باشا. حاجى محمود. حافظ  
جلبي عبد الله افندي. جلوش. شاهزاده محمد. شهيد علي باشا. صالح خاتون.  
أحمد باشا. حسن حسني باشا. حفيد افندي. حكيم اوغلو علي باشا.  
الحميدية. خالد افندي. خسرو باشا. دار المثنوى. زهدى بك. سرويلى.  
السلطان أحمد الأول. سيرز. شاهزاده محمد. شهيد علي باشا. صالح خاتون.  
طرخان.عاشر افندي. عموجه حسين باشا. قاضي زاده. برهان الدين.  
قاضي زاده محمد افندي. فرة جلبي زاده حسام الدين. قصيدة جي زاده  
سلیمان سري. قلبي علي باشا. محمود باشا. ازمير. مدرسة اسعد افندي.  
مدرسة مصلى . مدرسة يحيى توفيق. مراد بخاري. مسيح باشا. المكتبة  
البحرية. تكه لي اوغلو. جامع الفاتح. يزجت. ملاجلبي. مهرشاه سلطان.  
نافذ باشا. هاشم باشا. يني جامع. يني مدرسة. يوسف اغا.

## الهند:

- ١٣٤ - مكتبة جامعة بومباي - بومباي.
- ١٣٥ - مكتبة المسجد الجامع - بومباي.
- ١٣٦ - مكتبة آصفية - حيدرآباد.
- ١٣٧ - مكتبة دار العلوم - لكهنو.
- ١٣٨ - مكتبة دار العلوم - ديويند.
- ١٣٩ - مكتبة سلطان المدارس - لكنهو.
- ١٤٠ - المكتبة السعيدية العامة - حيدرآباد.
- ١٤١ - مكتبة الجامعة العثمانية - حيدرآباد.
- ١٤٢ - المكتبة الملوكية - حيدر آباد.
- ١٤٣ - مكتبة ولاية رامبور - رامبور .
- ١٤٤ - مكتبة رضا العامة - رامبور .
- ١٤٥ - مكتبة جامعة عليكرا - عليكرا.
- ١٤٦ - مكتبة الجمعية الآسيوية - كلكتا.
- ١٤٧ - مكتبة بوهار - بوهار.
- ١٤٨ - المكتبة العمومية الشرقية - باتنا.
- ١٤٩ - مكتبة حكومة الهند الشرقية - مدراس.

## ٣ - (البلدان الأوربية)

## اسبانيا:

- ١٥٠ - مكتبة الاسكوريا - الاسكوريا.
- ١٥١ - المكتبة الوطنية - مدريد.
- ١٥٢ - مكتبة غونتا - مدريد.
- ١٥٣ - مكتبة جامعة غرناطة - غرناطة.
- ١٥٤ - مكتبة كاتدرائية ليون - ليون .

## المانيا:

- ١٥٥ - مكتبة برلين الاهلية - برلين.

- ١٥٦ - مكتبة الجمعية الشرقية الالمانية - هاله.
- ١٥٧ - مكتبة جامعة ارلانجن - ارلانجن.
- ١٥٨ - مكتبة جوته - جوتو.
- ١٥٩ - مكتبة جامعة بون - بون.
- ١٦٠ - مكتبة جامعة توينجن - توينجن.
- ١٦١ - المكتبة الدوقية - جوتو.
- ١٦٢ - مكتبة جامعة ليزج - ليزج.
- ١٦٣ - المكتبة الوطنية - ميونخ.
- ١٦٤ - المكتبة البلدية - هامبورج.
- ١٦٥ - مكتبة جامعة هايدلبرج - هايدلبرج.

## انجلترا:

- ١٦٦ - مكتبة المتحف البريطاني - لندن.
- ١٦٧ - مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية - لندن.
- ١٦٨ - مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية - لندن.
- ١٦٩ - مكتبة المكتب الهندسي - لندن.
- ١٧٠ - مكتبة جامعة لندن - لندن.
- ١٧١ - مكتبة جامعة كمبردج - كمبردج.
- ١٧٢ - مكتبة بودلي - جامعة اكسفورد.
- ١٧٣ - مكتبة رايلاند - مانجستر.

## ايرلندا

- ١٧٤ - مكتبة جستربيري - دبلن.

## ايطاليا

- ١٧٥ - مكتبة الفاتيكان - روما
- ١٧٦ - مكتبة روما الاهلية - روما.
- ١٧٧ - المكتبة الوطنية - بالرموز.
- ١٧٨ - المكتبة الوطنية - تورينو.

١٧٩ - المكتبة الوطنية - فلورنسا.

١٨٠ - مكتبة امبروزيانا - ميلانو.

**البرتغال:**

١٨١ - المكتبة الاهلية - لشبونة.

١٨٢ - مكتبة اكاديمية العلوم - لشبونة.

**بلغيكا:**

١٨٣ - مكتبة جامعة لوفن - لوفن.

**بلغاريا:**

١٨٤ - دار الكتب الوطنية - صوفيا.

**بولندا:**

١٨٥ - مكتبة جامعة برسلاو - برسلاو.

**تشيكوسلوفاكيا:**

١٨٦ - المكتبة الاهلية - براغ.

١٨٧ - مكتبة جامعة براتيسلافا - براتيسلافا.

**الدانمارك:**

١٨٨ - مكتبة هافينا الملكية - كوبنهاجن.

١٧٩ - مكتبة جامعة كوبنهاجن - كوبنهاجن.

**روسيا:**

١٩٠ - مكتبة اكاديمية العلوم - معهد الشعوب الآسيوية - موسكو.

١٩١ - مكتبة جامعة قازان - قازان.

١٩٢ - مكتبة اكاديمية العلوم - طاشقند.

١٩٣ - مكتبة المتحف الآسيوي - لينينغراد.

١٩٤ - مكتبة جامعة بطرسبورج - لينينغراد.

**السويد:**

١٩٥ - مكتبة جامعة اوبيسالا - اوبيسالا

١٩٦ - المكتبة الملكية - استوكهولم.

### سويسرا

١٩٧ - مكتبة مدينة جنيف - جنيف

١٩٨ - المكتبة المركزية - زيورخ.

### فرنسا:

١٩٩ - المكتبة الوطنية - باريس.

٢٠٠ - مكتبة الجمعية الآسيوية - باريس.

٢٠١ - المكتبة البلدية - مرسيليا.

### فنلندا:

٢٠٢ - مكتبة جامعة هلسنكي - هلسنكي

### النمسا:

٢٠٣ - المكتبة الأهلية - فيينا.

٢٠٤ - مكتبة الأكاديمية الشرقية - فيينا.

### هولندا:

٢٠٥ - المكتبة الملكية - أمستردام.

٢٠٦ - مكتبة بريل - ليدن.

٢٠٧ - مكتبة جامعة ليدن - ليدن.

٤ - (الولايات المتحدة الأمريكية)

٢٠٨ - مكتبة الكونجرس - واشنطن

٢٠٩ - مكتبة جامعة برнстون - برنسنون.

٢١٠ - مكتبة جامعة مشيغان - آن آربور.

٢١١ - مكتبة جامعة بنسلفانيا - فيلadelفيا.

٢١٢ - مكتبة جامعة بيل نيويورك.

٢١٣ - مكتبة جامعة هارفارد - كمبردج.

٢١٤ - مكتبة جامعة نيويورك - نيويورك.

- ٢١٥ - مكتبة جامعة كولومبيا - نيويورك .  
 ٢١٦ - المكتبة العامة - نيويورك .  
 ٢١٧ - مكتبة المعهد الشرقي - شيكاغو .  
 ٢١٨ - مكتبة الجمعية الامريكية الشرقية - نيوهافن .  
 ٢١٩ - مكتبة فيلادلفيا - فيلادلفيا .

## ٥ - (البلدان الأفريقية)

موريتانيا:

- ٢٢٠ - المكتبة الوطنية - نواكشوط

نيجيريا:

- ٢٢١ - مكتبة متحف جوس - كادونا .

رجعت في اعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

- ١ - فهراس المكتبة العربية في الخافقين ، داغر .
- ٢ - تاريخ الأدب العربي - بروكلمان .
- ٣ - تاريخ التراث العربي - سزكين .

اختارت منها المكتبات الكبرى وال العامة وأهملت ذكر المكتبات الخاصة لانتهاء  
أكثراها ، ولأن القليل الباقى منها في طريقه إلى الانتهاء .  
وأضفت إليها ما وقفت عليه وما أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات  
الأخرى .

## بيان

بأسماء بعض فهراس المخطوطات العربية في البلاد العربية

(البحرين):

- ١ - فهرس خطوطات البحرين ، الدكتور علي أبا حسين ، بيروت  
١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

(تونس):

٢ - فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتونة)، عبد الحفيظ منصور، بيروت ١٩٦٩ م.

٣ - فهرست المخطوطات والمطبوعات، ب. رو، تونس ١٩٠٠ م:

B. Roy, Extrait du catalogue des MSS. et Imprimés de la bibliothèque de la grande mosquée de Tunis I. Histoire 1900.

٤ - برنامج المكتبة الصادقية، تونس ١٣٢٨ - ١٣٢٩ هـ.

٥ - برنامج المكتبة العبدية (الصادقية)، تونس ١٣٢٦ - ١٣٢٧ هـ.

٦ - فهرس المخطوطات، اصدار دار الكتب الوطنية بتونس ١٩٧٧ م.

(الجزائر):

٧ - فهرست مخطوطات مكتبة متحف الجزائر، فانيان، باريس ١٨٩٣ م:

E. Fagnan, Manuscrits de la bibliothèque. musée d'Alger catalogue général, t. XVIII, Paris 1893.

٨ - فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بالجزائر، محمد بن شنب، الجزائر ١٩٠٩ م:

Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes. Grande Mosquée d'Alger (Rue de la Marine), Par Mohammed ben cheneb. Alger 1909.

٩ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الرئيسية بمدرسة تلمسان، كور، الجزائر ١٩٠٧ م:

A. Cour. catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes. Médresa de Tlemcen, Alger 1907

(سورية):

١٠ - فهرست المخطوطات المودعة في خزانة معهد التراث العلمي العربي، معهد

- التراجم العلمي العربي السوري، دمشق.
- ١١ - سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها، دمشق ١٢٩٩هـ = ١٨٨١ م.
- ١٢ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته، الجزء الأول، الدكتور يوسف العش، دمشق ١٩٤٧ م.
- ١٣ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته، الجزء الثاني، الأستاذ خالد الريان، دمشق ١٩٧٣ م.
- ١٤ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم القرآن، الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ = ١٩٦٢ م.
- ١٥ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الشعر، الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤ م.
- ١٦ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الفقه الشافعي، الأستاذ عبد الغني الدقر، دمشق ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣ م.
- ١٧ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الطب والصيدلة، الدكتور سامي خلف حمارنة، دمشق ١٩٦٩ م.
- ١٨ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: علم الهيئة وملحقاته، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق ١٩٦٩ م.
- ١٩ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من خطوطات الحديث، الأستاذ محمد ناصر الدين الألباني، دمشق ١٩٧٠ م.
- ٢٠ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الفلسفة والمنطق وأداب البحث، الأستاذ عبد الحميد حسن، دمشق ١٩٧٠ م.
- ٢١ - فهرس خطوطات دار الكتب الظاهرية: الجغرافية وملحقاتها، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق ١٩٧٠ م.

- ٢٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الرياضيات، الأستاذ محمد صلاح عاندي، دمشق ١٩٧٣ م.
- ٢٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: النحو، الأستاذة أسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٣ م.
- ٢٤ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: اللغة، الأستاذة أسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٣ م.
- ٢٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التصوف، الجزء الأول، الأستاذ محمد رياض الملاع، دمشق ١٩٧٨ م.
- ٢٦ - فهرس المخطوطات المchorة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب. ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م.
- (العراق):
- ٢٧ - فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، سالم عبد الرزاق أحد ١٩٧٩ م.
- ٢٨ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف بيغداد، عبد الله الجبوري.
- ٢٩ - فهرست مخطوطات المجمع العلمي العراقي، المجمع العلمي العراقي بيغداد.
- ٣٠ - فهارس مكتبة المجمع العلمي العراقي، صباح ياسين نوح، بغداد ١٩٨٠ - ١٩٧٩ م.
- ٣١ - فهرس عنوانين المخطوطات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد، بديعة يوسف عبد الرحمن، فاتن عبد الصاحب، حسين العزاوي، بغداد ١٩٧٩ .
- ٣٢ - فهرس مخطوطات كلية الآداب في جامعة بغداد (المصورات)، الدكتور حسين علي محفوظ، نبيلة عبد المنعم داود، بغداد ١٩٧٧ م.

- ٣٣ - الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، محمد اسعد طلس، بغداد هـ ١٣٧٢ = م ١٩٥٣.
- ٣٤ - المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف. عبد الله الجبورى، بغداد م ١٩٦٥.
- ٣٥ - فهرس مخطوطات حسن الانكري المهدأة إلى مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، عبد الله الجبورى، النجف ١٩٦٧ م.
- ٣٦ - مكتبة الأوقاف العامة: تاريخها. نوادر مخطوطاتها، عبد الله الجبورى، بغداد م ١٩٦٩.
- ٣٧ - فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الربج ببغداد، كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٥ - ١٩٦٦ م.
- ٣٨ - فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهدأة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، السيد أحد الحسيني النجف ١٣٩١ م.
- ٣٩ - فهرس مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف، السيد أحد الحسيني.
- ٤٠ - مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل، سعيد الديوهجي، بغداد م ١٩٦٧.
- ٤١ - فهرست مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، محمد مهدي نجف، النجف الأشرف هـ ١٣٨٩ = م ١٩٦٩.
- ٤٢ - فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، محمد مهدي نجف، النجف الأشرف م ١٩٧٩.
- ٤٣ - مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، علي الحاقاني، بغداد ١٩٦١ - ١٩٦٢ م.
- ٤٤ - فهرس المخطوطات العربية المصورة في العراق من قبل منظمة اليونسكو، مصطفى مرتضى الموسوي.

- ٤٥ - المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: التاريخ، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٧.
- ٤٦ - المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: الأدب، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٨.
- ٤٧ - المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: الطب والصيدلة والبيطرة، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٩.
- ٤٨ - مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، اسامه ناصر النقشبendi، بغداد ١٩٧٩.
- ٤٩ - المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي، اسامه ناصر النقشبendi، بغداد ١٩٦٩.
- ٥٠ - فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهدأة إلى جامعة الحكمة ببغداد، كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٦.
- ٥١ - الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد، الدكتور عماد عبد السلام رؤوف.
- ٥٢ - مخطوطات الموصل، داود الجلبي، بغداد ١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م.
- ٥٣ - مختارات من معرض مخطوطات الموصل، الموصل ١٩٧٩م.  
(العربية السعودية):
- ٥٤ - فهرس مخطوطات جامعة الرياض - الرياض.
- ٥٥ - فهرست المخطوطات والمصورات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
- ٥٦ - فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، حسن أبو صالح الناغي، جدة.
- ٥٧ - فهرس المصورات الميكروفيلمية الموجودة بمكتبة الميكروفيلم بمركز البحث

العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
بجامعة المكرمة، فراج عطا سالم.

- ٥٨ - دليل دارة الملك عبد العزيز - الرياض .
  - ٥٩ - قائمة بيلوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبد العزيز عن الجزرية العربية - الرياض .
  - ٦٠ - نفائس المخطوطات في دور كتب المدينة المنورة، حسين الكسم ١٩٢٨ م.
  - ٦١ - مخطوطات المدينة المنورة، يحيى ساعاتي وعبد العزيز المسفر وعبد الله سالم القحطاني ١٣٩٣ هـ .
  - ٦٢ - المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، عمر رضا كحالة، دمشق ١٩٧٣ م.
  - ٦٣ - فهرس وصفي للمجموعة التاريخية من المخطوطات العلمية في مكتبة عارف حكمت، الدكتور عباس طاشكandi (رسالة دكتوراه) .
- Tashkandi Abbas Saleh. A descriptive catalogue of the historical collection of the scientific manuscripts at the Library of Arif Hikmat in Madina Saoude Arabia. Ph. D. University of Pittsburgh.
- (فلسطين):
- ٦٤ - الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سيناء العربية، الدكتور عزيز سوريان عطية، ترجمة جوزيف نسيم يوسف، الاسكندرية ١٩٧٠ م.
  - ٦٥ - برنامج المكتبة الخالدية العمومية، محمد بن محمود الحبّال، القدس ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م.
  - ٦٦ - فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الارثوذكس، كويكوليديس، القدس ١٩٠١ م.
  - ٦٧ - مخطوطات البحر الميت .

(لبنان):

- ٦٨ - فهرس المخطوطات في لبنان، نصر الله، بيروت ٥٨ - ١٩٦١ م.
- ٦٩ - مخطوطات الخزانة الملعوفية في الجامعة الأمريكية (خزانة اسكندر عيسى الملعوف)، بيروت ١٩٢٦ م.
- ٧٠ - فهرست مخطوطات المكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف، اغناطيوسي عبده خليفة اليسوعي، بيروت ١٩٥١ - ١٩٦٤ م.

Khalife (ignace - Abdo, S.J.) catalogue raisonne des manuscrits de la bibliothèque orientale de Universile Saint Joseph. Beyrouth 1951 - 1964.

- ٧١ - فهرس المخطوطات، دار الكتب الوطنية بيروت، بيروت ١٩٦٥ م.
- ٧٢ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان، صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٦٥ م.

(مصر):

- ٧٣ - فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبة الخديوية، القاهرة ١٣٠٥ - ١٣١١ هـ = ١٨٨٨ - ١٨٩٣ م.
- ٧٤ - فهرست المخطوطات، نشرة المخطوطات التي أقتنها الدار من سنة ١٩٣٦ إلى ١٩٥٥ م، فؤاد سيد، القاهرة ٦١ - ١٩٦٣ م.
- ٧٥ - فهرس الخزانة التيمورية، القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ م.
- ٧٦ - فهرس المخطوطات المصورة، القاهرة ٥٤ - ١٩٦٠ م. «يحتوي هذا الفهرس على وصف المخطوطات التي صورتها بعثات معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، إلى مختلف أنحاء العالم».
- ٧٧ - فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية، القاهرة ٦٥ - ١٣٧١ هـ = ٤٦ - ١٩٥٠ م.
- ٧٨ - قائمة ببليوجرافية بالمخطوطات التي تم تصويرها في مكتبات الأزهر

- واروقة، القاهرة ١٩٦٤ م.
- ٧٩ - فهرس مخطوطات دار الكتب العربية المتعلقة بالطب والصيدلة، سامي خلف حارنه، القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٨٠ - فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ م. القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٣ م.
- ٨١ - فهرس بعض المخطوطات العربية الموضوعة بمكتبة البلدية - الاسكندرية منذ انشائها سنة ١٨٩٢ م إلى سنة ١٩٣٠ م، محمد البشير الشندي، الاسكندرية ٧٣ - ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ - ٥٤ م.
- ٨٢ - فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا، علي سامي النشار وعبده الراجحي وجلال أبو الفتوح، الاسكندرية ١٩٦٤.
- ٨٣ - مكتبة فاروق بالاسكندرية: فهارس لها، محمد البشير الشندي، الاسكندرية ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م.
- ٨٤ - فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة الجامعة المصرية، القاهرة ١٩٣٣ م.
- ٨٥ - فهارس المخطوطات القبطية والعربيّة المسيحيّة المحفوظة بدير مارمينا بالقاهرة، دكتور انطوان خاطر ودكتور ازولد بورمستر، القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٨٦ - الفهرست القيدي للكتبخانة الخديوية، القاهرة ١٢٩٠ هـ.
- ٨٧ - ذيل الفهرست للكتبخانة الخديوية، القاهرة ١٢٩٢ هـ.
- ٨٨ - فهرس المكتبة البلدية في الاسكندرية، احمد أبو علي ١٩٢٧ - ١٩٢٩ م.
- ٨٩ - فهرس مكتبة مختار بك بالقاهرة، القاهرة ١٩٣٦ م.
- ٩٠ - فهارس المخطوطات القبطية والعربيّة الموجودة بالتحف القبطي والدار البطيريكية وأهم كنائس القاهرة والاسكندرية، مرقس سميك، القاهرة ١٩٤٢ م.

(المغرب):

- ٩١ - المخطوطات العربية بالرباط، ليفي برفسال، باريس ١٩٢١ م.
- Les Manuscrits Arabes de Rabat. par E. Levi - Provençal.
- ٩٢ - خزانة القرويني ونواذرها، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٥٩ م.
- ٩٣ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح - المغرب الأقصى، عبد الله الرجراجي ١٩٢١ - ١٩٥٨ م.
- ٩٤ - برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويني بمدينة فاس، فاس ١٩١٧ م.
- ٩٥ - المخطوطات العربية بمكتبة فاس (القرويني ورسيف)، باسية، الجزائر ١٨٨٣ م.

R. Basset, les manuscrits arabes de deux bibliothèques de Fas (El qarouin - Recif) Alger 1883.

- ٩٦ - قائمة المخطوطات العربية النفيسة (بيان عن مكتبة القرويني بفاس بمناسبة مرور العيد المئوي الحادي عشر لتأسيس هذه الجامعة)، الرباط ١٩٦٠ م.
- ٩٧ - منتخبات من نوادر المخطوطات بالخزانة الملكية - القصر الملكي، الرباط ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م.

٩٨ - فهرس مخطوطات خزانة القرويني، محمد العابد الفاسي، الدار البيضاء ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.

(اليمن):

- ٩٩ - فهرست كتب الخزانة الموكولة العامة بالجامع المقدس بصنعاء.
- ١٠٠ - فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، أحمد محمد عيسوي ومحمد سعيد الملبي.
- ١٠١ - قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بـ الميكروفيلم من الجمهورية العربية

اليمنية، القاهرة: دار الكتب ١٩٦٧ م.

### بيان

بأسماء بعض فهارس المخطوطات العربية في البلدان غير العربية

(اسبانيا):

- ١ - المكتبة العربية الاسانية في الاسكوريا، ميخائيل كاسبرى، مدريد ١٧٧٠ - ١٧٦٠ (باللغتين العربية واللاتينية).

Bibliotheca Arabico - Hispana Escurialensis opera M. casiri, 2  
Bde. Matriti 1760 - 1770.

- ٢ - المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوريا ، الجزآن الأول والثاني من عمل ديرنبورج، والجزء الثالث من عمل ليفي بروفنسال، باريس ١٨٨٤ - ١٩٢٨ / ١٩٠٣ :

Les MSS. Arabes del Escorial, par H. Derenbourg. I.II, Paris,  
1884 - 1903 - III par Levi - Provençal. Paris, 1928.

- ٣ - مخطوطات الاسكوريا، رينو، باريس ١٩٣٩ - ١٩٤١ م:

Les Manuscrits l'Escorial, Par H. P.J. Renaud.

(أفغانستان):

- ٤ - مخطوطات افغانستان، دي لوجير دي بورسيل، القاهرة ١٩٦٤ م:  
S. De Laugier de Beaurecueil o.p. Manuscrits. d'Afghanistan le  
Caire 1964.

(المانيا):

- ٥ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الملكية في برلين (آلفارت ١٨٢٨ - ١٨٠٩ م)، برلين ١٨٩٩ - ١٨٨٧ م (باللغة الالمانية):  
قال فيه رودي يارت: «وكلَّفَ فِيلْهَلْمَ آلْفَارْتَ (١٨٢٨ - ١٨٠٩) عَامَ

١٨٦٣ بجمة تبويب المخطوطات العربية ببرلين فأخلص للمهمة الشاقة غير المجزية أيها اخلاص ولم يقف عند حد تقويم المخطوطات بنفسه بل نظمها ووصفها لفائدة من قد يهتم بها من العلماء وكرّس لهذا العمل عشرين سنة من عمره، وظهرت نتيجته في عشرة مجلدات من الحجم الكبير (١٨٨٧ - ١٨٩٩) وأصبحت في متناول المتخصصين. رسم آثار الفرات صور شخصيات الأدباء المختلفين وتتبع تطور الأنواع الأدبية المتباينة وقدم ملخصاً دقيقاً لمضمون كل عمل فاجتمع له بذلك كاتالوج خطوطات يفوق المأثور من هذا النوع<sup>(١)</sup>.

٦- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشرافية الالمانية بمدينة هاله/ ساله - جمهوريةmania الديمقراطية، الدكتور عدنان جواد الطعمة النجف ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م ط ١.

(إنجلترا) :

٧- فهرس المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني، القسم الثاني: المخطوطات العربية، كيرتون وريو، لندن ١٨٤٦ - ١٨٧٩ :

Catalogues codicum manuscriptorum orientalium qui in Musco Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplectens (von W. CURETON und C. RIEU) London 1846 - 1871.

٨- ملحق لفهرست المخطوطات العربية بالمتاحف البريطاني، ريو، لندن ١٨٩٤.

C.RIEU, supplement to the catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum, London 1894.

٩- قائمة وصفية للمخطوطات العربية التي اقتناها أمناء المتحف البريطاني منذ ١٨٩٤، أليس وادوارد، لندن ١٩١٢ م :

A.G. ELIS and E. EDWARDS. A Descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894, London 1912.

١٠ - بعض المخطوطات العربية والفارسية النادرة والهامة من مجموعات الحاج عبد المجيد بلشاه، ادوارد - المتحف البريطاني ضمن مجموعة الأستاذ ادوارد براون الخاصة: الدراسات الشرقية (براون)، لندن ١٩٢٢ م:

E. EDWARDS. same rare and important Arabic and persian manuscripts from the collections of Hajji Abdu Al - Magid Bel-shah, now either in the British Museum or in the pirvate collection of professor Edward G. Brown. or, stud Brown , London 1922.

١١ - مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني، حسين عبد الله العمري دمشق .

١٢ - المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني، الدكتور عبد الله يوسف الغنيم، الكويت.

١٣ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة المكتب الهندي، لوت، لندن ١٨٧٧ م: O. LOTH. A catalogue of the Arabic manuscripts in the Library of the India Office. London 1877.

١٤ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتب الهندي، ستوري وأخرون، لندن ١٩٣٠ - ١٩٤٠ م:

Catalogue of the Arabic Manuscripts in the India office. London 1930 - 1940.

(اندونيسيا):

١٥ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جمعية الآداب والعلوم في باتافيا، فريدریش وفان دنبرج، باتافيا ولاهای ١٨٧٣ م:

Codicum acabicorum in bibliotheca societatis Artium et Scientiarum guae Bataviae Floret asservatorum catalogues. Absolvit R.

Friedrich, L.W. Van Den Berg Bataviae et Hagae 1873.

١٦ - ملحق لفهرست المخطوطات العربية (السابق) المحفوظة بمتحف باتافيا  
لجمعية الفنون والعلوم، فان رونكل، باتافيا - لاهاي ١٩١٣م:

Supplement of the catalogue of the Arabic manuscripts preseved  
in the Mueseum of the Batavia Society of Arts and sciences by  
ph. s. van Ronkel, Batavia, The hagae 1913.

(إيران):

١٧ - فهرست مكتبة السيد محمد المشكاه المهدأ إلى المكتبة المركزية بجامعة  
طهران، علي نقی الطهراني المتذوی:

فهرست كتابخانه اهدائی آفای سید محمد مشکوه به كتابخانه دانشکاه  
تهران، علینقی تهرانی متزوی.

١٨ - فهرست المكتبة المركزية بجامع طهران، محمد تقی دانش، طهران  
١٣٣٠هـ = ١٩٥١م:

فهرست كتابخانه مرکزی دانشکاه تهران ، محمد تقی دانش.

١٩ - فهرست مكتبة مجلس النواب، ضياء الدين بن يوسف الشيرازي، طهران  
١٣٢١ - ١٣١٨هـ:

فهرسي كتابخانه مجلسی شورای ملي.

٢٠ - فهرست مكتبة مجلس النواب، عبد الحسين حائری، طهران ١٩٦٥م:  
فهرسي كتابخانه مجلسی شورای ملي.

١ - فهرست مخطوطات مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصاد بجامعة  
طهران، محمد تقی دانش:

فهرست نسخه های خطی كتابخانه دانشکده حقوق وعلوم سیاسي  
واقتصادی دانشکاه تهران.

٢٢ - فهرست المخطوطات بمكتبة مجلس الشيوخ، محمد تقى دانش، طهران  
: ١٣٤١ هـ

فهرستي نسخه هاي خططي كتابخانه مجلس سنا، تهران.

٢٣ - فهرست مكتبة كلية المقول والمنقول بمدرسة عالي سبهسالار، ابن يوسف  
الشيرازي، طهران ١٣١٣ - ١٣١٥ هـ:

فهرستي كتابخانه دانشکده معقول و منقول در مدرسه عالي سبهسالار.

٢٤ - دليل المخطوطات، السيد أحمد الحسيني، ج ١، قم ١٣٩٧ هـ.

٢٥ - فهرست مخطوطات مكتبة المعارف العامة، عبد العزيز الجواهري، طهران  
: ١٣١٣ هـ:

فهرستي كتب خططي كتابخانه عمومي معارف، عبد العزيز جواهر الكلام.

٢٦ - فهرست مكتبة الامام الرضا، اكتائي، مشهد ١٣٥٤ - ١٣٧٠ هـ:  
اكتائي، فهرستي كتبی کتابخانه مبارکة آستانی قدسی رضوی.

٢٧ - المخطوطات الهامة في مشهد، شيس، ليدن ١٩٣٥ م:

OTTO SPIES Uuber wichtige Handschriften in mesched in fest-  
schrift E. Littmann, Leiden 1935.

(ايرلندا):

٢٨ - قائمة بالمخطوطات العربية في مكتبة جستربتي - دبلن، آرثر آربيري (من  
١ - ٧)، بريطانيا ١٩٥٥ - ١٩٦٤، و(٨) ليونس ١٩٦٦ م:

The chester beatty library. A Hand - list of the Arabic manuscripts by Arthur J. Arberry, vol. I - VII, Dublin (printed in great Britain, oxford, London), 1955 - 1964. VIII (Indexes), by ursula Lyons, 1966.

(ايطاليا):

٢٩ - فهرست المخطوطات بمكتبة الفاتيكان الرسولية: (مخطوطات شرقية)،

- اسطfan السمعاني ويوسف السمعاني، روما ١٧٥٦ م:
- S. E. et J. S. Assemani. *Bibliothecae apostolicea vaticanae manuscriptorum catalogus. P.I (codices orientales)* Roma 1756.
- ٣٠ - ثبت المخطوطات العربية، المجموعة الجديدة في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو، غريفيني، روما ١٩١٠ - ١٩١٩ م:
- Catalogue del Manoscritti arabi di nuovo fondo della biblioteca ambrosiana di milano. E. Griffini. Roma 1910 - 1919.*
- ٣١ - المخطوطات العربية المستحدثة بمكتبة الفاتيكان، كريسبو مونكادا، بالرمو ١٩٠٩ م:
- C. Crispo - Moncada, *I codici arabi nuovo tondo della biblioteca vaticana. Catalogum codicum orientalium bibliothecae vaticana von ciasca, palermo 1909.*
- ٣٢ - قائمة مختصرة بالمخطوطات العربية بجمعة بورجيا في مكتبة الفاتيكان، تسيرانت، روما ١٩٢٤ م:
- E. Tisserant. *inuntaire sommaire des manuscrits arabes du fonds borgia à la bibliothèque vaticane* Roma 1924 in: *Miscellanea Francesco Ehrle V I - 34 (studie testi 41).*
- ٣٣ - فهرست المخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان. فاتيكانى. بربري. بورجياني. روسي (سلسلة الدراسات والنصوص رقم ٦٧)، ليفي دلافيدا، مدينة الفاتيكان ١٩٣٥ م.
- ٣٤ - المخطوطات العربية من أصل اسباني بمكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص ٢١٩ - ٢٢٠)، للمؤلف نفسه، الفاتيكان ١٩٦٢ م:
- G. Levi Della vida, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca vaticana. Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani (studie testi, 67) Città del vaticano 1935. Manoscritti arabi di origini Spagnola nella biblioteca vaticana (studie testi 219 - 220) in citivate vaticana 1962.*

٣٥ - الفهرست الثاني للمخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص رقم ٢٤٢)، ليفي دلافيدا، مدينة الفاتيكان : ١٩٦٥

Levi Della Vita (II): Secondo elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca vaticana (studi e testi 242) Città del vaticano, 1965.

٣٦ - فهرست المخطوطات العربية في الامبروزيانا بميلانو، د. صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٦٠ م.

(بلغاريا):

٣٧ - مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (كيرل ديمتودي)، د. يوسف عز الدين، بغداد ١٩٦٨ م.

٣٨ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية في صوفية بلغاريا، عدنان الدرويش، دمشق ١٩٦٩ م.

(تركيا):

٣٩ - فهارس الكتب العربية المخزونة في مكاتب القسطنطينية، نشرتها الحكومة العثمانية بين السنة ١٢٧٩ هـ والسنة ١٣١٣ هـ وعددها ٤٢ فهرساً.

٤٠ - نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، الدكتور رمضان ششن، بيروت.

٤١ - المختار من المخطوطات العربية في الأستانة، صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٦٨ م.

٤٢ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبي مانيسا وآق حصار، استانبول : ١٩٥١

Une Liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Manisa, Akhisar, Istanbul 1951.

٤٣ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات: قيصرية وآق شهر وبور وجل شهرى ونف شهر وينغده وأرجب، استانبول ١٩٥١ :

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de kayseri, aksehir, Bor, Gulsehri, nevsehir, nigde, Urgup, Istanbul 1951.

٤٤ - المخطوطات المهمة في مكتبات الأناضول، آتش.

A. Ates, Anadolu kutuphanelerinden muhim yazma eserler.

٤٥ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة متحف طوب قبو سراي، فهمي أدهم كاراتاي .

Fehmi Edhem karatay, Topkapi sarayi Musesi kutuphanesi Arapca yazmalat katalogue.

٤٦ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات بورسا، استانبول ١٩٥١

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Bursa, Istanbul 1951.

٤٧ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات قونية، استانبول ١٩٥١ :

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de konye, Istanbul 1951.

(روسيا) :

٤٨ - مجموعة المخطوطات الشرقية بالأكاديمية العلمية لازبكستان السوفيتية، سمنوف، طشقند ١٩٥٢ - ١٩٦٤ :

Sobranije vostocnych rukopisej akademija nauk Uzbekstoj SSSR.

Red. A - Semenov. Takent 1952 - 1964.

٤٩ - عرض للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة قازان، جوت فالت. قازان : ١٨٥٤ - ١٨٥٦

J. Gottwaldt, opisanie arabskich rukopisej primadlezavshib bib-

lioteke imperatorskojo Kazanskjo universiteta kazan 1854 - 1855.

٥٠ - فهرست الكتب والمخطوطات المهدأة من (جوت فالت) إلى الجامعة (جامعة قازان)، كاتانوف، قازان ١٩٠٠ م:

N.F. katanov. losit feodorovic gotval'd. 2 katalog knigj rukopisej pozерatvovannych imp. in karanskomu universitetu. kazan 1900.

٥١ - مجموعة المخطوطات العربية من بخاري بمتاحف المعهد الآسيوي، بليانيف، لينينград ١٩٣٢ م = بخاري المتحف الآسيوي بطرسبروج:

V. L. beljaev. Arabskija europisc buchartskoj Kollektj aziatsogo muzeja inst. vost. An SSSR (Trudi institua vostokove deniya. II) Leningrad = 1932 Peters, As. Mus Buch.

٥٢ - عرض للمخطوطات العربية التي حصل عليها مندوب الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٢٦ م من إيران، إيرمان، لينينград ١٩٢٧ م = المتحف الآسيوي بطرسبروج ١٩٢٦ م:

V. A. Ebermann, opisanie sobranija arabskikh rukopisej, pozerto-vovannych v 1926. g polnomocnym predstavite - l'stvolm SSSR v persij leningrad 1927 (Auszug aus izvestija rossijskoj akademij nauk 1927). ( Peters, As. Mus 1926).

٥٣ - فهرست المخطوطات الشرقية بالكتبة الملكية، ريديل، استوكهولم ١٩٢٣ م:

W. Riedel, katalog öever kungl. Bibliotekets orientaliska hand-skrifer. Stockholm 1923.

٥٤ - فهرست المكتبة الشرقية بجامعة لوند الملكية، تورنبرج، لوند ١٨٥٠ م:

Codices orientales bibliothecae regiae universitatis lundensis re-censuit C. J. Tornberg. Lund 1850.

(فرنسا):

٥٥ - فهرست المخطوطات العربية بالكتبة الوطنية في باريس، دي سلان،

باريس ١٨٩٥ م: ١٨٨٣

Bibliothèque nationale. catalogue des manuscrits arabes par M. le. B. de Slane. Paris 1883 - 1895.

٥٦ - فهرست المخطوطات العربية المقتناة حديثاً (من ١٨٨٤ - ١٩٢٤)، بلوشيه،  
باريس ١٩٢٥ م:

Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions  
٠ (1884 - 1924), par E. Blochet, Paris 1925.

٥٧ - فهرست عام للمخطوطات العربية الإسلامية بالمكتبة الوطنية بباريس،  
فوجدا، باريس ١٩٣٣ م:

G. Vajda, Index général des manuscrits arabes musulmans de la  
bibliothèque nationale de Paris, Paris 1933.

(فنلندا):

٥٨ - المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة الجامعة في هلسنكي  
م: ١٩٥٨

Jussi Aro. Die arabischen, persischen und tuerkischen handschrif-  
ten der universitaets bibliothek zu helsinki. Helsinki 1958.

(موريتانيا):

٥٩ - قائمة المخطوطات الموريتانية، المختار حامد الديعاني.

(النمسا):

٦٠ - المخطوطات العربية والفارسية والتركية في الاكاديمية القيصرية الشرقية  
فيينا، كرافت، فيينا ١٨٤٢ م:

Die arabischen, persischen und tuerkischen handschriften der K.  
K. orientalischen akademie zu wien von A. kraft, wien 1842.

٦١ - المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة البلاط القيصري الملكي في  
فيينا، فلوجل ١٨٦٧ ١٨٦٥ م:

G. Fluegel, die arabischen, persischen und tuekischen handschrif-

ten der kaiseri konigl. Hofbiblionthek zu wien. Bd. 1 - 3. wien  
1865 - 1867.

(نيجيريا):

٦٢ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية في نيجيريا: متحف ومكتبة لوجارد هال بکادونا، عايدة عارف وأحمد محمد أبو حكيم، لندن ١٩٦٥ م:  
Aida S. Arif and Ahmad M. Abu Hakima, descriptive catalogue of Arabic manuscripts in Nigeria. Jos museum and lugard hall Library, kaduna, London 1965.

(المملكة المتحدة):

٦٣ - فهرست المخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة في بنكبور، عظيم الدين أحد وعبد المقnder ومعين الدين ندوبي وعبد الحميد، كلكتا، بانهه ١٩٤٦ م.

٦٤ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة جامعة بومبای، خان بهادر شیخ عبد القادر سرفراز، بومبای ١٩٣٥ م:

A descriptive catalogue of the Arabic. Persian and Urdu manuscripts in the Library of the university of Bombay by khan bahdur shaikh Abdul - Kadir - e - sarfaraz. Bombay 1935.

٦٥ - فهرست الكتب العربية والفارسية والأردية المحفوظة بمكتبة آصفية (سرکار عالی)، حیدرآباد ١٣٣٢ - ١٣٣٨ھ.

٦٦ - فهرست مشروع بعض الكتب الفيسية المخطوطة والمحفوظة بمكتبة آصفية بمكتبة تصلق حسين الموسوي النيسابوري اللکنی، حیدرآباد ١٣٣٧ھ.

٦٧ - فهرست مشروع بعض كتب نفسية قلمية مخزونه كتب خانة آصفية (سرکار عالی)، میر عثمان علي خان بهادر، حیدرآباد الدکن ١٣٥٧ھ.

٦٨ - فهرس المكتبة الآصفية بحیدرآباد ١٩٠٠ م.

٦٩ - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، حیدر آباد الدکن.

٧٠ - الفهرست المشروع للمخطوطات العربية المخزونة في مكتبة سالارجونك،

محمد نظام الدين، حيدرآباد الدكن ١٢٧٦ هـ.

(هولندا) :

٧١ - فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليدن، رينهارت دوزي، ليدن ١٨٥١ م.

٧٢ - فهرس المخطوطات الشرقية في المجمع الهولندي بامستردام، رينهارت دوزي ١٨٥١ م.

٧٣ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة ليدن ومجاميع أخرى في هولندا، فورهوف، ليدن بمكتبة جامعة لوجدوني - باتافيا ١٩٥٧ م:

Hand list of Arabic manuscripts in the library of the university of leiden and other collections in the netherlands, compiled by p. voorhoeve. Leiden, in bibliotheca universitatis lugduni batavorum 1957.

(الولايات المتحدة الأمريكية) :

٧٤ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس (واشنطن)، د. صلاح الدين المنجد.

٧٥ - جولة في دور الكتب الأمريكية، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥١ م.

٧٦ - فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنسون، د. نبيه فارس.

٧٧ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية بمجموعة غاريت بمكتبة جامعة برنسون، فيليب خوري حتى ونبيه أمين فارس، وبطرس عبد الملك، برنسون ١٩٣٨ م:

Descriptive catalogue of the Garrett collection of Arabic manuscripts in the princeton university library, by philip. k. Hitti, Nabih Amin Faris, butrus Abdul - Malik, Princeton 1938.

٧٨ - فهرست مكتبة الجمعية الأمريكية الشرقية، اليزابيت ستراوت، نيوهافن ١٩٣٠ م:

Elizabeth strout, catalogue of the library of the American oriental

society New Haven 1943.

\* رجعت في اعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

- ١ - فهرس المكتبة العربية في الخافقين، داغر.
- ٢ - تاريخ الأدب العربي، بروكلمان.
- ٣ - تاريخ التراث العربي، سركين.
- ٤ - دليل المراجع العربية والمعرفة، عبد الرحمن.
- ٥ - المصادر العربية والمعرفة، حادة.
- ٦ - قواعد فهرست المخطوطات العربية، المنجد.

اخترت منها وأضفت إليها ما وقفت عليه أو أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات الأخرى مما جد صدوره بعدها أو لم يتثن لمؤلفيها الوقوف عليه.

ولمزيد الاطلاع على فهرس المخطوطات يرجع إلى الكتب المذكورة في أعلاه، وأيضاً يرجع إلى الكتب التالية:

- ١ - دليل المراجع العربية، عبد الكريم الأمين.
- ٢ - المخطوطات العربية في العالم: مراكزها وفهارسها، الدكتور صلاح الدين المنجد.

ولمعرفة الفهارس الأوربية بشكل أوسع يراجع مضافاً إلى المرجع الثمانية المذكورة الكتابان التاليان:

- 1 - Vajda, Georges. *Repertoire des catalogues et inventaires de Manuscrits arabes*. Paris 1949.
- 2 - Huisman, A. J. W. *Les Manuscrits Arabes dans le monde*. Leiden 1967.

وبعد وقوفنا على ذكر محال وجود النسخ، نقوم بجمع جميع صورها، فلا ترك تصوير أو مراجعة أي نسخة مذكورة، وذلك لأن إهمال أو ترك تصوير أو ترك مراجعة بعض النسخ قد يجعل العمل التحقيقي غير مستوفى.

(أمثلة لتحقيقات لم يرجع فيها  
إلى جميع النسخ)

ومن الأمثلة للتحقيقات غير التامة بسبب عدم الرجوع إلى جميع النسخ للمخطوط ما يلي:

١ - ديوان عرقلة الكلبي (- ٥٦٧ هـ) الذي حققه أحد الجندي، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م، واعتمد الأستاذ الجندي في تحقيقه على «مخطوطة مصورة من محفوظات مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق وقد سجلت فيها تحت رقم ٢٦٤ وهي منقولة عن فيلم محفوظ في مكتبة الامبروزيانا في إيطاليا تحت رقم (٨) × ٤٥ المنقولة عن نسخة قديمة» كما ذكر هذا في مقدمة الديوان.

ولم يرجع المحقق إلى نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف ففاته بهذا الكثير من شعر الكلبي فقد رأيت عند مطابقتي للنسخة المنشورة مع النسخة المخطوطة المحفوظة في خزانة الحرم المكي الشريف فروقاً وزيادات مهمة وكثيرة يخل تركها بالعمل التحقيقي.

٢ - الممتع في التصريف لابن عصفور الأشبيلي (- ٦٦٩ هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة الذي اعتمد في اعداده على نسخة مكتبة فيض الله باستانبول ونسخة مكتبة مراد ملا باستانبول كما ذكر في مقدمته للكتاب المذكور والمنشورة بطبعته الأولى سنة ١٩٧٠ م وطبعته الثانية سنة ١٩٧٣ م، فقد أخذ عليه أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري محققاً كتاب (المقرب في النحو) لابن عصفور الأشبيلي مؤلف كتاب الممتع، عدم رجوعه إلى مخطوطة الممتع الموجودة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٣ - كتاب اللغات في القرآن الذي حققه الدكتور صلاح الدين المنجد، ونشرته أول مرة مطبعة الرسالة بالقاهرة سنة ١٩٤٦ م واعتمد فيه على مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموعة كتب مرقمة ٢٧٣، فقط، مع أن

الكتاب نفسه نشر متسوياً للإمام أبي القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣هـ بهامش تفسير الحلالين المطبوع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر سنة ١٣٤٢هـ، وبهامش كتاب التيسير في علم التفسير لعبد العزيز بن محمد الديريني المتوفى سنة ٦٩٤هـ والمطبوع في القاهرة سنة ١٣١٠هـ، وتوجد له خطوطتان آخرتان في مكتبة تشسترية تحت رقم ٤٦٣ وفي مكتبة أسد باستانبول تحت رقم ٣/٩١، وهما منسوبيان إلى محمد بن علي بن المظفر الوزان (عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري).

فكان على المحقق أن يرجع إلى هذه النسخ الأربع المطبوعتين والمخطوطتين ليستوفي متطلبات التحقيق ولبيتعد عنها وقع في منشورته من أحطاء ونقص.

## اعتماد النسخ

بعد الفحص عن نسخ المخطوط ينتهي الباحث إلى إحدى النتائج التالية:

- ١ - العثور على نسخة واحدة فقط لأنها النسخة الفريدة.
- ٢ - العثور على مسودة الكتاب فقط لأن الكتاب لم يخرج إلى البيضاء.
- ٣ - العثور على نسخ متعددة متفاوتة في الأهمية، ويمكن تصنيفها وترتيبها وفق ما لها من اعتبار.
- ٤ - العثور على نسخ متعددة غير متفاوتة في الأهمية فلا يمكن ترتيبها.
- ٥ - الوقوف على نسخ كثيرة للمخطوط.

### النسخة الفريدة:

إذا كنا بعد مراجعتنا لمكان وجود نسخ المخطوط الذي نريد تحقيقه لم نعثر له إلا على نسخة واحدة فتعتبر تلك النسخة هي الأصل أو الأم، وتعتمد في التحقيق والنشر.

ومن الأمثلة لهذا ما يلي:

- ١ - كتاب (شرح أبيات سبيويه) لأبي جعفر أحد بن محمد النحاس (-٥٣٨ـ)  
الذي لا توجد له إلا مخطوطة واحدة محفوظة في مكتبة أحد الثالث بطبع  
قو في استانبول تحت رقم ٢٦٣٥.

وقد اعتمدها في تحقيق ونشر الكتاب المذكور كل من:

- الدكتور زهير غازي راهد. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٤ بمطبعة الغري الحديثة في النجف الأشرف.
- الأستاذ أحمد خطاب. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٤ أيضاً بطبعات المكتبة العربية في حلب.
- ٢ - كتاب (شرح التسهيل) لابن مالك (-٦٧٢هـ) الذي لا توجد له سوى مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة (١٠ش نحو)، وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب الدكتور عبد الرحمن السيد، ونشر الجزء الأول منه سنة ١٩٧٤م.
- ٣ - كتاب (التوطئة) لأبي علي الشلوبيني (-٦٤٥هـ) الذي ليس له إلا نسخة وحيدة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٦٦٨ نحو تيمور)، وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب ونشره الدكتور يوسف أحد المطوع، وصدر الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٣م.
- ٤ - كتاب (شرح الأبيات المشكلة الاعراب من الشعر) لأبي علي الفارسي التحوي (-٣٧٧هـ) الذي ليس له سوى نسخة فريدة محفوظة في مكتبة برلين برقم (٦٤٦٥) وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب الدكتور علي جابر المنصوري، ونشره في مجلة (المورد) العراقية (مج ٩ ع ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م).
- ٥ - كتاب (حجج القرآن) للشيخ أحمد بن محمد الرازى (كان حياً سنة ٦٣١هـ) الذي لم توجد منه إلا نسخة واحدة فردية محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٤٩ تفسير) وقد إعتمدها في تحقيق الكتاب لنيل شهادة الماجستير الأستاذ شمران سركال يونس العجي، وكان الكتاب قد طبع قبل هذا اعتماداً على المخطوطة المذكورة طبعة غير محققة.
- ٦ - كتاب (مثال الطالب في شرح طوال الغرائب) لأبي السعادات ابن الأثير (-٦٠٦هـ) اعتمد فيه محققه الدكتور محمود محمد الطناحي على نسخة وحيدة احتفظت بها الخزانة العامة بمدينة الرباط عاصمة المغرب الأقصى تحت رقم (١٨٢ أوقاف)، نشر الجزء الأول منه مركز البحث العلمي وإحياء التراث

الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة.

### النسخ المترتبة:

أما إذا عثينا بعد فحصنا عن نسخ المخطوط على أكثر من نسخة وكانت متفاوتة في خصوصيات المفاضلة بينها، فيلزمها هنا تصنيف وترتيب النسخ وفق ما لها من أهمية، فتعتبر النسخة الأهم أصلًاً وما سواها ثانوية معايدة.

وتصنف النسخ وترتبت من حيث الأهمية كما يلي:

- ١ - نسخة خط المؤلف.
- ٢ - النسخة التي أملأها المؤلف على تلميذه أو تلاميذه.
- ٣ - النسخة التي قرأها المؤلف بنفسه وكتب بخط يده ما يثبت قراءته لها.
- ٤ - النسخة التي قرئت على المؤلف وأثبتت بخط يده سماعه لها.
- ٥ - النسخة المنشورة عن نسخة المؤلف.
- ٦ - النسخة المقابلة على نسخة المؤلف.
- ٧ - النسخة المكتوبة في عصر المؤلف وعليها سمات علماء مثبتة بخطوطهم.
- ٨ - النسخة المستنسخة في عصر المؤلف وليس عليها سمات.
- ٩ - النسخة المكتوبة بعد عصر المؤلف وليس عليها سمات.

كل هذا إذا كانت النسخة أو النسخ مؤرخة ولم يعارض ذلك اعتبارات أخرى تجعل بعض النسخ أولى من بعض في الثقة والاطمئنان كصحة المتن ودقة الكاتب وقلة الاسقاط<sup>(١)</sup>.

فإذا تعارضت نسختان أحدهما قديمة كثيرة التصحيف والنقصان والأخرى حديثة سالمه صحيحة، فالاعتماد على الحديثة وهي التي ينبغي أن تنشر لأن المراد بتحقيق النصوص جعلها مطابقة للحقيقة التي وضعها عليها مؤلفها ما أمكن ذلك، وإذا ضمنا سلامتها الغاية لم تُضِّلنا حداثة الوسيلة.

(١) تحقيق النصوص ونشرها ٣٥

ووجود النسخة الحديثة السليمة الصحيحة مرده إلى أحد أمرين وهما:

أولاً: كون هذه النسخة منسخة على أخرى قديمة صحيحة، ولكنها تلقت بأحد أسباب التلف.

والثاني: كونها مكتوبة بقلم محقق أصلح خطأها وقوّم أودها في أثناء اتساحه لها تفادياً من التصحيف والأوهام<sup>(١)</sup>.

ويذهب الدكتور برجستاسر إلى أن «وظيفة الناقد أن يقدر قيمة كل نسخة من النسخ ويفاضل بينها وبين سائر نسخ الكتاب متبعاً في ذلك قواعد منها:

- ١ - النسخ الكاملة أفضل من النسخ الناقصة.
- ٢ - الواضحة أحسن من غير الواضحة.
- ٣ - القديمة أفضل من الحديثة.

٤ - النسخ التي قوبلت بغيرها أحسن من التي لم تقابل. إلى غير ذلك»<sup>(٢)</sup>.

وقد ذكر الدكتور برجستاسر أمثلة لشواذ القواعد أو الضوابط المذكورة، قال: «إلا أنه يجب مراعاة أن هذه القواعد شواذ منها:

١ - كتاب (اللمع في التصوف) لأبي نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج الطوسي الصوفي المتوفى سنة ٣٧٨هـ والذي نشره نيكلسون Reynold Alleyne Nicholson أقدمها سنة ٥٤٨هـ، وكتبت الأخيرة منها سنة ٦٨٣هـ، والقديمة فيها نقص في مواضع كثيرة تبلغ ثلث الكتاب، والموجود من هذه النسخة مرتب على ترتيب غير مفهوم، فبني الناشر طبعته على النسخة الحديثة ولم يستعمل النسخة القديمة إلا في تصحيح النص.

٢ - وهناك كتاب آخر هو (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لموسى الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن أبي أصيبيعة بن خليفة السعدي الخزرجي، الذي

(١) أصول تحقيق النصوص ١٠.

(٢) أصول نقد النصوص ١٤.

نشره المستشرق مولлер August Müller.

وأقدم نسخة لهذا الكتاب كتبت سنة ٧١٢ هـ أي بعد وفاة مؤلفه بأقل من نصف قرن، ولكنها كثيرة الخطأ، وأحسن منها نسخة أخرى أحدث منها ثلاثة قرون كتبت سنة ١٠١٧ هـ، فهي وإن كانت فاسدة في بعض أجزائها إلا أنه يظهر أنها نسخت من أصل قديم قيم لأن أخطاءها قليلة<sup>(١)</sup>.

أما إذا كانت النسخة أو النسخ غير موزرحة فيرجع إلى فحص النسخ نفسها ليعرف تاريخها عن طريقه، وذلك بإجراء ما يلي:

- ١ - اختبار الورق.
- ٢ - اختبار الحبر.
- ٣ - اختبار الخط.

٤ - محاولة العثور على قرائن أخرى تضمنها الكتاب كاسم الناشر أو عبارة تشير إلى عصر نسخها في أولها أو في آخرها أو في هواشمها، وأمثال ذلك.

**النسخ غير المترتبة:**

وفي حالة عدم وجود مرجحات ذات أهمية أو اعتبار لترتيب وتصنيف النسخ، تعتمد جميع النسخ، ويسلك المحقق في عملية التحقيق طريقة الاختيار. وتتلخص طريقة الاختيار بأن يقوم النص بالتلخيص وفق ما يتطلبه السياق شكلاً ومضموناً.

**النسخ المسودة:**

قد لا يعثر المحقق إلا على مسودة الكتاب الذي يريد تحقيقه.

وتعرف المسودة «بما يشيع فيها من اضطراب الكتابة واحتلاط الأسطر وترك البياض واللحم بحواشي الكتاب وأثر المحو والتغيير، إلى أمثال ذلك»<sup>(٢)</sup>.

(١) تحقيق النصوص ونشرها ٣٠.

(٢) أصول نقد النصوص ١٤ و ١٥.

وقد يستطيع المحقق أن يدرك عدم خروج الكتاب من المسودة إلى المبيضة عن طريق الرجوع إلى الفهارس وأمثالها من الكتب الأخرى التي تذكر الكتاب أو مؤلفه، فإنها قد تنقص على عدم تبييض الكتاب من قبل مؤلفه بعد وضعه له بصورة مسودة:

- ١ - كالذى جاء في الفهرست لابن النديم ص ٩٢ من «أن ابن دريد صنع كتاب (أدب الكاتب) على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة».
- ٢ - والذي «ورد في ارشاد الساري شرح صحيح البخاري» للقسطلاني: أن محيس بن يوسف الكرماني - وهو ولد الكرماني شارح البخاري - صنع أيضاً للبخاري شرحاً سماه (مجمع البحرين وجواهر الخبرين)، قال: وقد رأيته وهو في ثمانية أجزاء كبار بخطه مسودة»<sup>(١)</sup>.
- ٣ - «وكذا ذكر القسطلاني شرح شمس الدين البرماوى بصحىح البخاري المسمى بـ (اللامع الصبيح)، قال: ولم يبپض إلا بعد موته»<sup>(٢)</sup>.
- ٤ - وما جاء في (بغية الوعاة) للسيوطى ٦٩/٢ من أن لابن هشام الأنصارى من المؤلفات: شرح التسهيل، وهو مسودة.
- ٥ - وما جاء في كتاب (فهارس المكتبة العربية في الخافقين) ص ٦ من أن كتاب (المقنى) للمقرئي توجد منه ثلاثة مجلدات في مكتبة جامعة ليدن بهولندا ومجلد رابع في دار الكتب الوطنية بباريس - وقد جمع فيه تراجم من تقدمه وعاصره من أعيان الإسلام - وهذه المجلدات الأربع هي كل ما يعرف من مسودات الكتاب التي انتهت إلينا بخط المؤلف.

فعلى المحقق في مثل هذه الحالة اعتبار مسودة المؤلف هي الأصل.

\* وفي حالة عثور المحقق على المبيضة مع المسودة فتعتبر المبيضة هي الأصل والمسودة من النسخ الثانوية المساعدة.

(١) م. ن.

(٢) م. ن.

## كثرة النسخ:

إذا كانت نسخ المخطوطات كثيرة جداً - ويأتي هذا غالباً في المتون العلمية والكتب الدراسية - يعمد المحقق في مثل هذه الحالة إلى اختيار أهمها وأ وجودها.

ومن أمثلة ذلك كتاب (مغنى اللبيب) لابن هشام الانصاري (-٧٦١هـ)، وهو من الكتب الدراسية المشهورة والمتشرة، ففي المكتبة الظاهرية بدمشق وحدها منه إحدى عشرة نسخة كما ذكر ذلك محقق الكتاب المذكور الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله في مقدمة كتابه.

ومثل هذا العدد أو أكثر منه قد تجد في أكثر من مكتبة من مكتبات العالم التي تعنى باختزان وجمع المخطوطات العربية.

## تعدد الالخارجات:

ينبغي التنبه إلى أن بعض المؤلفين ألف كتابه وأخرجه أكثر من مرة.. .  
ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب (التبيه والاشراف) للمسعودي (-٣٤٦هـ) فقد جاء في آخره: «وقد كان سلف لنا قبل تقرير هذه النسخة نسخة على الشطر منها في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثم زدنا فيها ما رأينا زriadته وكمال الفائدة به، فالمعلمون من هذا الكتاب على هذه النسخة دون المتقدمة»<sup>(١)</sup>.

٢ - جاء في فهرست ابن النديم ص ٩١: أن كتاب (الجمهرة في اللغة) لابن دريد « مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان لأنه أملأه بفارس وأملأه ببغداد من حفظه، فلما اختلف الاملاء زاد ونقص... والباقيه التي عليها المعلول هي النسخة الأخيرة، وأخر ما صع من النسخة نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحد النحوي لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه».

٣ - وفي ترجمة أبي عمرو الشيباني (-٢٠٦هـ) من فهرست ابن النديم، ذكر أن «له من الكتب... كتاب النواذر الكبير على ثلاثة نسخ».

(١) أصول تحقيق النصوص ٧

٤ - وفي أخبار المفضل الضبي من فهرست ابن النديم ذكر أنه عمل للمهدي «الأشعار المختارة المسماة (المفضليات) وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه، والصححة التي رواها عنه ابن الاعرابي، قال: وأول النسخة لتأطيط شرًا:

يا عيد مالك من شوق وإيراق ومر طيف على الاهوال طرافق»  
٥ - وجاء في ترجمة أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الكلوذاني من فهرست ابن النديم: أن «له من الكتب: كتاب الخراج نسختان، الأولى عملها في سنة ست وعشرين، والثانية في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة».

٦ - وذكر ابن النديم أيضًا في ترجمة محمد بن جابر البتاني أن «له من الكتب: كتاب الزبج، وهو نسختان أولى وثانية، والثانية أجود من الأولى».

فعل المحقق - والحاله هذه - أن يطلع على جميع اخراجات المؤلف ويتطابق بينها فإن كانت جميعها كتاباً واحداً، اعتمدتها في ضوء التعليمات المتقدمة.  
 وإن كانت مختلفة اختلافاً فارقاً فإنها لا تعتد كتاباً واحداً.

#### اجازة المخطوط:

مر في سردنا لاعتبارات المفاضلة بين النسخ مفهومان مما عرف عن القدماء وحفلت به الكثير من المخطوطات القديمة، وهما مصطلحا (الأقراء) و(السماع)، ولثلا يتبس أحدهما بالأخر لا بد من تعريفهما وبيان الفرق بينهما.

ولأنها نوعان لاجازة المخطوط ندخل تعريفهما عن طريق البدء بتعريف الإجازة:

أ - الإجازة - هنا - تعني توثيق نسخة المخطوط المجازة، بمعنى أنها بعد اختبارها بالأقراء أو السماع تعد سليمة ومطابقة لحقيقة مضامين الكتاب معنى ومبني كلامها وأرادها المؤلف.

وهي مأخوذه من اجازة الرواية التي تعني الاذن برواية الحديث لوثاقة المجاز.

ومن هنا نجد على بعض الكتب مضافاً إلى اجازة النسخة إجازة روایتها لوثيقة الاثنين: النسخة والراوي.

وذلك كالذى جاء على ورقة العنوان للمجلد الحادى عشر من كتاب (تاریخ الإسلام وطبقات المشاهير والاعلام) للذهبي (-٧٤٨هـ) من نسخة بخط المؤلف كتبها سنة ٧٢٦هـ، وهو تسجيل قراءة الصفدي (-٧٣٥هـ) على المؤلف واجازته برواية الكتاب. (انظر: صورة النص في كتاب تحقيق النصوص ونشرها ط ٢ ص ١٠٥).

ولهذه «السماعات والقراءات والاجازات أهمية بالغة بالنسبة لمن يؤرخون للمخطوط العربي:

فهي تساعد أولاً على تحديد تاريخ المخطوط في حالة عدم وجوده.

وهي بعد ذلك تكشف لنا عن قيمة المخطوط ومدى اهتمام الناس به في عصره وبعد عصره، بل ومدى الثقة به ومؤلفه.

وهي آخر الأمر تعطينا صورة للحركة العلمية ومدى انتشار الثقافة، بل ومدى عمقها في عصر من العصور<sup>(١)</sup>.

ويلخص الدكتور صلاح الدين المنجد (قيمة السماع وفائدة) بالنقطات التالية:

١ - هي أمثلوج من أمثلوجات التثبت العلمي الذي كان يتبعه العلماء.  
٢ - هي وثائق صحيحة تدل على ثقافات العلماء الماضين وما قرأوه أو سمعوه من كتب.

٣ - هي مصدر للتراجم الإسلامية.  
٤ - هي وسيلة لمعرفة مراكز العلم في البلاد الإسلامية وحركة تنقل الأفراد من بلدان مختلفة نحوها.

٥ - هي دليل على صحة الكتاب وقدمه وتاريخه وضبطه<sup>(٢)</sup>.

(١) المخطوط العربي للحلوجي ١٣٥.

(٢) اجازات السماع في المخطوطات القديمة، مجلة معهد المخطوطات العربية مجلد ١ ج ٢ ص ٢٤١ - ٢٤٠.

ب - الاقراء (أو القراءة): هي أن يقرئ الكتاب على المؤلف أو غيره من دون أن يكون هناك شخص آخر يستمع أو أشخاص آخرون يستمعون للقراءة.

ج - السماع: هو أن تكون القراءة للكتاب بمحضر آخرين يستمعون للقراءة مضافاً للقارئ والمقرؤ عليه.

ويتنوعها الدكتور المنجد من خلال استقراءاته للمخطوطات القديمة إلى الأضرب التالية:

«الضرب الأول: اقرار مصنف ما بخطه أن طالباً سمع عليه كتابه.

الضرب الثاني: إقرار طالب بسماع كتاب على مصنفه.

الضرب الثالث: أخبار بالسمع على شيخ غير المصنف.

وأوسع هذه الضروب الضرب الثالث، واجازة السماع في هذا الضرب أتم أشكال الاجازات»<sup>(١)</sup>.

### (أمثلة السماعات)

ومن أمثلة السماعات ما يلي:

١ - مخطوطة (الموجز في النحو) لابن السراج (-٣١٦هـ) التي يقول فيها المحققان (د. مصطفى الشوكي وأ. بن سالم دامرجي): «عثر عليها في أوائل سنة ١٩٥٨م بجedنة غفروت بجنوب المغرب الأقصى مقر الزاوية الناصرية ضمن مجموعة تضم كتابين آخرين للمؤلف نفسه.

ويقول كاتب المخطوطة في خاتمتها أنه اكتتبها سنة ٣٥٤هـ من نسخة مقرورة على أبي علي الفارسي - تلميذ المؤلف - وعارضها بنسخة بغدادية أملأها المؤلف على تلاميذه مجلساً مجلساً ابتداء من سنة ٤٣٠هـ»<sup>(٢)</sup>.

(١) المصدر السابق ٢٣٤.

(٢) الموجز ١٧.

٢ - مخطوطة (تهذيب الكمال) للزمي (-٧٤٢هـ)، جاء في خاتمتها: «سمع هذا الجزء بقراءة الامام جال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد بن محمد بن شافع السلامي، ابنه محمد، وعلاء الدين طيرس بن عبد الله الفاروخي، وأولادي: محمد وزينب، وابن أخيهما: عمر بن عبد الرحمن، وأخته: خديجة، وأمهما: فاطمة بنت محمد بن عبد الحافظ البیانی، وبنت خالهم: آسية بنت محمد بن إبراهيم بن صدیق السلمی، وأخوهما: أحمد حاضراً في الثالثة. وصح ذلك في يوم الجمعة السابع عشر من جمادی الأولى سنة أربع عشرة وسبعيناً. وكتب مصنفه يوسف بن الزکی عبد الرحمن بن يوسف المزی». (انظر: صورة النص في اللوح رقم ١ من بحث الدكتور المنجد (اجازات السماع في المخطوطات القديمة) مجلة معهد المخطوطات العربية بعد ١ جـ ٢).

٣ - مخطوطة (كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والتورية) لأبي شامة المقدسي (-٦٦٥هـ)، جاء في خاتمتها: «شاهدت على نسخة الأصل المنسوب منها هذه النسخة، وهي جميعها بخط قاضي القضاة نجم الدين بن صصري الشافعی رحمه الله ما صورته: يقول شاهدت على آخر الجزء الأول من الأصل المنسوب منه هذه النسخة بخط المؤلف: آخر المجلدة الأولى من كتاب الروضتين، فرغ منها مصنفها نسخاً في حادی عشر شهر رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وستمائة. واشتملت هذه النسخة المبسطة على زيادات كثيرة فأدت النسخة المقدمة على هذا التاريخ المنسوبة من المسودة. وكل ما ينقل من هذه النسخة هو الأصل الذي يعتمد عليه ويرکن إليه. والله الموفق في جميع الأمور. وصل الله على سيدنا محمد وأله وسلم. وكتبه عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعی مصنفه عفا الله عنه». (انظر: صورة النص في اللوح رقم ٢ من المصدر السابق ص ٢٤٢ - ٢٤٣).

٤ - كتاب (الايضاح في علل النحو) لأبي القاسم الزجاجي (-٣٣٧هـ) فقد ورد على الصفحة الأولى من مخطوته المحفوظة في خزانة شهید على (١١) باستانبول ما نصه: «قرأ على الشيخ الفقيه العالم الفاضل المتقن المجنون المقرئ الأديب زین الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الفقيه الأجل أبي

محمد عبد الله بن عزاز بن كامل الشافعي - ادام الله توفيقه وسلامته - جميع هذا الكتاب المعروف بكتاب (الايضاح) تصنف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي - رحمه الله - قراءة ضبط وبحث. وهو أهل لاقرائه، حقيق بذلك.

وكتب عبد العزيز بن سحنون بن علي الغماري في السادس عشر من ذي القعدة سنة عشرين وستمائة. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وأله وصحبه وسلم تسلية<sup>(١)</sup>. (انظر: ايضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور مازن المبارك ط ٢ سنة ١٣٩٣ هـ ص ٢١ - ٢٢ وصورة النص ص .٢٧

٥ - كتاب (سر النحو) لأبي إسحاق الزجاج (- ٤٣١ هـ) فقد جاء في آخره ما نصه: «قرأه علي أبو جعفر أحمد بن محمد بن ... في صفر من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة من أوله إلى آخره. وحضر محمد بن أبي القسم ذلك. وكتب أحمد بن عبد الرحمن بن مروان بن حماد»<sup>(٢)</sup>.

\* وهناك نوع آخر من القراءات للكتب، يكتب أصحابها مشيرين إلى قراءتهم للنسخة المخطوطة، شهادة منهم بصحتها وسلامتها.

وهذا مثل ما جاء في مخطوطة كتاب (المقتضب) لأبي العباس المبرد (- ٢٨٥ هـ) مصورة دار الكتب المصرية برقم ١٥٢٥ نحو، عن خطوط مكتبة كبرى يلي زاده باستانبول.

فقد كتب على أول كل جزء من أجزائها الأربع وفي آخر الأجزاء عدا الرابع بخط العلامة أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ما نصه: «قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره، وأصلحت ما فيه، وصحته في سنة ٣٤٧، فما كان فيه من اصلاح وتخرج بغير خط الكتاب فهو بخطي»<sup>(٣)</sup>.

(١) المخطوط العربي ١٣٥.

(٢) المقتضب ١/٧٧.

ولمزيد المعرفة والاطلاع في موضوع اجازات الاقراء والسماع يرجع

إلى:

- ١ - اجازات السماع في المخطوطات القديمة، للدكتور صلاح الدين المنجد  
(مجلة معهد المخطوطات العربية مجل ١ ج ٢).
- ٢ - دراسة جديدة عن إجازات الاقراء والسماع المثبتة في المخطوطات العربية  
بدار الكتب الوطنية بباريس، للمستشرق ج. فايدا G. Vadja (باريس:  
١٩٥٧م).

## علامات الترقيم

من الأمور ذات الأهمية في إخراج المخطوط واعداده للنشر استخدام علامات الترقيم في غضون صفحاته.

ومن هنا كان على المحقق أن يلم بها قبل البدء بعمله، وهي كالتالي:  
أولاً - العلامات العامة:

ويراد بها العلامات التي تستعمل في كل كتاب تحقيقاً كان أو تاليفاً وهي :

- ١ - الفاصلة (،) توضع للفصل بين الجمل التامة المعنى.
- ٢ - الفاصلة المنقوطة (؛) توضع قبل التعليل وذكر السبب.
- ٣ - النقطة (.) توضع بعد انتهاء الكلام.
- ٤ - الشرطة (-) توضع بين العدد - رقمًا أو لفظاً - والمعدود.
- ٥ - علامة الاستفهام (؟) توضع بعد السؤال.
- ٦ - علامة التعجب (!) توضع بعد التعجب.
- ٧ - النقطتان والشرطة (:-) تستخدم في التقسيم فتوضع قبل الأقسام.
- ٨ - القوسان الصغيرتان العاليتان (‘) توضعان فوق الكلمة لحصر رقم التهبيش.
- ٩ - الخط الطويل (—) يوضع في آخر المتن للفصل بينه وبين الهاشم.
- ١٠ - النجمة (\*) تستخدم مساعدة لأرقام التهبيش.
- ١١ - النقطتان (:) تستخدمان للشرح والفسر، وبعد القول ومشتقاته، وبعد كلمة (مثل) للتمثيل.

- ١٢ - الشرطتان المتقابلتان ( - ) تستعمل لحصر الجمل المترضة.
- ١٣ - القوسان الصغيرتان المضاعفتان ( « » ) تستعملان لحصر النصوص المقولة من الكتب الأخرى.
- ١٤ - القوسان الكبيرتان ( ) تستعملان لحصر الاعلام.
- ١٥ - القوسان المنقوشتان ( ﴿ ﴾ ) تستعملان لحصر الآيات القرآنية.

#### ثانياً: العلامات الخاصة:

ويراد بها العلامات التي تستعمل في تحقيق المخطوطات خاصة، مضافاً إلى العلامات العامة. وهي :

- ١ - الواو بين قوسين ( و ) لوجه الورقة.
- ٢ - الظاء بين قوسين ( ظ ) لظهور الورقة.
- ٣ - الحاصلتان المتقابلتان [ ] تستعملان لما يضيفه الناشر من عنده تقوياً للنص حرفاً كان أو كلمة أو جملة.
- ٤ - الخطان العموديان المتقابلان [ ] تستعملان للزيادة المأخوذة من نسخ المخطوط الأخرى.
- ٥ - العضادتان [ ] تستعملان لما يضاف إلى النص من زيادات مأخوذة من كتب أخرى.
- ٦ - النقط الثلاث المتالية ( . . . ) توضع في محل الفراغ والحذف.
- ٧ - التكذية ( كذا أو ؟ ) تستعمل اشارة إلى ما استبهمت قراءته على المحقق وأثبته كما ورد في المخطوط.

## الاختصارات

دأب بعض القدماء من المؤلفين على استعمال المختصرات للعبائر التي يتكرر ورودها في الكتاب، فعل المحقق اللامام بها، وهي كالتالي:

- |               |                              |
|---------------|------------------------------|
| ١ - الخ       | إلى آخره                     |
| ٢ - ح         | حيثند                        |
| ٣ - فلامن     | فلا نسلم                     |
| ٤ - اهـ       | انتهى                        |
| ٥ - هـ        | هذا خلف                      |
| ٦ - مـ        | منع                          |
| ٧ - تعـ       | تعالى                        |
| ٨ - صـ        | صلى الله عليه وسلم           |
| ٩ - صـلـمـ    | صلـلـ الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ |
| ١٠ - صـلـعـ   | صلـلـ الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ |
| ١١ - صـلـعـمـ | صلـلـ الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ |
| ١٢ - عـ       | عليـهـ السـلـامـ             |
| ١٣ - رـضـ     | رضـيـ اللهـ عـنـهـ           |
| ١٤ - رـضـهـ   | رضـيـ اللهـ عـنـهـ           |
| ١٥ - رـحـ     | رحـمـهـ اللهـ                |
| ١٦ - رـحـهـ   | رحـمـهـ اللهـ                |

١٧ - ثنا	حدثنا
١٨ - قثنا	قال حدثنا
١٩ - أنا	أخبرنا
٢٠ - أبنا	أنبأنا
٢١ - س	سؤال
٢٢ - ج	جواب
٢٣ - جـ	جزء
٢٤ - جـ	جمع
٢٥ - مجـ	مجلد
٢٦ - م	مفرد
٢٧ - فـح	فحينـذ
٢٨ - عم	عليه السلام
٢٩ - صـ	أصل
٣٠ - شـ	شرح
٣١ - المصـ	المصنـف
٣٢ - الظـهـر	الظاهر
٣٣ - وظـهـر	وظاهر
٣٤ - المقصـود	المقصود
٣٥ - للشـ	للشارح
٣٦ - صـحـ	صحـحـ
٣٧ - قـ . م	قبل الميلاد
٣٨ - مـ	التاريخ الميلادي
٣٩ - هـ	التاريخ المجري
٤٠ - صـ	صفحة
٤١ - سـ	سـطـرـ
٤٢ - خـ لـ	نـسـخـةـ بـدـلـ

وقد تختص بعض الكتب ببعض الاختصارات كما في كتاب (القاموس

المحيط)، وقد نظم مؤلفه الفيروز آبادي رموزه بقوله:  
وما فيه من رمز فخمسة أحرف فـ (ميم) معروفة وـ (عين) لوضع  
وـ (جيم) لجمع ثمـ (هاء) لقرية ولـ (الدال) التي اهملت فـ (عـ) ولكتب  
الحاديـ النبيـ اختصارات تخصـها، وكذلك كتب الرجال ومثلـها بعض كتب  
الفقه.

وتعرف هذه بالرجوع إلى مقدمة الكتاب التي غالباً ما تعطى فيها معانـ  
هذه الاختصارات.

## **كتابة النسخة المسودة**

و قبل البدء بالخطوة الأولى من خطوات التحقيق ينبغي للمحقق أن يكتب النسخة المسودة التي سيجري عليها عمله التحقيقي . و يفضل أن تكون على الوجه التالي :

- ١ - أن يفارق بين الأسطر في الكتابة ليتسنى له أثناء عمله التحقيقي كتابة ما يزيد كتابته في السطر الفارغ من زيادات و تصويبات و علامات وغيرها .
- ٢ - أن يترك فراغاً من طرف اليمين والشمال للورقة ليتسنى له كتابة بعض الملاحظات فيها .
- ٣ - أن يترك فراغاً كافياً من أسفل الورقة لكتابة المهامش فيها . إن شاء التهميš المباشر .
- ٤ - أن يستعمل الورقة من وجه واحد فقط .

## **خطوات التحقيق**

- توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه.
- ضبط عنوان الكتاب.
- ضبط اسم المؤلف
- مقابلة النسخ.
- تقويم النص.



## توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

ونعني بذلك التأكيد من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وسبب ذلك أن من الكتب ما نسب إلى غير مؤلفه تعمداً لغاية تجارية أو نفسية، أو اشتباهاً أو غفلة أو جهلاً أو غيرها.

كما أن من الكتب ما سقط منه اسم مؤلفه لعوامل طبيعية كالرطوبة والأرضة أو غير طبيعية كحذف اسم المؤلف ووضع اسم آخر موضعه للدافع التجارية أو نفسية كما المحت.

وللتتأكد من صحة النسبة يسلك طريقان هما:

أولاً: قراءة نص الكتاب.

فقد يعثر الباحث عند قراءته لنص الكتاب على ما يهديه إلى واحد من أمرin هما:

أ - اسم المؤلف أو عصره.

بـ - نفي نسبة الكتاب إلى صاحب الاسم المذكور عليه. ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب (اعراب القرآن) المنسوب إلى الزجاج (٤٣١هـ) المنشور في سلسلة (تراثنا) سنة ١٩٦٣م في القاهرة بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأبياري.

قرب محققه أنه من تأليف مكي بن أبي طالب القير沃اني المتوفى سنة ٤٣٧هـ. ولكننا عندما نرجع إلى الكتاب ونقرأ نصه فإننا سنقف في الصفحة ١٤١ من

الجزء الأول منه على الاشارة إلى أن هناك من النحاة من يذهب إلى القول بأن (اسم الفعل) يعد قسماً رابعاً لأقسام الكلمة النحوية، فقد جاء فيه ما نصه: «هذا باب ما جاء في التنزيل من الأسماء التي سميت بها الأفعال... وقد أبطلنا قول من قال هي قسم رابع في غير كتاب من كتبنا».

ونحن حينما نعلم أن مؤلفي النحو الذين ذكروا هذا الرأي (أعني القول بالتنوع الرابع لأقسام الكلمة) لم يعزوه لغير (أبي جعفر أحمد بن صابر) الذي عاش في القرن السابع الهجري حسبنا بهم من كلام السيوطي في ترجمة المذكور بـ(بغية الوعاة) حيث أشار إلى قراءة (أبي جعفر بن الزبير الغرناطي) عليه، وابن الزبير توف - كما يذكر السيوطي - عام (٧٠٨هـ).

أقول: إننا حينما نعلم ذلك ننتهي إلى أن كتاب (اعراب القرآن) ليس من تأليف مكي بن أبي طالب للفرق الزمني بين ابن صابر المشار إلى رأيه في الكتاب وابن أبي طالب.

وفي ضوئه: لا بد من أن يكون مؤلف كتاب (اعراب القرآن) معاصرأً لابن صابر أو متأخراً عنه.

وهذا الموقف ينهينا إلى نفي نسبة الكتاب إلى الزجاج، وكذلك نفي تقريب نسبته إلى مكي بن أبي طالب، كما أنه يرجع بعصر المؤلف إلى أواخر القرن السابع الهجري فيما بعده.

٢ - كتاب (تنبيه الملوك والمكاييد) المنسوب إلى الجاحظ (-٢٥٥هـ)، وتوجد خطوطه بدار الكتب المصرية برقم ٢٣٤٥ أدب.

فقد درسه الأستاذ عبد السلام هارون دراسة داخلية أسلمه إلى نفي نسبة الكتاب إلى الجاحظ، وخلاصتها ما جاء في كتابه (تحقيق النصوص ونشرها ص ٤٣) من قوله: «فإنك تجد من أبوابه باب (نكت مكاييد كافور الأخشidi) (ومكيدة تووزن بالتقى الله) وكافور الأخشidi كان يجيا بين سنتي ٢٩٢ و٣٥٧، والتقى الله كان يجيا (بين) سنتي ٢٩٧ و٣٥٧، فهذا كله تاريخ بعد وفاة الجاحظ بعشرين سنة من الستين.

وأعجب من ذلك مقدمة الكتاب التي لا يصح أن تنتهي إلى قلم الجاحظ، وهذا صددها: «الحمد لله الذي افتح بالحمد كتاباً، وفتح للعبد إذا وافقه إلية باباً، قسم بين خلائقه فطوروا أطواراً وتحزبوا أحزاها، وأنفذ فيهم سهمه». وأمضى فيهم حكمه، وجعل لكل شيء أسباباً، فهم دائرون في دائرة ارادته لا يستطيعون عنها انقلاباً، داهشون في بدائع حكمته ومشيته وارادته، يعز من يشاء ويرزق من يشاء».

وليس هذا الأسلوب بحاجة إلى التعليق، كما أن الكتاب ليس بحاجة إلى أن نسبه في نفي نسبته إلى أبي عثمان الجاحظ».

٣ - كتاب (شرح ديوان النبي) المنسوب إلى أبي البقاء العكيري (٦١٦ـهـ)  
والمطبوع أربع طبعات هي :

الأولى: طبعة كلكتا بالهند سنة ١٢٦١ـهـ.

الثانية: طبعة بولاق بمصر سنة ١٢٨٧ـهـ.

الثالثة: طبعة المطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٠٨ـهـ.

الرابعة: طبعة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٩١ـهـ  
بضبط وتصحيح الأساتذة: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ  
شلبي.

فقد انتهى استاذنا الدكتور مصطفى جواد إلى أنه من تأليف (عفيف الدين علي بن عدلان الموصلي) المتوفى سنة ٦٦٦ـهـ، وذلك من خلال دراسته لضامين الكتاب. وخلاصتها هي: أن «من المعلوم أن أبو البقاء كان ضريراً، لذلك ترجم الصلاح الصندي في كتاب (نكت المعيان)، وترجم في كتب أخرى منها (الكامل في التاريخ) لعز الدين بن الأثير، و(ذيل تاريخ بغداد) لجمال الدين بن الدبيشي الواسطي، و(وفيات الأعيان) لابن خلkan و(مرآة الزمان) لسيط بن الجوزي و(إنباء الرواة على أنباء النهاة) للقططي و(ذيل طبقات الخانبلة) لابن رجب البغدادي و(تاريخ الإسلام) لشمس الدين الذهبي و(الواقي بالوفيات) للصندي و(بغية الوعاة) للسيوطى و(شدرات الذهب) لابن العماد الحنفي، وفي غير هذه الكتب.

وقد جاء في مقدمته: أن مؤلفه فرأى الديوان على الشيخ الأديب مكي بن ريان بالموصل، وقد توفي هذا الأديب سنة ٦٠٣ هـ، وقد قرأه سنة ٥٩٩ هـ، وقد قرأه على الشيخ عبد المنعم بن صالح الاسكندرية، وقد توفي عبد المنعم بعد سنة ٦٣٣ هـ.

ويذكر الشارح في أثناء الشرح: أنه انحدر من الموصل ماراً بسامراء فرأى بعينيه موضع الغيبة المعروف عند الشيعة الامامية، وذكر أنه نقل ببغداد بخطه فوائد من كتاب (الامالي) لابة الله بن الشجري، وأنه سأله ذات مرة شيخه نصر الله بن الأثير الوزير، وذكر أن الملك الكامل محمد بن الملك العادل الايوبي فتح مدينة (آمد) في ديار بكر سنة ٦٣٠ هـ.

وبعد علمنا بذلك نسأل هذا السؤال: هل تنطبق هذه الأمور على أحوال عالم أديب ضرير منذ الصبا لم يغادر بغداد إلا إلى موضع قريب منها، وقد توفي سنة ٦١٦ هـ، ولم تعرف له رحلة إلى الموصل ولا إلى سامراء فضلاً عن الاسكندرية، وقد ذكر من التواريخ ما تجاوز وفاته كسنة (٦٣٠) أي بعد وفاته بأربع عشرة سنة، ثم كيف يكون تلميذاً لنصر الله بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٧ هـ وتلميضاً لعبد المنعم الاسكندرى المتوفى بعد سنة (٦٣٣) هـ. فالدراسة الداخلية تنفي نفيًّا قاطعاً أن يكون الكتاب من تأليف أبي البقاء العكברי.

وبعد ثبوت نفي النسبة نبحث عن شراح ديوان المتنبي فلا نجد فيهم من تنطبق عليه فحوى هذا الشرح واستطراداته، ونعمد إلى كتب التراجم فنجد من المتخصصين لمعرفة ديوان المتنبي ولرواياته (شرف الدين عبد الله الاربلي) وهو سمي العكברי، وقد انتهت حياة الاربلي في منتصف القرن السابع للهجرة، فعصره ينطبق على عصر مؤلف الشرح إلا أنه لا تنطبق عليه جميع مواد الدراسة الداخلية.

ثم نستمر في قراءة الشرح حتى نصل فيه إلى الكلام على بيت المتنبي الذي هو:

تضارس الافهام عن ادراكه مثل الذي الافلاك فيه والدنه

فتجد في الشرح اسم أديب يصح حق الصحة أن يكون شارحاً للديوان، ففيه: قال أبو الحسن عفيف الدين علي بن عدLAN: الرواية الصالحة (مثلاً) بالرفع، ويكون على تقدير (هو مثل).

وإذا بحثنا عن ترجمة ابن عدLAN نجد في كتاب (الواقي بالوفيات) ما هذا نصه: «علي بن عدLAN بن حماد بن علي، الإمام العلامة عفيف الدين أبو الحسن الربعي الموصلي النحوي المترجم، ولد في سنة ٥٨٣ هـ وتوفي في سنة ٦٦٦ هـ، سمع ببغداد وأخذ عن أبي البقاء العكيري وغيره، وسمع من... الخ. وأقرأ العربية زماناً، وتصدر بجامع الملك الصالح في القاهرة، وكان علامة في الأدب، من أذكياء بني آدم، انفرد في البراعة بحل المترجم والألغاز والشفرة، وله في ذلك تصنيف وتأليف، منها: (عقلة المجتاز في حل الألغاز)، ومصنف في حل المترجم، ألفه للملك الأشرف موسى الأيوي.. إلى آخر الترجمة.

وإذا قابلنا بين أحوال المؤلف لشرح الديوان وأحوال ابن عدLAN ظهر لنا تطابق تام بينها وتناسق كامل، فهو مؤلفه على التحقيق.

وبذلك علمنا أن غلطتاً تاريخياً أدبياً حدث من أكثر من نصف قرن ولعله حدث منذ أكثر من ذلك والأدباء عنه غافلون»<sup>(١)</sup>.

ثانياً: الرجوع إلى ما يلي:

- أ - فهارس المؤلفين والكتب.
- ب - كتب التراجم والطبقات.
- ج - فهارس المكتبات العامة والخاصة.

(١) أصول تحقيق النصوص ٢٧ - ٣٠ - وأنظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ١ و ٢ جـ . ٢٢

## بيان

### بأسماء بعض فهارس المؤلفين والكتب

- ١ - الفهرست، ابن النديم (محمد بن إسحاق المتوفى ٤٣٨٥هـ).
- ٢ - الفهرست، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن المتوفى ٤٦٠هـ).
- ٣ - فهرسة ما رواه عن شيوخه، ابن خير الأشبيلي (محمد بن خير المتوفى ٥٧٥هـ).
- ٤ - مفتاح السعادة، طاش كبرى زاده (أحمد بن مصطفى المتوفى ٩٦٨هـ).
- ٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة والمعروف بكاتب جلبي أيضاً (مصطفى بن عبد الله المتوفى ١٠٦٧هـ).
- ٦ - أسماء الكتب المتم لكشف الظنون، رياضي زاده (عبد اللطيف بن محمد المتوفى ١٠٧٨هـ).
- ٧ - صلة الخلف بموصول السلف، السوسي الروداني (محمد بن محمد بن سليمان المتوفى ١٠٩٤هـ)، توجد خطوطه الكتاب في دار الكتب المصرية (٦ مجاميع ش) وأخرى بجامعة برنستون (مجموعة يهودا).
- ٨ - إيضاح المكتون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي. (إسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني المتوفى ١٣٣٩هـ).
- ٩ - هدية العارفين بأسماء المؤلفين وأثار المصنفين، البغدادي (إسماعيل باشا).
- ١٠ - السر المصور على كشف الظنون (ذيل لكتاب كشف الظنون)، العظم (جميل بن مصطفى الدمشقي المتوفى ١٣٥٢هـ) توجد خطوطه الكتاب في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ٤٧٥٤.
- ١١ - الكتز المدفون في أسماء الكتب والفنون، البستاني (يوسف توما) وضعه في مصر سنة ١٩٤٠م.
- ١٢ - ملحق لكتاب كشف الظنون، فرانشيسكو كوديرا إي شايدين (ليزيج ١٨٥٨م).

- ١٣ - معجم المصنفين، التونسي (الشيخ محمد حسن المتوفى ١٣٦٦هـ).
- ١٤ - معجم المؤلفين، كحاله (عمر رضا).
- ١٥ - معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الاميبي (محمد هادي).
- ١٦ - تاريخ الأدب العربي، بروكلمان (كارل المتوفى ١٩٥٦م) باللغة الالمانية، وصدر منه ستة أجزاء باللغة العربية.
- ١٧ - تاريخ التراث العربي، سزكين (فؤاد) باللغة الالمانية وصدر منه مجلدان باللغة العربية.
- ١٨ - الاعلام، الزركلي (خير الدين بن محمد الدمشقي المتوفى ١٩٧٦م).
- ١٩ - موجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، الدفاع (الدكتور علي عبد الله).
- ٢٠ - فهرست الكتب والرسائل، المجدوع (الشيخ إسماعيل بن عبد الرسول الأجيبي).
- ٢١ - كشف الحجب والأسفار عن أسماء الكتب والأسفار، الكتوري (اعجاز حسين بن محمد علي الهندي المتوفى ١٢٨٦هـ).
- ٢٢ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، أغابررث الطهراني (محمد المحسن المتوفى ١٣٨٩هـ).
- ٢٣ - مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، الحبشي (عبد الله محمد).
- ٢٤ - حكام اليمن المؤلفون المجتهدون، الحبشي (عبد الله محمد).
- ٢٥ - معجم المؤرخين الدمشقين وأثارهم المخطوط والمطبوعة، المنجد (الدكتور صلاح الدين). وغيرها.

## بيان

### بأسماء بعض كتب التراجم والطبقات

- ١ - نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء،  
اليعمروري (أبو المحاسن يوسف بن أحمد. ت ٦٧٣هـ).
- ٢ - تهذيب الأسماء واللغات، النووي (بمحى بن شرف. ت ٦٧٦هـ).
- ٣ - وفيات الأعيان، ابن خلكان (أحمد بن محمد. ت ٦٨١هـ).
- ٤ - تهذيب الكمال، المزري (يوسف بن الزكي عبد الرحمن. ت ٧٤٢هـ).
- ٥ - تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الاعلام، الذهبي (محمد بن عثمان. ت ٧٤٨هـ).
- ٦ - الاعلام بوفيات الاعلام، الذهبي أيضاً.
- ٧ - سير اعلام النبلاء، الذهبي أيضاً.
- ٨ - فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبني (محمد بن أحمد. ت ٧٦٤هـ).
- ٩ - الوافي بالوفيات، الصفدي (صلاح الدين خليل بن ابيك. ت ٧٦٤هـ).
- ١٠ - الفلاكة والمفلوكون، الدلبي (أحمد بن علي. كان حياً سنة ٨٣٨هـ).
- ١١ - تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي. ت ٨٥٢هـ).
- ١٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد. ت ١٠٨٩هـ).
- ١٣ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسدات، الخوانساري (محمد باقر الأصفهاني. ت ١٣١٣هـ).
- ١٤ - رياض العلماء، الافتدي (عبد الله بن عيسى. ت ١١٣٠هـ).
- ١٥ - ضبط الاعلام، تيمور (أحمد. ت ١٣٤٨هـ).
- ١٦ - الكفي والألقاب، القمي (عباس بن محمد رضا. ت ١٣٥٩هـ).

- ١٧ - أحجام الاعلام، مصطفى (محمد). ت. ١٣٦٠هـ.
- ١٨ - تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين، أبو شامة (عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي). ت ٦٦٥هـ.
- ١٩ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني (محمد بن علي). ت ١٢٥٠هـ.
- ٢٠ - الدرر الكامنة في أعيان الملة الثامنة، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي). ت ٨٥٢هـ.
- ٢١ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي (محمد بن عبد الرحمن). ت ٩٠٢هـ.
- ٢٢ - الكواكب السائرة بأعيان الملة العاشرة، الغزي (محمد بن محمد). ت ١٠٦١هـ.
- ٢٣ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحي (محمد أمين بن فضل الله). ت ١١١١هـ.
- ٢٤ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المرادي (محمد خليل بن علي). ت ١٢٠٦هـ.
- ٢٥ - الدر المنشور في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، الآلوسي (علي علاء الدين). ت ١٣٥٥هـ.
- ٢٦ - المسك الأذفر في ترجم علماء القرن الثالث عشر، الآلوسي (محمد شكري). ت ١٣٣٥هـ.
- ٢٧ - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر - البيطار (عبد الرزاق بن حسن). ت ١٣٣٥هـ.
- ٢٨ - ترجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر، تيمور (أحمد). ت ١٣٤٨هـ.

- ٢٩ - الدر المثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز (زينب بنت علي العاملي).  
ت ١٣٣٢ هـ.
- ٣٠ - اعلام النساء، كحالة (عمر رضا).
- ٣١ - نساء العرب قبل الإسلام وبعده، الدكتور برون (ت ١٨٧٦ م).
- ٣٢ - الجوادر المضية في طبقات الحنفية، ابن أبي الوفاء القرشي (عبد القادر بن محمد). ت ٧٧٥ هـ.
- ٣٣ - تاج التراجم في طبقات الحنفية، ابن قطلو بغا (أبو العدل زين العابدين قاسم). ت ٨٧٩ هـ.
- ٣٤ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك، القاضي عياض (عياض بن موسى). ت ٥٥٤ هـ.
- ٣٥ - الدبياج المذهب في معرفة أعيان المذهب (طبقات المالكية)، ابن فرحون اليعمري (إبراهيم بن علي). ت ٧٩٩ هـ.
- ٣٦ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية حسين خلوف.
- ٣٧ - طبقات الفقهاء الشافعية العبادي - (محمد بن أحمد). ت ٤٥٨ هـ.
- ٣٨ - طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي). ت ٧٧١ هـ.
- ٣٩ - طبقات الشافعية، الأسنوي (عبد الرحيم بن الحسن). ت ٧٧٢ هـ.
- ٤٠ - مناقب الشافعى وطبقات أصحابه، الأسدى (أبو أحمد بن محمد). ت ٨٥١ هـ.
- ٤١ - طبقات الشافعية، الحسینی (أبو بكر هداية). ت ١٠١٤ هـ.
- ٤٢ - طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (محمد بن محمد). ت ٥٢٦ هـ.
- ٤٣ - ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد). ت ٧٩٥ هـ.

- ٤٤ - ذيل ذيل طبقات الحنابلة (العطاء المجل في طبقات أصحاب الإمام المجل)، ابن المرد (يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنفي. ت ٩٠٩هـ)، توجد مسودة المؤلف في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم . ٤٥٠.
- ٤٥ - النجح الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحد، العليمي (عبد الرحمن بن محمد. ت ٩٢٨هـ).
- ٤٦ - مختصر طبقات الحنابلة، الشطي (محمد جليل بن عمر. ت ١٣٧٩هـ).
- ٤٧ - كتاب الرجال، الكشي (محمد بن عمر. ت ٣٤٠هـ).
- ٤٨ - كتاب الرجال، النجاشي (أحمد بن علي. ت ٤٥٠هـ).
- ٤٩ - كتاب الرجال، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن. ت ٤٦٠هـ).
- ٥٠ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلامة الخلقي (الحسن بن يوسف. ت ٧٢٦هـ).
- ٥١ - أعيان الشيعة، العاملي (محسن الأمين. ت ١٣٧١هـ).
- ٥٢ - طبقات اعلام الشيعة، اغابرذك الطهراني (محمد محسن. ت ١٣٨٩هـ).
- ٥٣ - طبقات المعتزلة، ابن المرتضى (أحمد بن يحيى. ت ٣٣٥هـ).
- ٥٤ - طبقات الزيدية الكبرى، ابراهيم بن القاسم. ت ١١٥٣هـ.
- ٥٥ - طبقات الزيدية الصغرى (المستطاب في طبقات علماء الزيدية الأطياب)، يحيى بن الحسين. ت ١٠٩٩هـ.
- ٥٦ - طبقات فقهاء اليمن، ابن سمرة (عمر بن علي الجعدي. ت بعد ٥٨٦هـ).
- ٥٧ - طبقات الفقهاء، الشيرازي (أبو إسحاق. ت ٤٧٦هـ).
- ٥٨ - طبقات الفقهاء، طاش كبرى زاده (أحمد بن مصطفى. ت ٩٦٨هـ).
- ٥٩ - طبقات الصوفية، الساعي (محمد بن الحسين ت ٤١٢هـ).

- ٦٠ - الطبقات الكبرى (لواحة الأنوار في طبقات الأخبار)، الشعراوي (عبد الوهاب بن أحمد. ت ٩٧٣هـ).
- ٦١ - الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، المناوي (محمد عبد الرؤوف. ت ١٠٣١هـ).
- ٦٢ - طبقات المفسرين، السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن. ت ٩١١هـ).
- ٦٣ - طبقات المفسرين، الداودي (محمد بن علي. ت ٩٤٥هـ).
- ٦٤ - طبقات القراء (أو معرفة القراء الكبار)، الذهبي (محمد بن أحمد. ت ٥٧٤٨هـ).
- ٦٥ - غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجوزي (محمد بن محمد. ت ٨٣٣هـ).
- ٦٦ - الفتح المبين في طبقات الأصوليين، المراغي (عبد الله مصطفى -).
- ٦٧ - الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين. ت ٣٥٦هـ).
- ٦٨ - طبقات النحوين واللغويين، الزبيدي (محمد بن الحسن. ت ٣٧٩هـ).
- ٦٩ - نزهة الآباء في طبقات الأدباء، ابن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد. ت ٥٧٧هـ).
- ٧٠ - معجم الأدباء، ياقوت الحموي (أبو عبد الله. ت ٦٢٦هـ).
- ٧١ - إنباه الرواة على أنباء النحاة، القفطاني (علي بن يوسف ت ٦٤٦هـ).
- ٧٢ - كتاب النحاة المرزباني (محمد بن عمران ت ٣٨٤هـ).
- ٧٣ - اشارة التعين إلى تراجم النحاة واللغويين، اليمني (أبو المحسن عبد الباقى بن عبد المجيد. ت ٧٤٤هـ).
- ٧٤ - البلقة في تاريخ أئمة اللغة، الفيروز أبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب - ت ٨١٧هـ).

- ٧٥ - طبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شهبة (أبو بكر بن أحمد الأستدي - ت ٨٥١ هـ).
- ٧٦ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن. ت ٩١١ هـ).
- ٧٧ - مراجع تراجم الأدباء العرب، الوهابي (خلدون).
- ٧٨ - تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي (عبد الله بن محمد. ت ٤٠٣ هـ).
- ٧٩ - جذوة المقتبس في ذكر ولادة الأندلس، الحميدي (محمد بن فتوح. ت ٤٨٨ هـ).
- ٨٠ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثهم، ابن بشكوال (خلف بن عبد الملك. ت ٥٧٨ هـ).
- ٨١ - بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، ابن عميرة الضبي (أحمد بن يحيى. ت ٥٩٩ هـ).
- ٨٢ - التكميلة لكتاب الصلة، ابن الآبار (محمد بن عبد الله القضايعي. ت ٦٥٨ هـ).
- ٨٣ - الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة، المراكشي (محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري. ت ٧٠٣ هـ).
- ٨٤ - صلة الصلة، ابن الزبير (أحمد بن إبراهيم الغرناطي. ت ٧٠٨ هـ).
- ٨٥ - طبقات علماء إفريقيا وتونس، القيروانى (محمد بن أحمد -).
- ٨٦ - تذكرة الحفاظ، الذهبي (محمد بن أحمد. ت ٧٤٨ هـ).
- ٨٧ - ذيل تذكرة الحفاظ، الحسيني (حزة بن أحمد. ت ٨٧٤ هـ).
- ٨٨ - فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات (قاموس عام لتراث المؤلفين في السنة من القرن الثامن إلى سنة ١٣٤٦)، الكتاني (عبد الحفيظ).

- ٨٩ - طبقات الأطباء والحكماء، ابن جلجل (سليمان بن حسان. ت ٥٣٧٧هـ).
- ٩٠ - إخبار العلماء بأخبار الحكماء، القفقطي (علي بن يوسف. ت ٦٤٦هـ).
- ٩١ - تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب، جمعه (محمد لطفي -).
- ٩٢ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبيعة (أحمد بن القاسم. ت ٦٦٨هـ).
- ٩٣ - معجم الأطباء، عيسى (أحمد. ت ١٣٦٥هـ).
- ٩٤ - معجم أدباء الأطباء، الخليل (محمد -).
- ٩٥ - تاريخ بغداد، طيفور (أحمد بن أبي طاهر. ت ٢٨٠هـ).
- ٩٦ - تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (أحمد بن علي. ت ٤٦٣هـ).
- ٩٧ - تاريخ دمشق، ابن عساكر (علي بن الحسن. ت ٥٧١هـ).
- ٩٨ - ذيل تاريخ دمشق، ابن القلانسى (أبو يعلى حمزة. ت ٥٥٥هـ).
- ٩٩ - العقد الشفين في تاريخ البلد الأمين، الفاسى (محمد بن أحمد. ت ٨٣٢هـ).
- ١٠٠ - المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفالصل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، العامودي (محمد سعيد) وعلي (أحمد).
- ١٠١ - إخبار القضاة، وكيع (محمد بن خلف. ت ٣٠٦هـ).
- ١٠٢ - كتاب الوزراء والكتاب، الجهميشاري (محمد بن عبدوس. ت ٣٣١هـ).
- ١٠٣ - كتاب الولاة وكتاب القضاة، الكندي (محمد بن يوسف. ت ٣٥٠هـ).
- ١٠٤ - مشاهير علماء الأمصار، البستي (محمد بن حبان ت ٣٤٥هـ) وغيرها.

\* أما فهارس المكتبات العامة والخاصة، فهي أمثل ما ذكر في البيانات المتقدمة من هذا الكتاب.

إن الباحث عند رجوعه إلى المظان المذكورة وأمثالها قد يقف على ما يهديه

إلى التأكيد من صحة النسبة أو نفيها.

ومن أمثلة ذلك:

- ١ - ما جاء في (فهرست ابن النديم ص ١٦٩): «وله (الفتح بن خاقان) من الكتب: كتاب البستان، منسوب إليه، والذي ألفه رجل يعرف بمحمد بن عبد ربه ويلقب برأس البغل».
- ٢ - ما جاء في كتاب (أصول نقد النصوص ونشر الكتب ص ٣٥): «وكتاب فحولة الشعراء للأصمعي، لم يؤلفه الأصمعي أيضاً بل صنفه أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ هـ فجمع فيه ما كان سمعه عن الأصمعي في هذا الموضوع، ولم يصل الكتاب اليانا إلا في رواية ابن دريد المتوفى ٣٢١ هـ، فيدل هذا على أن أبو حاتم وإن كان قد صرف الكتاب فإنه لم يجزه إطلاقاً بل روی عنه باشكال مختلفة».
- ٣ - ما جاء في (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٨٦/٢) في ترجمة ابن درستويه التحوي (٣٤٧ هـ): «... كتاب (المداية في النحو)، وينسب أيضاً إلى عبد الجليل بن فیروز الغزنوي، كما ينسب إلى أبي عبد الله الزبیر بن أَحَد (انظر: كشف الظنون لخاجي خلیفة ٤٩٦: رقم ١٤٣٧٣) وطبع في جامع المقدمات بطهران ١٢٨٩، ١٢٩٨ هـ».
- ٤ - كتاب الناسخ والمنسوخ لابن العقائقي الحلبي من علماء الملة الثامنة، الذي قمت بتحقيقه ونشره، فإني «كنت وقفت أول الأمر من نسختي الكتاب اللذين اعتمدتها، على خطوطه آل الشيخ نصر الله الكرمي، وكان قد علق في هامشها: إن الكتاب من تأليف الشيخ الصدوق (محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١ هـ)، وما يشبه الملاحظة على التعليق المذكور - وفي هامشها أيضاً - إن الكتاب من تأليف ابن العتائقى (عبد الرحمن بن محمد الحلبي من علماء الملة الثامنة)، فاستوقفني ذلك بغية التأكيد من مؤلف الكتاب، وحفزني إلى البحث عنه، فرجعت إلى كتاب (الذرية) إلى تصانيف الشيعة - خط العتائقى بقوله: «الناسخ والمنسوخ لعبد الرحمن بن محمد العتائقى الحلبي، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضاله...».

وآخره: وفرغ من تسويفه جامعه عبد الرحمن بن محمد العتائقي وذلك سنة ستين وسبعينه. وكتب عن خطه الشيخ محمد السماوي ١٣٣٥هـ.

ويشير إلى نسبة الكتاب إلى الصدوق على نسخة مكتبة آل كاشف الغطاء، وهي بخط السيد أحمد زوين بقوله: «الناسخ والنسخ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضاله...» والنسخة بخط السيد أحمد بن حبيب زوين في مجموعة كلها بخطه في (١٢٣٤) عند الشيخ علي كاشف الغطاء منسوباً إلى الصدوق مع أنه بعينه متعدد مع نسخة خط ابن العتائقي».

ورجعت بعده إلى فهارس المخطوطات لعلي أقف على ذكر نسخة خط العتائقي، فوافقت على ذكر وجود مصور لها في (مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة) في النجف الأشرف، فكانت العامل القوي عندي حينها رأيتها في إزالة الشك في نسبة الكتاب، وفي الجزم بأنه من تأليف العتائقي<sup>(١)</sup>.

٥ - كتاب (الكتز المدفون والفالك المشحون) الذي طبع ببلاط سنة ١٢٨٨هـ منسوباً إلى جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ): نسبة الاستاذ كوركيس عواد إلى يونس المالكي (ت نحو ٧٥٠هـ)<sup>(٢)</sup>.

وجاء في الاعلام للزرکلی ٢٦٣/٨: «يونس المالكي (نحو ٧٧٠هـ) شرف الدين: صاحب (الكتز المدفون والفالك المشحون - ط) المنسب إلى جلال الدين السيوطي، (والجوهر المصنون - خ) كان من تلاميذ الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ.

وفي هامشه: «كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣: ٣٠٨، و Brock 81: 2. 5. 90 (75). قلت: اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها لأنني لم أر في كتابه (الكتز المدفون) أسلوب القرن الثامن في التأليف. أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني: إنه كان من تلاميذ الذهبي».

(١) انظر: الناسخ والنسخ للعتائقي: المقدمة ٨، ٩.

(٢) انظر: سيبويه امام النهاة في آثار الدارسين ١٨٥، ١٨٦.

## ضبط عنوان الكتاب

والخطوة الثانية من خطوات التحقيق هي التأكيد من عنوان الكتاب وضبطه، وذلك لأن المخطوطات تتتنوع بالنسبة إلى عناوينها ثلاثة أنواع:

١ - ما يوقف على عنوانه الذي وضعه له مؤلفه، أما على صفحته الأولى، أو في مقدمته، أو في خاتمه، أو في غضون الكتاب، وكان مضبوطاً كما وضعه مؤلفه.

٢ - ما لا يوقف على عنوان له. ويرجع هذا للأسباب التالية:  
أ - فقدان الورقة الأولى منه.

ب - خرق موضع العنوان بفعل الأرضة وأمثالها، أو بتلاعيب الساخ أو التجار لأغراض في نفوسهم.

ج - انطمام العنوان بفعل الرطوبة، أو بالضرب عليه بالحر من قبل الملاعبين لغايات في نفوسهم قد تكون تجارية وقد تكون غير ذلك.

٣ - ما يغير عنوانه إلى عنوان آخر للأسباب التالية:

أ - الخطأ في عنوان الكتاب.

ب - تزييف العنوان لداعي نفسى كالخذل وأمثاله، أو تجاري يستهدف من ورائه الربح الأكبر.

ج - الخطأ في الاجتهاد لمعرفة الاسم فيوضع العنوان الخطأ ظنًا بأنه العنوان الصحيح.

\* وفي الحالتين الأخيرتين، وهما: فقدان العنوان أو تغييره لا بد من محاولة معرفة العنوان الأصلي للكتاب، وذلك باتباع الطرق التالية:

- ١ - قراءة الكتاب، إذ ربما يعثر على اسمه في غضون سطوره.
- ٢ - الرجوع إلى فهرس الكتب للوقوف على العنوان عن أحد طريقين، هما:

- أ - موضوع الكتاب.
  - ب - مؤلف الكتاب.
- ومن الأمثلة لذلك:

(١) كتاب (اختلاف الفقهاء) المسوب للشعراني المخطوط والمحفوظ بدار الكتب الوطنية بياريس تحت رقم ٦٧٦، لاحظ عليه استاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد بقوله: «أما الكتاب المنحول الاسم، المسمى (اختلاف الفقهاء) المسوب إلى الشعراني المصري، فمن أوائل آثار التزوير فيه: أن خط التسمية حديث لا يشبه سائر خط الكتاب».

وأنه من يعن النظر في محتوى الكتاب يجده جموعاً من المجموعات غير المصنفة ولا المبوءة، فليس فيه فقه حسب. فضلاً عن أن الشعراني لم يكن فقيهاً، وإنما كان فيه أخبار وأشعار ونكت أدبية ومحالس ومناظرات فقهية.

ونجد أيضاً أن المؤلف يذكر أسماء المتناظرين تارة تصريحاً وتارة تلميحاً، ففي التلميح يقول «وقال حنبلي» يعني نفسه، وبذا علمنا أنه من فقهاء الحنابلة. ويدرك في موضع آخر أنه كان يعظ في محلة من محلات شرقى بغداد تسمى (الظفرية)، وهي المعروفة اليوم بمحللة الشيخ عمر السهوروبي.

ونجد في آخره أن ناسخه يسمى (عفيفاً) وأن تاريخ نسخه هو أواسط القرن السادس للهجرة.

ومن المعلوم أن الشعراني كان من أهل القرن العاشر للهجرة، فكيف يؤلف كتاباً يكون ناسخه من أهل القرن السادس، أي قبل أن يولد الشعراوي.

فما السبيل إلى معرفة المؤلف، ومعرفة اسم الكتاب؟؟.

## الجواب:

هو أن علمنا بترجمات الفقهاء الخانيلة المشاهير واطلاعنا على سير وعاظتهم الذين ألقوا ودونوا مجالس المحاضرات والمناظرات يقنانا على (أبي الوفاء علي بن عقيل البغدادي الظفري) نسبة إلى حلقة الظرفية المذكورة، المتوفى سنة ٥١٣هـ فيحسن لنا استرجاع نسبة الكتاب إليه.

ثم نبحث عن أسماء تأليفه فنرى بينها كتاباً اسمه (الفنون)، ونجد في وصفه أنه «مجموع لعدة فنون إسلامية، وأنه قد عني بجمعه وتأليفه منذ صباه إلى آخر عمره، وإن عدة مجلداته تزيد على أربعين مجلد على أحد الأقوال، فهذا المجلد تطبق صفتة على صفة مجلد من تلكم المجلدات»<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر في مجلة (المكتبة) البغدادية (العدد ٦٣ لعام ١٩٦٨) إن الكتاب المذكور نشر في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق بعدها لعام ١٩٦٧م. باسم (الجبل على طريقة الفقهاء) وبتحقيق جورج مقدسي.

(٢) كتاب (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) المنسوب لابن هشام الأنصارى المخطوط والمحفوظ في مكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢.

قد أشار إلى هذا الكتاب وإلى وجوده في خزانة برلين أكثر من واحد من المحدثين من الذين ترجموا لابن هشام، منهم:

- الاستاذ فائز فارس، أشار إليه في مقدمة كتاب (اللمع) لابن جني، بقوله: «كما شرح (ابن هشام) شواهد اللمع في كتاب سماه: الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، يوجد بمكتبة برلين».

- الشيخ محمد حبى الدين عبد الحميد، أشار إليه في مقدمة كتاب (أوضح المسالك) لابن هشام، قال: «... (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) يوجد بمكتبة برلين، وهو شرح شواهد كتاب اللمع لابن جني».

- الدكتور عبد العال سالم مكرم أشار إليه في كتابه (المدرسة النحوية في

مصر والشام) - ص ٣٦٢ - قال: «ـ (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) وهو شرح للشواهد الشعرية التي أوردها ابن جني في كتابه (اللمع) برلين رقم ٧٦٥٢».

- الدكتور أحد محمد المرملي، أشار إليه في مقدمة كتاب (الجامع الصغير) لابن هشام بقوله: «ـ (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية - مخطوطه - وهو شرح لشواهد كتاب (اللمع لابن جني) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢».

والكتاب في حقيقته هو كتاب (الاقتراح في أصول النحو) للسيوطى، إلا أن متلاعباً عمداً إلى إبدال ورقته الأولى بأخرى كتب على وجهها: (كتاب الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية تأليف العلامة بن هشام)، وكتب على ظهرها فاتحة للكتاب تختلف في أسلوبها عن أسلوب ابن هشام، وفي خطها عن خط النسخة الأصلية.

مضافاً إلى أنه وقع في خطأ لا يقع فيه مثل ابن هشام، وخلاصته: إن السيوطى أشار في مقدمة كتاب الاقتراح إلى كتاب ابن الأباري (مع الأدلة في أصول النحو) و(الاغرب في جدل الاعراب)، ولأن الورقة الثانية من المخطوط - وهي أول النسخة الأصلية - يبدأ وجهها بعبارة (هذين الكتابين)، كتب ذلك المتلاعب ما يلي: «ـ وبعد فهذا كتاب ألفته في شواهد النحو... . وسميته الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، وكان قبل العلامة ابن جني (?) قد ألف في ذلك كتابين لطيفين، حصر بها من الفن القلب والعين فتطلبته / هذين الكتابين»، فوق في خطأ نسبة الكتابين إلى ابن جني، وفي أن موضوعهما شواهد النحو.

وقد وقفت بنفسي على هذا حيث طلبت صورة الكتاب من مكتبة برلين بوساطة عمادة المكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقامت بخطابته مع كتاب الاقتراح بعد أن تبين لي من قراءته أنه كتاب الاقتراح، فلاحظت عليه ما مر، وأكثر منه.

هذا مضافاً إلى أن السيوطى لم يشر في بغية الوعاة خلال ترجمته لابن

هشام وتعداد مؤلفاته إلى أن لابن هشام مؤلفاً بهذا الاسم ولا إلى أن له مؤلفاً في شرح شواهد اللمع.

(٣) كتاب (الحوادث) الذي نشره الأستاذ الدكتور مصطفى جواد باسم (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة)، منسوباً إلى ابن الغوطى اغتراراً منه بترجيح أحد الباحثين للتسمية وهو الفاضل الراحل يعقوب سركيس البغدادي - كما ذكر هذا في كتابه (أصول تحقيق النصوص ٢٦).

\* وقد يقع الاختلاف في عنوان الكتاب أو اسمه بين نسخه المختلفة.

ومن أمثلة ذلك :

١ - كتاب الخطيب التبريزى (ت ٥٠٢هـ) في العروض والقوافي. طبع هذا الكتاب باسم (الوافى في العروض والقوافي) سنة ١٩٧٠ وطبع ثانياً سنة ١٩٧٥م بدمشق وكان بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ عمر يحيى. وطبع باسم (الكافى في العروض والقوافي) بمصر سنة ١٩٧٧م بتحقيق الحسانى حسن عبد الله.

ويقول الدكتور قباوة: «أما اسم الكتاب فقد اختلف فيه، فقيل - (انظر: كشف الظنون ص ١٣٧٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٥٦٧/٤ - ٥٦٩): الوافى في علمي العروض والقوافي، وقيل: الكافى في علمي العروض والقوافي، واخترنا نحن التسمية التالية: الوافى في العروض والقوافي تبعاً لاحدى النسخ المخطوطة التي اعتمدناها في تحقيق الكتاب»<sup>(١)</sup>.

ويقول الحسانى - في مقدمة الكتاب - : «اسمه: النسخ التي اعتمدت عليها - وكلها مخطوطة - ست، جاء في أربع منها أن اسمه (الكافى في العروض والقوافي) وهو المختار، وجاء في اثنين (?) أنه (الوافى) ولم نأخذ به لأن المراجع التي ترجمت للمؤلف مجتمعة - غير واحد - على التسمية الأولى، والواحد الذي أخذ بالثانية هو الأعلام».

(١) انظر: مقدمة الكتاب المذكور.

٢ - كتاب (معاني الحروف) المنسوب للخليل بن أحمد.

فقد جاءت تسمية كما يلي:

- في مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (الحروف).
- في تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان (معنى الحرف).
- في دائرة المعارف الإسلامية (معنى الحروف).
- في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، والأعلام للزركلي (معاني الحروف).
- في مجلة العرفان اللبنانيّة مجلد ٤ ج ٤ ١٣٣٠ هـ (معاني حروف المباني).

٣ - كتاب (شرح الأبيات المشكّلة الاعراب من الشعر) لأبي علي الفارسي التحوي (ت ٣٧٧هـ).

فقد جاء في مقدمة محققه الدكتور علي جابر المصوري: «ولقد جاء اسم هذا الكتاب بأشكال مختلفة، سواء على ظهر المخطوطة أو في المصنفات الأخرى، فقد ذكر باسم:

- أبيات الاعراب.
- كتاب الشعر.
- الشعر العضدي.
- شرح الأبيات المشكّلة الاعراب من الشعر.

ويبعد أن الاسم الأخبر هو الاسم الكامل للكتاب، وقد أثروا هذه التسمية لأنها وردت في كتاب (الحجّة) أولاً، ولأنها أقرب إلى واقع المضمون فيه ثانياً<sup>(١)</sup>.

وفي مثل هذه الحالة: على المحقق أن يوازن بين الاسمين أو الأسماء للكتاب، ثم يختار ما ترجحه القرائن والأدلة.

---

(١) مجلة (المورد) العراقية مجلد ٩ ع ١ ١٤٠٠ هـ ص ٣١٧.

## ضبط اسم المؤلف

والخطورة الثالثة من خطوات التحقيق هي ضبط اسم المؤلف، فقد نجد في بعض المخطوطات وقوع غلط في اسم المؤلف، ويترجح هذا عن أحد السينين التاليين:

أ - اشتباه اسم المؤلف باسم آخر، اما لاتفاقها بالاسم واسم الأب معاً، أو لاتفاقها في الكنية، أو لاتفاقها باللقب.  
ومن الأمثلة لهذا:

١ - كتاب معاني الحروف الذي نشره الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٦٩ م منسوباً إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) فقد ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه (نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٩/١) ونص على أن هذا الكتاب، وكذلك كتاب (جمل الأعراب) هما من تأليف الخليل بن أحمد أبي عبد الله المتوفى سنة ٤٣٧ هـ.

فالاشتباه الواقع جاء من المشابهة الواقعة في الاسم الأول والثاني، على أنه جاء في (معجم الأدباء) في ترجمة أحمد بن شقرير النحوي (ت ٤٣١٧ هـ) ما نصه: «قرأت في كتاب ابن مسعود: إن الكتاب الذي ينسب إلى الخليل ويسمى (الجمل) من تصانيف ابن شقرير هذا. قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهًا».

٢ - كتاب (اللامات) الذي حقه الأستاذ طه محسن ونشر في مجلة (المورد) العراقية - العدد الأول والثاني ١٩٧١ م - منسوباً إلى أبي جعفر النحاس (أحمد بن محمد بن إسماعيل المتوفى ٣٣٨ هـ).

فقد لاحظ الدكتور زهير غازي زاهد في مقدمته لكتاب (شرح أبيات سبيويه) ومقدمته لكتاب (اعراب القرآن) - وكلاهما لأبي جعفر النحاس - وأخذ عليه عدم صحة النسبة، وأشار إلى وجود رسالة في معانى اللامات في مكتبة لالة لي بتركيا ضمن مجموعة برقم ٣٢٠٥ كتب في أولها أنها لاسماعيل بن عبد الله النحاس المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين للهجرة، كما أشار إلى أن الأدلة التي أوردها المحقق طه محسن لا ثبات نسبة الكتاب لأبي جعفر النحاس غير كافية. وجاء هذا الاشتباه في اسم المؤلف من التشابه في اللقب.

٣ - كتاب (المكتفى في الأمر والنهي) لأبي حفص عمر بن عثمان بن خطاب التميمي.

فقد نسبه في (هدية العارفين) إلى أبي حفص عمر بن عثمان الجنزري، لتشابهها في الكنية والاسم واسم الأب، جاء في الهدية ٧٨٣/١: «الجنزري: عمر بن عثمان بن شعيب أبو حفص التميمي الجنزري توفي سنة ٥٥٠ خمسين وخمسين من تصانيفه تفسير القرآن لم يتم، المكتفى في الأمر والنهي».

والفرق بينها يبدأ من الاسم الثالث (اسم الجد)، وفي اللقب فالجنزري غير تميمي، والتميمي ليس جنزرياً، وفي الموطن أيضاً فالتميمي مغربي كما نص على ذلك ياقوت في معجم الأدباء ٦٧/١٦ والسيوطى في بغية الوعاة ٢٢١/٢، والجنسري مشرقي كما هو واضح من نسبته إلى (جذرة) مدينة بأذان بين شروان وأذربيجان.

٤ - (جواهر النحو) لأبي علي الطبرسي (الفضل بن الحسن المتوفى ٥٥٤ هـ).

توجد خطوطه المنسوخة بخط الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٦٣ هـ.

عن نسخة كتبها محمد بن الحاج كله الكاسراني سنة ٧٠١ هـ محفوظة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف.

وتوجد نسخة الأخرى محفوظة في المكتبة الرضوية (كتابخانه آستان قدس) بممشد في إيران تحت رقم ٣٧٩٥ منسوبة لأبي علي الفارسي المتوفى ٣٧٧ هـ.

وقد جاءت هذه النسبة اشتباهاً بسبب الاتفاق بين الشخصين بالكنية.  
فالكتب التي ترجمت لأبي علي الفارسي لم تشر إلى مؤلف له بهذا العنوان، بينما ذكر في ترجمة الطبرسي تأليفه لهذا الكتاب.

بـ الخطأ في كتابة ونسخ الاسم.  
مثاله :

رسالة (اعراب الفاتحة) لأبي حفص عمر بن عثمان الجنزري، التي قمت بنشرها في صفحة (ألوان من التراث) بجريدة (المدينة) السعودية.

وتوجد مخطوطتها في مكتبة جامعة الملاز عبد العزيز المركزية بجدة ضمن مجموعة برقم ١٠ / ٢٣٩.

عنونت الرسالة في فهرست مخطوطات المكتبة بـ (رسالة في اعراب القرآن لأبي حفص عمر أبي عثمان الحميري).

ويبدو لي أن المفهرس أفاد عنوانها من موضوعها وهو اعراب القرآن، ونقل اسم مؤلفها من مقدمتها بما فيه من تصحيف وتحريف حيث حرفت كلمة (ابن) إلى (أبي) وحرفت أو صحت كلمة (الجنزري) إلى (الحميري).

\* وهنا: على المحقق أن يتأكد من اسم المؤلف، وذلك بالرجوع إلى كتب الفهارس والتراجم، وخاصة الكتب التي عنيت بذكر مواضع الاشتباه في أسماء المؤلفين.

## مقابلة النسخ

والخطوة الرابعة من خطوات التحقيق هي مقابلة النسخ، وتجري مقابلة بين النسخ إذا كانت النسخ التي عثر عليها الباحث متعددة.

وهنا نرجع إلى ما ذكرناه سابقاً من أن النسخ المتعددة للمخطوط قد تكون متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد تكون غير متفاوتة.

(١) - فإذا كانت النسخ متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد رتبها الباحث وفق أهميتها واعتبارها، واعتمد أهمها وأعلاها قيمة أصلأ، والباقي نسخاً ثانوية، فإن طريقة المقابلة تأتي على النحو التالي:

أ - اعتماد النسخة الأصل هي النص الأساسي للمخطوط.

ب - الرمز للنسخة الأصل بـ (آ) أو (صل)، أو بأي رمز آخر يشير إليها، ويرمز لبقية النسخ بما يشير إليها أيضاً وفق التسمية التي يختارها لها الباحث كنسبة النسخة إلى ناسخها أو إلى المدينة الموجودة فيها، أو إلى المكتبة المحفوظة فيها، وما شاكل هذا.

ج - يكتب الباحث الفروق بين النسخة الأصل والنسخ الأخرى في الهامش مسبوقة بالرمز للنسخ.

فمثلاً عندنا أربع نسخ للمخطوط في المكتبات التالية:

- الحرم المكي الشريف.

- عارف حكمت

- الظاهرية

- برلين

واعتمدنا نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف أصلًا، ورمنا للبواقي  
كالتالي:

عارف حكمت = (ع) أو (عا)

الظاهرية = (ظ) أو (ظا)

برلين = (ب) أو (بر)

نُهَمَّش للفروق الموجودة في النسخ الثانوية كالتالي:

(رقم التمهيش) في (رمز النسخة): . . . .

(أ) في (ظ): . . . .

(هـ) في (ب): . . . .

وهكذا :

والفرق بين النسخ تأتي بالزيادة والنقصان، أو بالخطأ أو التحريف أو  
التصحيف.

## ١ - الزيادة والنقصان:

يعني وجود كلمة أو عبارة أو سطر أو أسطر أو صفحة أو ما شاكل، في  
نسخة أو أكثر، وعدم وجودها في أخرى أو آخريات.

- فإن كان الفرق زيادة، وكانت تلك الزيادة في الأصل فقط، أو في  
الأصل وبعض النسخ: يرقم أمام الزيادة من دون أن توضع بين الخطين  
العموديين، ويُهْمَش أمام الرقم الهماسي بكتابتها بين الخطين العموديين  
المتوازيين، ويشار إلى عدم وجودها في النسخ الأخرى.

- وإن كانت الزيادة في غير الأصل يعني أنها كانت ناقصة في الأصل،  
وكان سياق النص يتضمنها، فتوضع في الأصل بين الخطين، ويرقم بعدهما،

ويهمش بالاشارة إلى النسخة التي فيها هذه الزيادة.

- أما إذا كان سياق النص لا يقتضيها، فيرقم في موضعها، ويهمش بذكر الزيادة، والاشارة إلى النسخة أو النسخ الموجودة فيها.

٢ - وإن كان الفرق في الخطأ أو التحرير أو التصحيف، فسيأتي الحديث عنه في الخطوة التالية وهي (تقويم النص).

(٢) وإن كانت النسخ غير متفاوتة فعل الباحث - هنا - اتباع ما يلي:

### أ - في الزيادة والتفصيات:

الزيادة هنا هي وجود الفرق في الكلمة أو سطر وما شاكل في بعض النسخ، وعدم وجودها في البعض الآخر.

وفي هذه الحالة ينظر الباحث إن كانت الزيادة مما يقتضيه سياق النص، فعليه أن يذكرها في النص م بصورة بين خطى الزيادة، ومرقمة برقم التمهيس، ثم يهمش لها بالاشارة إلى النسخ التي وجدت فيها.

### ب - في الخطأ والتحرير والتصحيف.

سيأتي الحديث عنها في الخطوة التالية (تقويم النص).

وهذه الخطوات من العمل التحقيقي - التي مر الحديث عنها - والتي تشمل جمع النسخ و مقابلتها وما إلى ذلك، يصطلاح عليها بـ (التحقيق الابتدائي Recension) عند بعضهم.

جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص ٥٢) ما نصه:  
**التحقيق الابتدائي**: مصطلح يطلق على المرحلة الأولى في تحقيق النصوص القديمة من جمع النسخ المختلفة للمؤلف المحظوظ، ومعرفة تاريخها، ومقابلتها بعضها ببعض، وذكر كل الاختلافات بينها، و اختيار الأقرب منها للصواب حتى يكون أساساً للتحقيق النهائي وهو التصويب والتكميل والتعليق.

ويرجع الفضل في التفرقة بين مرحلتي التحقيق إلى العالم الألماني كارل لاخمان Karl Lachmann (١٧٩٣ - ١٨٥١ م) الذي ابتدع هذا الأسلوب في تحقيقاته للعهد الجديد من الكتاب المقدس ١٨٤٢ م».

## تقويم النص

يراد بالتقويم - هنا - معناه اللغوي الدال على تعديل الدرء، وازالة العوج.

يقال: قوم الشيء تقويمًا.. أي عدله تعديلاً.

ويقال: قوّمته فهو قويم ومستقيم.. أي عدله فهو معتدل.

ويقال: إقامة إقامة فهو مستقيم.

أما النص فيراد به: متن الكتاب - كما تقدم في بيان تحديده.

وفي صوته: فلتقويم النص يعني ابراز الكتاب كما وضعه مؤلفه وذلك باصلاح ما طرأ عليه من تغيير وتبدل، وتعديل ما لحقه من درء وعوج.

ويعرف الأستاذ أبو النور إقامة النص ب أنها «تحrir النص في شكل يجعله أقرب ما يكون إلى الصورة التي كتبها مؤلف الكتاب»<sup>(١)</sup>.

والفساد الذي يطأ على النص حتى يصبح بحاجة إلى الاصلاح. ينشأ عادة، أما من سهو المؤلف، أو من غفلة الناشر، أو جهله، أو تعمده لغاية ما.

والزيف الذي يقع في النص هنا يتمثل في الظواهر التالية:

### ١ - التصحيف.

(١) عبد الوهاب عبد السلام أبو النور (تكشف كتب التراث) مجلة عالم الكتب مجلد ١ ص ١٥٠.

- ٢ - التحريف.
- ٣ - الخطأ.

ومعرفة كل من هذه الظواهر الثلاث تتطلب ما يلي:

- ١ - قراءة النص عدة مرات بتأن وانتباه وتركيز.
- ٢ - معرفة لغة المؤلف وأسلوبه من خلال النص.
- ٣ - مراجعة كتب المؤلف الأخرى، إن وجدت وكانت تشارك النص في مادته كلاً أو بعضاً.
- ٤ - مراجعة بعض المؤلفات الأخرى لغير مؤلف المخطوط التي شارك المخطوط في موضوعه.

وبعد تعين مواضع التصحيف والتحريف والخطأ، يقوم المحقق باصلاحها وفق الطريقة التي سنذكرها فيما بعد.

## التصحيف

التصحيف مأخذ لغة من (الصحيفة).. والصحيفة في اللغة: (الكتاب).. وتجمع قياساً على (صحف)، وسماعاً على (صحف).

ومعنى التصحيف لغة: الخطأ في الصحيفة.

ويريد اللغويون من قولهم الخطأ في الصحيفة: الخطأ في قراءتها، ومن هنا سمي من بخطأ في قراءة الصحيفة (صحفياً) بفتح أوله وثانية<sup>(١)</sup>.

وسُرِّي معنى التصحيف واستعماله - من باب الاتساع في اللغة - عند المعنين بسؤال التراث العربي إلى الخطأ في الكتابة أيضاً. وشمل هذا سائر مشتقات المادة.

ومن هنا قال المعجم الوسيط: «صحف الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها لاشتباه في الحروف»<sup>(٢)</sup>.

وعلى أساس منه عرف معجم مصطلحات الأدب ص ١٩٣ : الكلمة المصحفة بـ «الكلمة الموضعية خطأ نتيجة لإهمال الناسخ أو الطابع أو جهل كل منها».

وغالباً - أو عند الأكثر - لا يفرق بين التصحيف والتحريف من حيث

(١) انظر: القاموس المحيط: مادة (صحف).

(٢) مادة (صحف).

المعنى، فكل خطأ في كتابة أو قراءة الكلمة هو تصحيف ويقال له أيضاً تحريف. وذهب بعضهم إلى التفرقة بينها بجعل مجال التصحيف هو الخطأ في زيادة النقط ونقصانها، وجعل مجال التحريف الخطأ في تغيير الحرف إلى حرف آخر.

ومن ذكر هذا الفرق بين التصحيف والتحرif ابن حجر في (شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - ص ٣٢) قال: «إن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف معبقاء صورة الخط في السياق، فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرف»<sup>(١)</sup>، ويعني ابن حجر بالشكل هنا هيئة الحرف لا حركاته، ذلك أن التغير في الشكل (الحركة) يصطليح عليه - غالباً - بالخطأ - كما سيأتي.

وقد شاع التصحيف عند القدامي شيئاً بارزاً فـ«قد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث، حتى قال الإمام أبو عبد الله بن حنبل: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف»<sup>(٢)</sup>.

ونقل الأستاذ المطروودي في كتابه (انشريف المرتضى ص ١٧) عن ابن الغوطى في (تلخيص معجم الألقاب) قوله: «والشريف المرتضى شعره جزل، وألفاظه فخمة، ثري اللغة، موفورها، لهذا كثُر في شعره التصحيف من النساخ».

وقال ابن النديم في الفهرست ص ١٠٦ في ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام: «قرأت بخط ابن النحوى: سمعت علي بن محمد بن صدقة الكوفي يحكى عن حماد بن اسحاق بن ابراهيم قال: قال لي أبو عبيد: عرضت كتابي في الغريب المصنف على أبيك، قلت: نعم، وقال لي: فيه تصحيف مائتي حرف، فقال أبو عبيد: كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل».

وقد ألف في التصحيف غير واحد من العلماء منهم:

(١) تحقيق عصوص ونشرها ٦٦.

(٢) المزهر ٢/ ٣٥٣.

- ١ - حزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) - كتاب التنبيه على حدوث التصحيف.
- ٢ - الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) كتاب التصحيف.
- ٣ - أبو الحسن بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) - كتاب التصحيف.
- ٤ - عثمان بن سعيد اليلطي (ت ٦٠٠ هـ) - كتاب التصحيف والتحرير.
- ٥ - خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) كتاب تصحيح التصحيف وتحرير التحرير في اللغة.
- ٦ - جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ):
  - أ - كتاب التطريف في التصحيف.
  - ب - كتاب المزهر (النوع الثالث والأربعون).

وكل هؤلاء المؤلفين توفروا في مؤلفاتهم المذكورة على ذكر التصحيف والتحرير الواقعين في (الكلمة) المعجمية غالباً وبيان تصويبها.

أما تصحيفات (الأعلام) وتصويباتها فقد ألفت فيها كتب أخرى، منها:

  - ١ - مختلف القبائل ومؤلفتها، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ).
  - ٢ - المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم، الأmedi الحسن بن بشر - ت ٣٧٠ هـ).
  - ٣ - المؤتلف والمختلف، الدارقطني (علي بن عمر - ت ٣٨٥ هـ).
  - ٤ - الإيناس في علم الأنساب، الوزير المغربي (الحسين بن علي - ت ٤١٨ هـ).
  - ٥ - المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي (أحمد بن علي - ت ٤٦٣ هـ).
  - ٦ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (علي بن هبة الله - ت ٤٧٥ هـ).
  - ٧ - الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبطة، ابن القيسراني (محمد بن طاهر - ت ٥٠٧ هـ).

- ٨ - تكملة الاكمال (ابن ماكولا)، ابن نقطه الخبلي (محمد بن عبد الغني - ت ٦٢٩ هـ).
- ٩ - المشتبه بالرجال: أسمائهم وأنسابهم، الذهبي (محمد بن أحمد - ت ٧٤٨ هـ).
- ١٠ - ضبط الأعلام، تيمور (أحمد - ت ١٣٤٨ هـ).
- (١١) أعيجم الأعلام، مصطفى (محمد - ت ١٣٦٠ هـ).

بعض أمثلة التصحيف:

من أمثلة التصحيفات ما يلي:

- ١ - الآية الكريمة (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً (حزناً) - القصص ٨ - .  
قرئت كلمة (حزناً) تصحيفاً (حرباً).
- ٢ - الآية الكريمة (وما يمجد بيأتنا إلا كل خثار كفود) - لقمان ٣٢ - .  
ترئت كلمة (ختار) تصحيفاً (جبار).
- وفي (المزهر ٢/٣٦٨): «صحف حاد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ في القرآن لو  
قرئ بها لكان صواباً، وذلك أنه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأ على  
أحد»:
- ٣ - اللفظ الأول (وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها أباه) -  
التوبية ١١٤ - يزيد (إياد).
- ٤ - والثاني: (بل الذين كفروا في غدة وشقاق) - ص ٣٨ - يزيد عزة..
- ٥ - والثالث : (لكل امرىء فهم يومئذ شأن يعنيه) - عبس ٣٧ يزيد يفنيه.
- ٦ - وفي (المزهر ٢/٣٥٤): «قال الأصمسي: كنت في مجلس شعبة فروي  
الحديث، فقال (تسمعون جرس طير الجنة) - بالشين - فقلت: جَرْس  
بالسين، فنظر إلي وقال: خذوها منه فإنه أعلم بهذا منا».

٧ - وفي (المزهر ٢/٣٦٧): «قال الزبيدي: حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد، قال: أتيت أبا جعفر النحاس فألفيته يملي في أخبار الشعراء شعر قيس بن معاذ المجنون حيث يقول:

خليل هل بالشام عين حزينة تبكي على نجد لعله أعينها قد أسلمها الباكون الاحمام مطروقة بات وبات قرينهما فلما بلغ هذا الموضع قلت: باتا يفعلان ماذا؟ - اعزك الله - فقال لي: وكيف تقول أنت يا أندلسى؟ قلت: بانت وبان قرينهما».

ومن جاء في كتاب (التبية على حدوث التصحيف) للأصفهاني ما يلى:

٨ - في ص ٥٧ - ٥٨: «قال الرياشي: سمعت كيسان يقول: كنت على باب أبي عمرو بن العلاء فجاء أبو عبيدة يشد لأبي شجرة قوله:

ضن علينا أبو عمرو بنائله وكل خطبٍ يوماً له ورق مازال يضربني حتى حذيت له وقال من دون بعض البعنة الشفق فقلت: حذيت حذيت؟! وضحكـت غضـبـ، وقال: فـكيف هو؟ فـلـما أكثرـ، قـلتـ: إـغاـ هوـ (ـحـذـيتـ)، فـانـخـذـلـ وـماـ أحـارـ جـوابـاـ.

٩ - وفي ص ٦٤ - ٦٥: «وروى (الأصمي) بيت الحطينة:

وـغـدرـتـنيـ وزـعـمـتـ أـنـ سـكـ لـاتـنـيـ بـالـصـيفـ تـامـرـهـ فـقاـلـ أـبـوـ عـمـروـ: إـذـاـ صـحـفـتـ فـصـحـفـواـ مـثـلـ تـصـحـيفـهـ، وـإـغاـ هـوـ:

وـغـدرـتـنيـ وزـعـمـتـ أـنـ سـكـ لـاـيـنـ بـالـصـيفـ تـامـرـ

١٠ - وفي ص ٦٥ - ٦٦: «وروى (الأصمي) بيت ذي الرمة:

فيـهاـ الصـفـادـ وـالـحـيـانـ تـصـطـخـبـ

فـقاـلـ أـبـوـ عـلـيـ الأـصـفـهـانـيـ: أـيـ صـوتـ لـلـسـمـكـ، إـغاـ هوـ تـصـطـحـبـ أـيـ تـجاـوـرـ».

١١ - وفي ص. ٦٩ - ٧٠: «قال خلف الأحر: أنسد المفضل للمخبل:

وإذا ألم خيالها طرقت عيني فماء شؤونها سجم  
فقلت: إنما هو (طوفث)، فلما رجع عنه.

١٢ - وأنشد لامرئ القيس:

نَسْأُلُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ إِذَا كَفَنَا      إذا نحن قمنا عن شواء مضهِب  
فقلت: إنما هو (غش) من المشي وهو مسح اليد بما يزيل الدسم عنها،  
ومنها قيل للمنديل: مشوش». .  
و (المضهِب) الذي لم ينضج من الشواء.

١٣ - وفي ص ٩٠: «حكى أَحَدُ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ أَبُو الْعَبَاسِ عَنِ  
الْحَمْدُوْنِي الشاعر: إن المبرد روى قول الشاعر:

فَأَخْلَفَ وَأَتَلَفَ إِنَّا مَالِ عَارَةٍ      وكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
فَصَحَّفَ وَقَالَ هُوَ (غَارَة) بَغْنَ مَنْقُوتَةٍ، وَأَنَّا (الْعَارَةُ) الْعَارِيَةُ».

١٤ - وفي ص ٩٣: «أنشد (أبو البيداء الرياحي) أبا عمرو مرة:  
وَلَوْ أَنْ حَيَا لِلنَّابَا مَقَاتِلًا      يكون لقاتله المنيمة عن معنِ  
فَتَ لا يَقُولُ الْمَوْتُ مِنْ حَرْ وَقْعَهُ      لك ابنك خذنه ليس من شيمتي دعني  
فقال أبو عمرو: إنما هو: قتالاً يقول الموت من حر وقوعه».

١٥ - ومن طريف ما ذكره الأصفهاني (ص ١٠) من التصحيفات قوله: «إن  
سليمان بن عبد الملك كتب إلى عامله على المدينة: أحص المختفين قبلك.  
فوقعت من قلم الكاتب نقطة على الحاء فجعلها خاء، فلما ورد الكتاب  
على والي المدينةقرأ كاتبه: أحص المختفين، فقال له الأمير: لعله أحص  
المختفين، فقال: أيها الأمير إن على الحاء نقطة مثل سهيل، فامر الأمير  
 بإحضار المختفين للخصوص، فتهارب أكثرهم ووقع أفلهم».

بعض أمثلة الكلم التي يقع فيها التصحيف:

ومن أمثلة الكلم التي يقع فيها التصحيف ما يلي:

- |   |   |
|---|---|
| ٢٧ - ثبت - نبت.   | ١ - اخراج - اخرج.                               |
| ٢٨ - ثني - تبني.  | ٢ - أبواب - أبواب.                              |
| ٢٩ - جدث - حدث.   | ٣ - اقبال - اقبال.                              |
| ٣٠ - جد - حد - خد.  | ٤ - أميال - أمثال.                              |
| ٣١ - جدد - حلد - خلد.                                     | ٥ - اختيال - اختيال.                            |
| ٣٢ - جرس - جرس - حرس - خرس.                               | ٦ - احتراز - احتراز.                            |
| ٣٣ - جرف - حرف.   | ٧ - ابراق - ابراق.                              |
| ٣٤ - جزر - خرز - حرز.                                     | ٨ - اخبار - اخبار - اخبار.                      |
| ٣٥ - جديـد - حـديـد.                                      | ٩ - اجتياز - اجتياز - اختياز - اختياز - اختيار. |
| ٣٦ - جـال - حال - حال.                                    |   |
| ٣٧ - جـرـير - حـرـير - خـرـير - حـرـيز.                   | ١٠ - بـانـي - ثـانـي.                           |
| ٣٨ - جـبـر - حـبـر - خـبـر - حـيـز - خـيـر - خـبـر.       | ١١ - بـث - نـث.                                 |
| ٣٩ - جـائزـر - حـائـزـر - خـائـزـر - حـائـزـر - جـائـزـر. | ١٢ - بـاب - نـاب.                               |
| ٤٠ - جـنـائـب - خـبـائـث.                                 | ١٣ - بـاس - يـاس.                               |
| ٤١ - جـنـان - حـنـان.                                     | ١٤ - بـيت - بـنت - بـنت - ثـيـب.                |
| ٤٢ - جـهـيـزة - جـهـيـرة.                                 | ١٥ - بـاتـوا - بـانـوا.                         |
| ٤٣ - جـره - حـره.   | ١٦ - بـاتـت - بـانت.                            |
| ٤٤ - جـز - حـز - خـز - جـر - حـر.                         | ١٧ - بـذـبدـ.                                   |
| ٤٥ - حـان - خـان - خـاب - جـاب.                           | ١٨ - بـشـر - نـشـر.                             |
| ٤٦ - حـرـائـب - خـرـائـب.                                 | ١٩ - بـنـيـة - ثـنـيـة.                         |
| ٤٧ - حـاد - جـاد.   | ٢٠ - نـاب - ثـاب - نـاب.                        |
| ٤٨ - حلـق - خـلـق.  | ٢١ - قـر - غـر - ثـمـر.                         |
| ٤٩ - حـنـايا - خـيـاـيا.                                  | ٢٢ - تمـور - نـمـور - تمـوز.                    |
| ٥٠ - حـرب - حـزـب.  | ٢٣ - تصـوـير - تصـوـير.                         |
| ٥١ - حـار - جـار - خـار.                                  | ٢٤ - تـفـريـع - تـفـريـع - تـفـريـع.            |
| ٥٢ - خـيـث - حـيـث.                                       | ٢٥ - ثـوم - بـوم - نـوم - يـوم.                 |
|   | ٢٦ - ثـمـام - غـام.                             |

- ٧٩ - صوت - صوب - صون.
- ٨٠ - صغر - صغر.
- ٨١ - صريح - صريخ - ضريح.
- ٨٢ - صعق - صفق.
- ٨٣ - صام - ضام.
- ٨٤ - طاعون - طاغوت.
- ٨٥ - طريف - ظريف.
- ٨٦ - طرف - ظرف.
- ٨٧ - عزز - عذر - غرر.
- ٨٨ - عزيز - غرير.
- ٨٩ - عتيد - عنيد - عبيد.
- ٩٠ - عبد - عند - عيد.
- ٩١ - عريب - غريب.
- ٩٢ - عباد - عناد - عتاد.
- ٩٣ - عيار - غيار - غبار.
- ٩٤ - عليل - غليل.
- ٩٥ - غيب - عيب - غيث - عبث.
- ٩٦ - غنم - غيم.
- ٩٧ - عاذ - عاذ.
- ٩٨ - عائم - غائم.
- ٩٩ - غضن - غصن - عضن.
- ١٠٠ - غفير - عغير.
- ١٠١ - الغار - الغاز - العار.
- ١٠٢ - غيوب - عيوب - عيون.
- ١٠٣ - غائلة - عائلة.
- ١٠٤ - غير - عبر.
- ١٠٥ - غالى - عالي.
- ٥٣ - خروف - حروف.
- ٥٤ - خوف - جوف.
- ٥٥ - خلاب - جلاب.
- ٥٦ - دير - دبر.
- ٥٧ - دليل - ذليل.
- ٥٨ - زين - زين.
- ٥٩ - رجل - رحل.
- ٦٠ - راغ - راع - زاغ.
- ٦١ - رهو - زهو.
- ٦٢ - رابيه - زابيه.
- ٦٣ - رحيم - رحيم - رجيم.
- ٦٤ - زيادة - زيادة.
- ٦٥ - زناد - زباد - زباد.
- ٦٦ - سيد - سند.
- ٦٧ - سرب - شرب.
- ٦٨ - سديد - شديد.
- ٦٩ - سب - شب.
- ٧٠ - سرج - سرح - شرج - شرح - شرغ.
- ٧١ - سباب - شباب.
- ٧٢ - شعب - شغب - شعث.
- ٧٣ - سرور - شرور.
- ٧٤ - سن - شن.
- ٧٥ - صد - ضد.
- ٧٦ - صائع - ضائع.
- ٧٧ - صفة - ضفة.
- ٧٨ - صيف - ضيف.

١٢١ - كيس - كيس - كبش - كبس.	١٠٦ - غلو - علو.
١٢٢ - لين - لين.	١٠٧ - قسم - قسم - قسم.
١٢٣ - لحم - لحم - لحم.	١٠٨ - فر - فر.
١٢٤ - مس - مش.	١٠٩ - قبل - قبل - قتل - قتل - فيل.
١٢٥ - مر - مز.	١١٠ - قطرة - قطرة.
١٢٦ - معاد - معاد.	١١١ - فهر - فهر.
١٢٧ - مثال - مثال.	١١٢ - قطن - قطن.
١٢٨ - مقاربة - مقاربة.	١١٣ - قاض - قاص.
١٢٩ - موازنة - موازبة.	١١٤ - فرع - فرع - فرع - فرع.
١٣٠ - نقد - نفذ.	١١٥ - قتيل - قبل - قتيل.
١٣١ - نصیر - نصیر.	١١٦ - قرم - قرم.
١٣٢ - نغيق - نعيق.	١١٧ - قاضي - قاضي.
١٣٣ - نبع - تبع.	١١٨ - كبد - كد - كيد.
١٣٤ - هارون - هاروت.	١١٩ - كثير - كبير.
	١٢٠ - كثار - كبار.

## التحريف

من خلال اشارتنا إلى الرأي القائل بالتفرق بين التصحيح والتحريف نستطيع أن نتعرف معناه، فهو في رأي القائلين بأنه يرادف التصحيح بمعناه الواسع وهو التغيير في النقط والخروف يأخذ معنى التصحيح.

وفي رأي من يفرق بينها يصبح معنى التحريف: التغيير في الحرف إلى آخر.

بعض أمثلة التحريف:

ومن أمثلة التحريف ما يأتي:

١ - جهرة اللغة - مادة (أن) و (أز) - : «يقال: أن الرجل الماء، إذا صبه. وفي بعض كلام الأوائل: أن ماء وأغلِه، أي صب ماء وأغلَه. وقال ابن الكلبي: إنما هو أز ماء، وزعم أن (أن) تصحيف.

٢ - المزهر ٣٧٨/٢: «ومن ذلك حكاية أبي عمر (الجريمي) مع الأصمعي، وقد سمعه يقول: أنا أعلم الناس بال نحو، فقال له الأصمعي: يا أبا عمر كيف تتشد قول الشاعر:

قد كن بخيان الوجوه تستراً فالآن حين بدآن للناظار  
بدآن أو بدلين؟ فقال أبو عمر: بدآن، فقال الأصمعي: يا أبا عمر أنت  
أعلم الناس بال نحو - يمازحه -، إنما هو بدون أي ظهرن».

بعض أمثلة الكلم التي يقع فيها التحريف:

١٧ - صب - حب	١ - ضاء - ضاع
١٨ - طيب - طير	٢ - ضيف - طيف
١٩ - طريح - ضريح	٣ - صال - جال
٢٠ - صفير - صغير	٤ - راعي - داعي
٢١ - قيس - ميس	٥ - منابر - مقابر
٢٢ - حيف - صيف	٦ - حريق - غريق
٢٣ - صديد - سديد	٧ - سام - صام
٢٤ - دانية - رانية	٨ - هاروت - ماروت
٢٥ - افراج - اخراج	٩ - هاد - هار
٢٦ - اكتحال - اكمال	١٠ - قريب - غريب
٢٧ - مقارفة - مشارفة	١١ - خذ - بد
٢٨ - فتال - قتاد	١٢ - ياما - حاما
٢٩ - وجوم - رجوم	١٣ - قصم - عصم
٣٠ - وعد - رعد - وعد - وعر	١٤ - طار - صار
٣١ - من - عن	١٥ - خرج - فرج
٣٢ - في - من	١٦ - طالوت - جالوت

## الخطأ

أما الخطأ فمعنى به: التغيير في الكلمة أو الجملة الذي يأتي غالباً لقواعد الاملاء أو قواعد الصرف أو قواعد النحو أو الضوابط المعجمية، وما إلى ذلك.

## طريقة التقويم

هناك طريقتان تستعملان في كتابة التصويبات، هما:

**الطريقة الأولى:**

هي أن تبقى الكلمة في النص (متن الكتاب) على ما هي عليه من تصحيف أو تحرير أو خطأ، وترقم ويذكر صوابها في المा�ش.

**الطريقة الثانية:**

. هي أن تصحح الكلمة في النص (متن الكتاب) وترقم، وتذكرة في الماش على هيئة من التصحيف أو التحرير أو الخطأ.

**الإشارة إلى نوع الغلط:**

ومن الأفضل أن يشار في كلتا الطريقتين إلى نوعية التغيير الحادث للكلمة تصحيفاً أو تحريراً أو خطأ.

**أمثلة للتقويم**

تضمن هذه الأمثلة نماذج من الأغلاط التي احتواها بعض الكتب، وهي على ثلاثة أنماط:

- ١ - ما احتواها المخطوط قبل التحقيق والنشر.
- ٢ - ما احتواها المخطوط المشور من غير تحقيق ولوحظت عليه.
- ٣ - ما احتواها المخطوط المشور بتحقيق ولوحظت عليه.

**من النمط الأول:**

١ - كتاب (الناسخ والمنسوخ) للعائقي، تحقيق عبد الهادي الفضلي.  
النسخة بخط المؤلف، ويبدو عليها أنها كتبت على عجل لكثرة ما فيها من إهمال الأعجماء.

- ما ورد في مقدمة المؤلف من أغلاط:

\* النص: «فقد روي عن أمير المؤمنين (علي): إنه دخل مسجد الكوفة

فرأى ابن دأب صاحب أبي موسى الأشعري وقد تخلق الناس عليه يسألونه فقال له: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت، وأخذ أذنه فقبلها<sup>(١)</sup>، وقال: لا تقض<sup>(٢)</sup> في مسجدنا بعد».

### التصويب:

(١) فقبلها، هكذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه (فقتلها).

### التعليق:

لأنها وردت في كتب أخرى مماثلة بالفاء والتاء، ولأن جو الموقف وسياق التعبير يقتضيان ذلك.

(٢) لا تقض، هكذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه (لا تقص) بالصاد المهملة، أو (لا تقصن) بالصاد والنون.

### التعليق:

لأن ابن دأب عرف تاريخياً بأنه من قالة الحكايات والأساطير، ولم يرد له ذكر في تراجم القضاة، ولو رود الكلمة بالصاد في مصادر أخرى كما أن جو الموقف وسياق التعبير يقتضيان ذلك.

\* النص: «وروي عن ابن مسعود: قال: أقرأني رسول الله (ص) آية حفظتها وكتبتها (في مصحف)، فلما كان الليل رجعت إلى خطبي<sup>(١)</sup> فلم أجد منها شيئاً، فعدت إلى المصحف فإذا الورقة بيضاء، فأخبرت رسول الله (ص) بذلك، فقال: رفعت».

### التصويب:

(١) خطبي، هكذا في الأصل وهو تحريف، وصوابه (حفظي).

## التعليق:

وذلك بقرينة قوله (حفظتها وكتبها) ثم قوله بعد عبارة (رجعت):  
 (فعدت إلى المصحف) يعني المصحف الذي كتبها فيه.

\* النص: «ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه وحكمه»

## الملاحظة:

هو - كما ترى - فيه اضافه (حكمه) الأخيرة، وهي زيادة سهواً.

\* النص: «فما روي من قوله: الشيخ والشيخة إذا زنا فارجوهما البة  
 نكالاً من الله، والله عزيز حليم»<sup>(١)</sup>.

## التصوير:

(١) حليم - باللام - هكذا بالأصل، وهو تحرير، وصوابه (حكيم).

## التعليق:

لأن (حكيم) - بالكاف - هو المناسب معنى الكلمة (عزيز)، ولأنها جاءت في المصادر الأخرى كناسب ابن سلامة وناسخ ابن المتوج وغيرهما هكذا بالكاف.

\* النص: «مثل: الصلة إلى البيت<sup>(١)</sup> المقدس».

## الملاحظة:

الألف واللام - هنا - غير مستعملة - وهو واضح، والصواب أن يقال (بيت المقدس). جاء في القاموس المحيط: «والتقديس: التطهير، ومنه الأرض المقدسة، وبيت المقدس كمجلس».

غيرها

٢ - رسالة في إعراب سورة الفاتحة، تأليف عمر بن عثمان الجنزري، تحقيق عبد

المادي الفضل.

النسخة ليست بخط المؤلف، وهي متأخرة، والذي يظهر أن ناسخها ليس على حصيلة وافية من الثقافة العامة فضلاً عن الخاصة.

\* النص - في مقدمة المؤلف -: «قال الشيخ... أبو حفص عمر بن عثمان الخميري»<sup>(١)</sup>.

**التصويب:**

(١) الخميري، هكذا بالأصل، وهو تحريف، وصوابه (الجنتي)، نسبة إلى مدينة جنزة بأذان بين شروان وأذربيجان، كما نص على ذلك مترجموه (انظر: مقدمة محقق الرسالة).

\* النص - في إعراب لفظ الجلالة - : «لا يجوز الجمع بينها إلا في صورة<sup>(١)</sup> الشمر».

**التصويب:**

(١) صورة، هكذا في الأصل، وهو تحريف، وصوابه (ضرورة).

**التعليق:**

ذلك أن هذا التعبير (ضرورة) مصطلح نحوى.

\* النص - في إعراب (واياك) -: «الواو: حرف العطف لاشتراك»<sup>(١)</sup>.

**التصويب:**

(١) هكذا في الأصل، وهو خطأ، وصوابه (حرف عطف للاشتراك).

**التعليق:**

لما في العبارة الأولى من اضطراب في الأسلوب وعجمة في التعبير.

\* النص - في اعراب (الذين) -: «اسم موصول وكتب بلام واحدة لثلا يلتبس بالتشبيه»<sup>(١)</sup>.

### التصوير:

(١) التشبيه، هكذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه (بالثنية).

### التعليق:

لوضوح ذلك، لأن المقصود هنا التفرقة بين (الجمع) - وهو الذين - الذي يكتب بلام واحدة و (المثنى) - وهو اللذين - في حالتي النصب والجر الذي يكتب بلايمين، ولأنه لا معنى لالتباس الجمع بالتشبيه هنا.

٣- كتاب (منال الطالب في شرح طوال الغرائب) لأبي السعادات ابن الأثير، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي.

قرئت النسخة وصححت من أواها إلى آخرها على مصنفها.  
ذكر المحقق في مقدمته للكتاب تحت عنوان (أخطاء النسخة) طائفة من الأخطاء والأوهام الموجودة في المخطوطة، منها:

\* استعمال كلمة (البرية) في أكثر من موضع من الكتاب «بكسر الراء خفيفة، والصواب فيها التشديد مع الكسر».

\* في شرح حديث قَطْنَ بن حارثة، قال: «والحملول - بلا هاء - الأبل التي عليها المواوج سواء كان فيها نساء أو لم يكن»: «ضبط (الحملول) - بفتح الحاء - وقد نص صاحب القاموس على أنه بالضم».

في شرح حديث الاستسقاء وردت العبارة التالية: «سَبَلُ سَبِيلٍ ومَطْرُ ماطرًا»: «بفتح اللام في (سبل) والراء في (مطر) على أنها فعلان ماضيان، والصواب أن يكونا بالضم مع التنوين، على الأسمية، ويجريان مجرّد قوافهم في المبالغة (شعر شاعر). وراجع اللسان - سبل».

\* (وفي حديث أم معد: ضبط الفعل (بصهل) بضم اهاء، والصواب أن تكون بالكسر أو الفتح، فإن الفعل من باب (ضرب) و (منع) كما في المصباح

والقاموس».

\* جاء في حديث استسقاء النبي (ص) قوله تعالى (وكأي من قرية أهلكتها وهي ظالمة)، ولم يزد في القرآن الكريم آية على هذا النسق، وقد أثبت نص الآية الخامسة والأربعين من سورة الحج: فكأين من قرية أهلكتناها وهي ظالمة».

\* وفي شرح حديث لقمان بن عاد «قال المصنف: والحمامة: الفحمة، وجمعها: حم، كأنها تزيد به سواد شعره أو لونه»: «وصواب الكلام على التذكير: (كأنه يريد) فإن الواصلف هو لقمان، وقد جاء في (النهاية) مادة (حم) على الصواب، قال: أراد سواد لونه».

\* «وفي شرح حديث قس بن ساعدة الأبيادي: شرح المصنف كلمة (الأجنش) ب أنها الرفيع الصوت، والذي في كتب اللغة: الغليظ الصوت».

\* «وفي شرح حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي (ص): ذكر ابن الأثير تفسير ابن قتيبة لقوله: (لا يقبل الثناء إلا من مكافئ) ثم قال عقبة: (وانكر ابن الأعرابي هذا التأويل)، وقول المصنف (ابن الأعرابي) خطأ، والصواب (ابن الأنباري)، كما جاء في (الغريبين) و(النهاية) مادة (كاف)..».

## من النمط الثاني

وأفضل نموذج يقدم هنا هو كتاب (تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب) للأستاذ عبد السلام محمد هارون، من منشورات مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.

وما ورد فيه:

مادة (بدأ) - ص ٧:

رأيت الحرب يحييها رجال ويصلب حرها قوم براء  
وصوابه (حيتها) من الجنابة، كما في أبيات الاستشهاد لابن فارس ١٥٠

من الجزء الأول من نوادر المخطوطات بتحقيق كاتبه، وهو نحو قول الحارث بن عباد في الخزانة ١ : ٢٢٦ :

لِمْ أَكُنْ مِنْ جَنَانَهَا عَلِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بِحُرْمَهَا الْيَوْمِ صَالِي

\* مادة (قرأ) - ص ٩

كرهت العقر عقر بنى شكيل إذا هبت لقارئها الرياح  
والصواب : (شليل) بهيئة التصغير كما في كتاب (الاشتقاق) لابن دريد ص ٥١٦ ، وهو الشليل بن مالك بن نصر ، قال ابن دريد : «اشتقاق الشليل أما من تصغير أشد وهي من اليد الشلاء أو تصغير شلل» .

فهذا نص قاطع في تصحیح الضبط ، وكذا ضبط في معجم البلدان في رسم (العقر) .

\* مادة (خشب) - ص ١١

«قال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة» ، صوابه: «بن أبي عبيدة» وهو أبو اسحاق المختار بن أبي عبيدة بن مسعود الثقفي أحد الثائرين بن علي بنى أمية ، ولد عام الهجرة ولم يكن له صحبة بالرسول ، وقتلته مصعب بن الزبير بالكوفة سنة ٦٧ . الإصابة ٨٥٣٩ وجهرة إنساب العرب لابن حزم ٢٦٨ والمحبر لابن حبيب ٤١٩ ، ٣٠٢ والفرق بين الفرق ٣١ ، ٣٧ .

\* مادة (ضرب) - ص ١٦

« وإنما هو لأسد بن ناعصة» : و (ناعصة) بالغين المعجمة تحريف ، صوابه بالعين المهملة ، كما في (اللسان) نفسه مادة (نعمص) حيث قال: «قال ابن المظفر: نعمص ليست بعربي إلا ما جاء: أسد بن ناعصة، المشتب في شعره بخسأ ، وكان صعب الشعر جداً، وقلما يروى شعره لصعوبته» .

\* مادة (درس) - ص ١٤٩

هلا اشتريت حنطة بالرستاق سمراء مما درس ابن محرار

صوابه: (سمراء) كما في الصحاح على الوصف للحظة.

\* مادة (بقل) - ص ٢٤٧ :

قال مالك بن خويلد الخزاعي المذلي:

تساله يبقى على الأيام متقل جون السراة رباعٍ سُّه غرد  
وفي المخطوطة: (الحراعي). صوابها جميعاً: (الخناعي) نسبة إلى خناعة  
بن سعد بن هذيل، وليس في المذلين خزانة، وإنما خزانة من عامر بن قمعة  
بن الياس بن مصر. وهذيل هم بنو مدركة بن الياس بن مصر.

ومع هذا إن صواب نسبة البيت لأبي ذؤيب المذلي، في ديوان المذلين  
١: ١٢٤، وشرح السكري ١: ٥٦، وهو مطلع قصيدة له.

\* مادة (سنن) - ص ٣١٠، ٣١١ :

قول الراعي :

وبين كستهن الا سنة هفوة يداوي بها الصاد الذي في الناظر  
والبيت لم يرد في ديوان الراعي، ولا وجه للهفوة هنا، والصواب (هبوة)،  
والهبوة: الغرة، أي ترى على تلك السيوف كالغرة من حدتها وصفاتها.  
والسنة: جمع سنان، وهو الوسن الذي تشحذ به السيوف ونحوها، ونظيره قول  
الأخر:

وزرق كستهن الاسنة هبوا أرق من الماء الزلال كليلها  
انظر: مجالس ثعلب ٥٠٤ وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٤ وشرح  
سقوط الزند ١٥٠٣.

\* مادة (ولي) - ص ٣٧٥ :

قول مقاس العائذى:

أولى فأولى بامرئ القيس بعدها خصغن بآثار المطي الحوافرا وفي المخطوطة: (يامر) وبدون نقط، وصوابها: (يا امرأ القيس) بالنداء كما في المفضليات . ٣٠٦

وامرئ القيس هذا هو امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي.  
وانظر تفصيل القول في شرح هذا البيت في المفضليات.

\* تفسير إذ وإذا وإنذ - ص ٣٧٧ :-

«قال الليث: فإن... إذ بكلام يكون صلة أخرجتها من حد الاضافة»  
وكتب مصحح بولاق: «كذا بياض بالأصل». وقد عثرت على النص كاملاً في التهذيب ١٥ : ٤٨ على هذه الصورة:  
«فإن وصلت إذ بكلام يكون صلة» الخ.

### ومن النمط الثالث:

كتاب (المقولات العشر) تأليف الشيخ محمد الحسني الأندلسي البليدي (من رجال القرن الثاني عشر المجري)، تحقيق الدكتور مدوح حقي، مجلة (اللسان العربي) مجلد ٩ ج ١ :

وقفت عند قرائي اياه على بعض الأخطاء... منها:

ص	الكلمة	من	صوابها
٣٥٣	من المقولات	٣	من المقولات
٣٥٣	بأن	٦	أن
٣٥٦	إضافة	١١	وأضافه
٣٥٨	المتمكن	٩	الممكن (وهو ما يقابل الواجب والممتنع)
٣٦٤	لثبوتها	١٢	لثبوتها

معنى	معين	٤	٣٦٥
وجودية	وجودية	١٣	٣٦٦
الوجودية	الوجودية	١٤	٣٦٦
ولدية (نسبة إلى الولد)	ولدية	٧	٣٧٧
الوجودي	الوجودين	١٨	٣٧٧
الأشدية (نسبة إلى الأشد بالشين المعجمة).	الأشدية	٥	٣٧٨
خارجة	خارجية	٧	٣٨١
الوْجَدُ (ارجاعاً لكلمة (جدة)	الوحدة	١٣	٣٨٣
إلى أصلها كصفة ووصف وجهة ووجه)			
بالنفي	والنفي	٤	٣٨٤
أقوام	أقوال	٢	٣٨٦
أقوام	أقوال	٨	٣٨٦
القوم	وأقوال	٩	٣٨٦
إذ	إذا	٦	٣٨٧
النوع	المتنوع	٧	٣٨٧
قسيمه (لأن العرض قسيم الجوهر وليس قسماً منه)	قسيمه	٣	٣٨٨
لما تخته	تخته	١٦	٣٨٨
الأنواع	الأقوال	١٧	٣٨٨
طريقه	طريقة	٤	٣٩٠
إنها	لنا	١٤	٣٩٠
بالتواترية	بالمواطنة	١٥	٣٩٠
بالتقويم (أخذنا من أن الفصل مقسم للنوع).	بالتقوية	٢٣	٣٩٠
بالعلمية	بالعلنية	٢٤	٣٩٠

تحقق		تحقق	٤	٣٩١
الطوسي (نسبة إلى طوس باقليل خراسان).		العلوسي	٢٤	٣٩١
الأقدمين		الأقدمية	٣	٣٩٢
إذا		إذا	١٠	٣٩٢
وجهياً		وجهي	١٢	٣٩٣
تحته		تحت	٤	٣٩٦
الكبيرة -		- الكبيرة	١	٣٩٧
موجباً		وجب	٨	٣٩٧
ومطاعنته		ومطارعنه	١	٣٩٨
خفيفاً		خفيف	٧	٣٩٨
مقابله		مقابلة	١٣	٣٩٨
وانظر تفاوتها		والنظر تفاوتها	٣	٤٠٠
منها	٥	منها	٤٠٠	

وتتوافر أكثر المجالات اللغوية والتيرانية على الكثير من المقالات النقدية للمخطوطات المطبوعة، ومنها ما في البيان الآتي:

### بيان

بعض ما نشر من مقالات نقدية على بعض  
المخطوطات المطبوعة

- الدكتور إبراهيم السامرائي: (ديوان الأدب لاسحاق بن إبراهيم الفارابي، الجزء الأول، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، القاهرة ١٩٧٤)، مجلة (المورد) العراقية مج. ٩ ع ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م.
- الدكتور يوسف حسين بكار (نظارات في فهرست ابن النديم، تحقيق محمد رضا تحدى)، مجلة (المورد) العراقية، مج. ٩ ع ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م.
- الدكتور مصطفى جواد (إنباء الرواة على أنباء النحاة، تأليف جمال الدين أبي

- الحسن علي بن يوسف القبطي الوزير، المتوفي سنة ٦٤٦ هـ، جـ ١ و ٢، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ مـ، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلـ ٣ جـ ١ و ٢ جـ ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ مـ و ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ مـ.
- ٤ - الدكتور إبراهيم السامرائي (كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي)، تحقيق الدكتور عبد الله درويش، بغداد ١٩٦٨، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلـ ٤٥ ١٩٧٠ مـ و مجلـ ٤٦ ١٩٧١ مـ.
- ٥ - الدكتور مصطفى جواد (المجازات النبوية للشريف الرضي)، تحقيق الشيخ محمود مصطفى، القاهرة ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ مـ، مجلة المجمع العلمي العراقي مجلـ ٥ ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ مـ.
- ٦ - الدكتور مصطفى جواد (المعارف لابن قتيبة)، تحقيق الدكتور ثروة عكاشة، القاهرة ١٩٦٠ مـ، مجلة المجمع العلمي العراقي مجلـ ٩ ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ مـ.
- ٧ - الأستاذ أحمد راتب النافع (المحتسب لابن جني)، تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلبي، القاهرة-)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلـ ٤٢ جـ ٤ ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ مـ، وما بعده.
- ٨ - الأستاذ حمد الجاسر (المحمدون من الشعراء للقبطي الوزير)، تحقيق الأستاذ عبد الستار خان، الهند-)، مجلة (العرب) سـ ٤ جـ ١٠ ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ مـ، وما بعده.
- ٩ - الدكتور إحسان عباس (كتاب نقد الشعر لقديمة بن جعفر البغدادي، عني بتصحيحه سـ. أـ. بونيماكر)، مجلة معهد المخطوطات العربية، مجلـ ٦ جـ ١ و ٢ ١٣٧٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ مـ.
- ١٠ - الدكتور صلاح الدين المنجد (سرقات أبي نواس لمهلل بن يموم المزرع)، تحقيق وشرح محمد مصطفى هدارة، القاهرة ١٩٥٨ مـ، مجلة معهد المخطوطات العربية مجلـ ٥ جـ ١ ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ مـ.
- ١١ - الأستاذ عبد السلام النجار (ملاحظات على كتاب الأعلاق الخطيرة لابن

شداد (قسم تاريخ دمشق) نشر وتحقيق الدكتور سامي الدهان ١٩٥٦ م)، مجله معهد المخطوطات العربية مجله ٤ ج ١ ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م.

\* وهناك كتب مستقلة لأمثال النقد المشار إليه في البيان المتقدم ذكره في أعلاه، منها:

- ١ - كتاب (المستدرك على كتاب الواضح) للدكتور نهاد الموسى. «حصر فيه أهم ما ورد من أخطاء في نشرة كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي الأندلسي الذي حققه الدكتور عبد الكريم خليفة».
- ٢ - كتاب (مع المصادر في اللغة والأدب: نقد لمراجع اللغة والأدب) للدكتور إبراهيم السامرائي.

نقد فيه طائفة من كتب اللغة والأدب في تحقيقها، منها.

- ١ - كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي
- ٢ - ديوان المثقب العبد
- ٣ - كتاب التحف والهدايا
- ٤ - ديوان عمرو بن قميطة
- ٥ - كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج.

وغيرها



## **مكملات التحقيق**

- التخريج
- التعليق
- التشكيل
- الترقيم
- التهبيش
- الكشف



## التخريج

التخريج: هو إرجاع النصوص المنشورة إلى مصادرها التي استقاها المؤلف منها.

ويعرفه الدكتور حسين محفوظ بقوله: «التخريج: هو تحديد مواطن النقول في النص وتصحيحها وضبطها وإكمالها، ونسبة ما لم ينسب منها إلى مصادرها وأصحابها»<sup>(١)</sup>.

وهو مأخذ من تخريج الحديث الذي يعني ذكر اسناده إلى مصدره.. على سبيل التوسيع في الاستعمال الاصطلاحي، وبخاصة في مجال تحقيق التراث، حتى أصبح يشمل أرجاع كل نص حديثاً كان أو غير حديث، إلى مصدره الذي نقل عنه أو أخذ منه.

وذلك إن من القدماء من لا يذكرون في تدوين مؤلفاتهم وكتابه ابحاثهم المصادر التي ينقلون عنها النصوص التي يستشهدون بها أو يستخدمونها بشكلٍ ما في مادة كتبهم.

ومن هنا يأتي التخريج للنصوص المنشورة ضرورة منهجية يفرضها واجب استكمال البحث أو مادة الكتاب.

والنصوص التي تتطلب التخريج هي أمثل:

---

(١) عالم الكتب مجلد ١ ص ٦٥٠

- ١ - الآيات القرآنية.
- ٢ - القراءات القرآنية.
- ٣ - الاحاديث النبوية.
- ٤ - الأقوال المأثورة.
- ٥ - الخطب والوصايا.
- ٦ - الأمثال.
- ٧ - الاشعار والارجاز.
- ٨ - الآراء والأقوال.
- ٩ العباري والجمل .. وما اليها.

وس يأتي بيان طريقة التهميش والتحشية للتخریج في موضوع (التهميش). ولعل من المفيد - هنا - أن أذكر اسماء بعض المصادر التي تساعد على الارجاع والتخریج:

\* فلمعرفة مواطن الآيات القرآنية وضبطها يرجع إلى:

- كتاب (المعجم المهرس للفاظ القرآن الكريم) للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

\* وفي تحديد نصوص القراءات القرآنية ومعرفة رواتها وأصحابها يرجع إلى:

- كتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- كتاب السبعة، لابن مجاهد.
- كتاب النثر في القراءات العشر، لابن الجوزي.
- كتاب اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للدمياطي.
- كتاب المحتسب، لابن جني.
- تفسير ابن عطية.
- تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الاندلسي.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه.

\* وفي الحديث يرجع إلى:

- المجمع المفهرس للفاظ الحديث النبوى عن الكتب الستة وعن مسند الدارمى وموطأ مالك ومسند احمد بن حنبل ، عمل فنسنك ومنسنج .
- مفتاح كنوز السنة ، عمل فنسنك وترجمة محمد فؤاد عبد الباقي .
- تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمجمع المفهرس للفاظ الحديث النبوى ، محمد فؤاد عبد الباقي .
- مفتاح الكتب الاربعة (المعتمدة عند الشيعة الامامية وهى الكافى للكلبى ، ومن لا يحضره الفقيه للصدقى ، والتهذيب ، والاستبصار للطوسى) ، محمود بن مهدى الموسوى .

\* وفي المؤثرات من أقوال وخطب ورسائل ووصايا وحكم يرجع إلى أمثال الكتب التالية:

- البيان والتبيين ، للجاحظ .
- الحيوان ، للجاحظ .
- الكامل ، للمبرد .
- الامالى ، لأبي علي القالى .
- ذيل الامالى ، للقالى .
- سمعط اللالى ، البكري .
- الاغانى ، لأبي الفرج الاصفهانى .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه .
- عيون الاخبار ، لابن قتيبة .
- المعارف ، لابن قتيبة .
- لطائف المعارف ، الشعالى .
- نهاية الارب ، التورى .
- صبح الاعشى ، القلقشندي .
- المستطرف ، الأ بشيهى .

- زهر الأدب، الخصري.
- بلاغات النساء، ابن طيفور.
- رسائل البلغاء، محمد كرد علي.
- مجازي الأدب، لويس شيجرو.
- بلوغ الارب، الألوسي.
- النبوغ المغربي، عبد الله كنون.
- المجتني، ابن دريد.
- جمهرة خطب العرب، احمد صفوتن.
- جمهرة رسائل العرب، احمد صفوتن.

\* وفي الأمثال يرجع إلى أمثال:

- مجمع الأمثال، الميداني.
- المستقصى، الرمخشري.
- جمهرة الأمثال، العسكري.
- الأمثال، القاسم بن سلام.
- الأمثال، زيد بن رفاعة.
- أمثال العرب، الضبي.
- الأمثال، السدوسي.

\* أما الأشعار والأرجاز فيرجع فيها إلى ديوان الشاعر، إن وجد الديوان، وكان اسم الشاعر مذكورة في النص، والا فيرجع إلى كتب الأدب الكبرى، والمجموعات الشعرية.

فكتب الأدب مثل:

- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني.
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي.
- بيضة الدهر، العالبي.
- خربدة القصر، الأصفهاني.

- دمية القصر، الباخرزي.
- الذخيرة، ابن بسام.
- سلافة العصر، ابن معصوم.
- أمالي القالي.
- ذيل أمالي القالي.
- سمط اللائي، البكري.

=المجموعات الشعرية مثل:

- جمهرة اشعار العرب، القرشي.
- المفضليات، الضبي.
- الاصمعيات، الاصمعي.
- الوحشيات (الخمسة الصغرى)، ابو تمام.
- الحماسة (الخمسة الكبرى)، أبو تمام.
- الحماسة، البحتري.
- الحماسة، ابن الشجري.
- الحماسة البصرية.
- مختارات ابن الشجري.
- مختارات البارودي.

وفي غير ما ذكر فالطريقة هي أن يرجع إلى جميع المظان من الكتب والابحاث، وعند عدم عثور الباحث على صالتها يرجع إلى الباحثين المعينين مسترشداً بتوجيهاتهم، وأخذناً بدلاراتهم.

وعند اليأس من الظفر بالمنشد بعد بذل اقصى الجهد يشير المحقق إلى أنه بذل وسع طاقته فلم يوفق للعثور على المصدر.

## التعليق

عرف (المعجم الوسيط) التعليق بقوله: «علق على كلام غيره: تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط (مو = مولد)<sup>(١)</sup>.

وفي (معجم مصطلحات الادب واللغة) قائله بـ (Commentary) ونقل التعريف المتقدم عن (المعجم الوسيط)، ثم عقبه بقوله: «وقد يقصد بالتعليق gloss : التفسير الطويل أو القصير لما ورد في النص منسوباً إلى مؤلف النص أو إلى غيره»<sup>(٢)</sup>.

وجاء في (المعجم الادبي ص ٧٣): «تعليق: ما يدون أو يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو اضافة أو استدراك أو فائدة. بمعناها: تهميشة، حاشية».

وفي ضوء ما تقدم، فالتعليق - كمصطلاح من مصطلحات العمل في إحياء التراث الثقافي - يرادف ما كان يعرف قدماً بالحاشية.

والحاشية - كما يعرفها المعجم الوسيط -: «ما علق على الكتاب من زيادات وايضاح (ج) حواشٍ».

ومن هنا كان تصريح (المعجم الادبي) ببرادة التعليقة للتهميشة والhashia.

---

(١) مادة: علق.

(٢) ص ٦٣ - ٦٤.

والتعليق كمصطلح ترائي كان مستخدماً قديماً، ولكن بمعنى يقارب ما يصطلاح عليه الآن، فقد كان من المؤلفين القدامى من يطلق مصطلح (التعليق) على «ما يكتبه المؤلف من آراء أو يستفيده من معلومات يسجلها في أوراق خاصة به أو مسودات عامة يحتفظ بها، ففي تتمة البتيمة نلاحظ النص الآتي في ترجمة الشاعر البهلي: ووُجِدَتْ فِي تَعْلِيقَاتِي بَعْدَ فَرَاغِي مِنْ كِتَابِ الْبَتِيمَةِ لِلْبَهْلَى، وَقَدْ نَسِيَتْ أَسْمَهُ مِنْ أَنْشَدِنِيهِ»<sup>(١)</sup>.

والتعليق بمعناه القديم المذكور يعطينا معنى ما كان يعرف لدىهم بـ(التذكرة) وهي مجموعة المعلومات التي يحتفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة. ثم نقل حديثاً ليدل بمفهومه على ما تدل عليه الحاشية من معنى.

وأهم ما يعلق عليه هو أمثل:

- الكلمات اللغوية الغريبة.
- المصطلحات العلمية غير المشهورة.
- الأعلام، وخاصة المغمورة أو المشتبهة.
- المواقع الغامضة أو المشتبهة.
- إشارات المؤلف التاريخية والأدبية والدينية وغيرها إذا كانت غير مشهورة.

ومن التعليق أيضاً:

- إكمال ما ينبغي إكماله من عبارات الكتاب.
- الإشارة إلى المواقع التي يحيل إليها المؤلف في كتابه.

وبيني أن لا يطال في التعليق، وإنما يؤقى به في حدود الضرورة والافتقار إليه، وذلك لثلا يخرج إلى الشرح.

وسأتأتي الحديث عن طريقة تهميشه التعليقات في موضوع (التهميشه).

\* وأهم المعاجم التي يرجع إليها في معرفة الغريب اللغوي، هي:

---

(١) انظر: مصطلحات البحث والتأليف الأدبي عند العرب، مجلة المورد العراقي مجلد ٩ عدد ٤ ص ٢٤١.

- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروز آبادي.
- ناج العروس للزبيدي.
- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

\* أما المصطلحات العلمية والفنية فتعرف من مظانها وهي الكتب العلمية المتخصصة.

وهناك كتب تتوفرت على تعريف المصطلحات، ربما كان الرجوع إليها مفيداً، وهي أمثلـاً،

- معجم المصطلحات العلمية لدى المسلمين، الويس شبرنجـر، ومحمد العـلـاـ.
- معجم المصطلحات العلمية والفنـية لـيوسف خـيـاطـ.
- التعريفات للـشـرـيفـ الجـرجـانـيـ.
- كـلـيـاتـ أبيـ الـبقاءـ.
- أـبـجدـ الـعـلـومـ لـصـدـيقـ حـسـنـ خـانـ.
- كـشـافـ وـمـصـلـلـحـاتـ الـفـنـونـ لـلـتـهـانـوـيـ.
- مـفـتـاحـ السـعـادـةـ لـطـاشـ كـبـرـيـ زـادـهـ.
- اـحـصـاءـ الـعـلـومـ لـلـفـارـابـيـ.
- الـمـوـسـوعـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـيـسـرـةـ.
- الصـحـاحـ لـلـمـرـعـشـلـيـنـ.
- مـوـسـوعـةـ الـمـوـرـدـ لـلـبـلـبـلـكـيـ.
- معجم المصطلحات المكتبة للبنياوي.
- المعجم الأدبي لعبد النور.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ل وهبة والمهندـسـ.
- دواـئـرـ الـعـارـفـ، بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـسـوـاـهـاـ.
- وـغـيـرـهـاـ.

\* أما الاعلام فقد سلف أن أوردت بياناً بأهم الكتب التي تعنى بالترجمة والسير.

\* ولمعرفة المواقع من بلدان ومياه وجبال وأمكنة، وما إليها، فيرجع إلى أمثل:

- معجم ما استعجم للبكري.
- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- الامكنة والمياه والجبال والأثار ونحوهما للاسكندرى.
- ما اتفق لفظه وانختلف مسماه للحازمي.
- الجبال والامكنة والمياه للزمخشري.
- الموسوعات ودوائر المعارف.

## **التنقيط والتشكيل**

**: التنقيط**

هناك من المؤلفين القدماء ومن النساخ من لا يعني العناية الكافية في تنقيط الحروف المعجمة.

ومن أمثلة ذلك: نسخة خط المؤلف من نسخة كتاب الناسخ والمنسوخ للعثماني اللتين اعتمدتها في تحقيقه ونشره.

فقد كان المؤلف مهتماً للتنقيط أهلاً وأصحاً وشائعاً من أول الكتاب إلى آخره.

وعلى أساس منه ينبغي للباحث أن يتبه لذلك، ويراجع عمله مستوعباً الحروف المعجمة بالتنقيط.

**: التشكيل**

أما التشكيل - ويعني به وضع الشكلة (الحركة) في موضعها من الحرف وفق قواعد العربية - فينبغي الاهتمام به، وبخاصة في الآيات القرآنية الكريمة والكلمات الغربية، والاعلام المشتبهة من اسماء الانساني والواقع الجغرافية.

كما ينبغي الالتزام به في الموضع التي يؤدي تركه فيها إلى اغلاق المعنى أو قلبه إلى معنى آخر.

## الترقيم

العلامات:

ويعني بالترقيم - هنا - استخدام علامات الترقيم التي مر ببناها في قسم المقدمات.

ذلك لأن الترقيم يساعد القاريء في تيسير فهم مقاصد الكتاب ومعانيه، ولأن إهماله قد يؤدي إلى شيء من الصعوبة في فهم مضامين الكتاب.

الارقام:

أما الترقيم بمعنى وضع الارقام لتعيين صفحات الكتاب فيتبع فيها إحدى الطرق التالية:

- ١ - أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة وسطاً.
- ٢ - أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة وسطاً.
- ٣ - أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة ميناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.
- ٤ - أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة ميناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.

\* وفي حالة اتباع طريقة الترقيم الاعلى ترك صفحة العنوان العام بلا ترقيم.

\* وفي ترقيم (مقدمة المحقق) تتبع احدى الطرق التالية:

- ١ - توحد مع بقية صفحات الكتاب في الترقيم.
- ٢ - أن ترقم بارقام تخصها، ويتابع إحدى الطرق المذكورة في أعلاه.
- ٣ - أن ترقم بالحروف الابجدية فوقاً أو تحتاً.

### التصفيح :

وينبغي التنبه هنا إلى أن «من عادة الاقدمين أن لا يرقموا الصفحات فيستعيضون عن الارقام بـ (التصفيح)، ومردّه: أن يثبت الكاتب في بدء الصفحة التالية الكلمة الأخيرة من الصفحة التي قبلها»<sup>(١)</sup>. وهذا، وبهذا التصفيح تسلسل صفحات الكتاب، فعلى المحقق أن يتبهّل لذلك ويستعيض عنه بالارقام، ويشير في مقدمته إلى ذلك.

---

(١) خزائن الكتب العربية لداغر . ٣٦

## التهميš

التهميš: مصدر الفعل (همش) - بالتشديد - وهمش الكتاب: علق على هامشه .. والهامش: هو حاشية الكتاب.

والكلمة بهذا المعنى مولدة، كما ينص على ذلك (القاموس المحيط) في مادة (همش).

وهي تعني عمل هوامش للكتاب، بأن يضع المحقق رقمًا أو أي رمز آخر أمام ما يريد تغريجه أو التعليق عليه من كلام المؤلف، ويضع مادة التخريج أو التعليق في الهامش.

### مواضع الهوامش:

يختلف المهمشون في اختيارهم موضع الهوامش من الكتاب:

١ - فبعضهم يفضل أن تكون الهوامش أسفل الصفحة، وهي الطريقة الأكثر شيوعاً.

٢ - والبعض الآخر يرى أن تؤخر الهوامش بعد انتهاء الكتاب وتوضع في ملحق خاص بها.

٣ - ويذهب آخرون إلى التفصيل في المسألة، فيرى أن توضع هوامش مقابلة النسخ أسفل الصفحة، وتؤخر هوامش التخريج والتعليق بعد نهاية الكتاب، وتوضع بملحق خاص بها.

ولكل طريقة مبررات قبولاً ومسوغات رفضها. ولعل الطريقة الأولى هي الأفضل لأنها تقضي على الفاصل الزمني الذي يستلزم عدم متابعة القراءة.

### ترقيم التهensis:

- ١ - عند اتباع الطريقة الأولى يوضع رقم التهensis في المتن بعد كلام المؤلف الذي يراد التعليق عليه، أو بعد النص الذي يراد تخريرجه، بين قوسين، ويوضع الرقم نفسه - وبين قوسين أيضاً - أسفل الصفحة.  
وفي كل صفحة تبدأ الأرقام من رقم (١) وتنتهي بانتهاء الصفحة وهكذا.
- ٢ - وعند اتباع الطريقة الثانية تبدأ أرقام التهensis في المتن من أول الكتاب وتنتهي بانتهائه بتسلسل مستمر، موضوعة بين قوسين.  
وهكذا في الملحق: كل رقم يقابلة ماثله بين قوسين.
- ٣ - وعند اتباع الطريقة الثالثة يؤخذ بالتفصيل وفق الطريقتين، كل طريقة في مجالها.

### كيفية التهensis:

- ١ - تهensis تخرير الآيات القرآنية:  
هناك أكثر من طريقة لتهensis تخرير الآيات، هي:
  - أ - أن يرمز للسورة بالحرف (س) وللآلية بالألف الممدودة (آ) ويكتب رقم السورة بعد رمزها ورقم الآية بعد رمزها، هكذا: (١) س: ٣ آ: .٨٥
  - ب - أن يكتب اسم السورة وبعده نقطتان فرقم الآية، هكذا: (١) آل عمران: .٨٥ ..

وهاتان الكيفيتان لتهensis الآيات يمكن أن تكتبا في موضع الهاشم، أسفل الصفحة أو في الملحق، بعد أن يوضع قبلها رقم التهensis.

ويمكن أيضاً أن تكتب في صلب المتن بين خطين صغيرين بدون وضع رقم تهميشه، هكذا.

ان الله تعالى أمر المسلمين بالتحاد ومهامهم عن التفرق بقوله عز وجل: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» -  
س: ٣ آ: ١٠٣ - أو آل عمران: ١٠٣ -

ولكن وضعها في الهامش هي الطريقة المفضلة والأكثر استعمالاً، وذلك لأن التهميشه في المتن يعتبر اضافة على المتن غير ملزمة.

ج- أن يأتي التخريج هكذا:

(١) الآية: ٨٥ من سورة آل عمران.

د- أن يأتي التخريج هكذا:

(١) سورة آل عمران، آية رقم ٨٥.

ويوضع كل من هذين التهميшиين بعد ترقيمها في الهامش أسفل الصفحة، أو في الملحق الخاص به.

٢- تهميشه تخريج النقول الأخرى من أحاديث وغيرها:  
تهمىش النصوص المنقولة إذا لم تكن آيات قرآنية كالتالي:

أ- إذا كان التهميشه ذكر مصدر لم يشر إليه من قبل فيذكر المصدر بشكل مفصل، وتتبع فيه احدى الطرق التالية:

١- اسم الكتاب. فاصلة. اسم المؤلف ولقبه. فاصلة. اسم المحقق أو المترجم (إذا كان)، مكان الطبع. نقطتان. الناشر. تاريخ النشر - بين قوسين - عدة الطبع، نوع الطبع - بين خطين صغيرين - . رقم الجزء (إذا كان)، فرقم الصفحة.

مثال:

القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز  
آبادي (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة ١٩٦٨ م)، ط ١  
ـ اوفت بطبعه بولاق - ج ١ ص ١٢.

٢ - اسم المؤلف ولقبه: فاصلة. اسم الكتاب، فالمعلومات السابقة مثاله:

رينهارت دوزي، تكلمة المعاجم العربية، ترجمة: الدكتور  
محمد سليم النعيمي (بغداد: وزارة الثقافة والاعلام  
١٤٠١ هـ = ١٩٨٠ م) ط ١ - ٢ ص ٣

٣ - لقب المؤلف: نقطتان. اسم المؤلف. فاصلة. اسم الكتاب. فالمعلومات  
السابقة.

القيسي: مكي بن أبي طالب، مشكل اعراب القرآن،  
تحقيق: حاتم صالح الصامن (بغداد: وزارة الاعلام  
١٩٧٥ م) ط ١ ق ٢ ص ١٠٣

\* إذا كان للكتاب أكثر من مؤلف، أو أكثر من محقق، فيذكر أول  
المؤلفين أو المحقّقين ويتبع بعبارة (وزميله) أو (وزملاؤه) أو بكلمة (آخر) أو  
(آخرون).

\* وفي حالة تكرار ذكر المصدر فيتبع الآتي:

أ - إذا كان الباحث لم يرجع خلال عمله التحقيقي إلا إلى طبعة واحدة  
من طبعات الكتاب المرجع، وكان الكتاب مؤلف لم يرجع الباحث  
إلى كتاب آخر له في عمله التحقيقي. يكتب التهميش للتخرير أو  
التعليق بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء إذا كان ورقم الصفحة  
اعتماداً على ما سيذكره من تفصيل لوصف الكتاب في (مسرد  
المراجع) بعد الانتهاء من الكتاب.

مثاله:

(١) الجوهرى	٤٨/١
(٢) الزركلى	١٧/٢
(٣) مصطفى	٣٥

أو  
أو  
أو

(١) الصاحح	٤٨/١
(٢) الاعلام	١٧/٢
(٣) اعجم الاعلام	٣٥

وإذا كان النص مذكوراً في أكثر من مصدر أو مرجع، وكان رجوع الباحث منحصراً في طبعة معينة منها، ولم يرجع إلى مؤلفات أخرى في بحثه لاصحابها تبع الطريقة نفسها باستعمال النقطة أو الواو المقلوبة للفصل بين أسماء المؤلفين أو أسماء الكتب.

ب - إذا كان الباحث قد رجع إلى أكثر من طبعة للكتاب، لا بد له من تعين الطبعة في كل تهشيش. هكذا:

- (١) الاعلام (ط ٢) ٣٢/١  
أو  
(١) الاعلام ط ٣٢/١

ج - وإذا كانت طبعات الكتاب لم ترقم لانه طبع باكثر من تحقيق أو نشره أكثر من ناشر، يذكر محل و تاريخ الطبع، أو اسم المحقق، أو اسم الناشر. هكذا:

- (١) شرح أبيات سيبويه (بغداد ١٩٧٠) ٢٧  
أو  
(١) شرح أبيات سيبويه (دار المعارف) ٢٧  
أو  
(١) شرح أبيات سيبويه (تحقيق زاهد) ٥٨ .

د - وإذا كان الباحث قد رجع إلى كتابين باسم واحد إلى أكثر من كتاب مؤلف واحد لا بد من ذكر اسم الكتاب عند ذكر اسم المؤلف. هكذا:

- (١) الذهبي، طبقات القراء ٧٧/١

ه - وإذا كان الباحث قد رجع إلى كتابين باسم واحد، وكان كل واحد

منها مؤلف مثل طبقات القراء لابن الجوزي وطبقات القراء للذهببي ، لا بد من كتابة اسم المؤلف مع اسم الكتاب .

و - إذا كان المرجع أو المراجع من كتب الأحاديث النبوية التي اعتيد الرمز إليها بعض حروفها يمكن هنا استعمال الرمز مع مراعاة الملاحظات السابقة ، ووضع الرمز أمام اسم الكتاب في (مسرد المراجع) .

## التكشيف أو الفهرسة

التكشيف أو الفهرسة: هو عمل الكشافات والفهارس.

والكشاف - كما يعرفه معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص ١٧٠ - : «قائمة أبجديّة تظهر عادة في آخر الكتاب المطبوع وبها اسماء الاشخاص او أماكن او موضوعات او غير ذلك مما ورد في نصه، وأمام كلِّ رقم الصفحة التي ورد بها».

ويقابلها باللغة الانجليزية *Index*.

والفهرس - كما يعرفه القاموس المحيط في فصل الفاء باب السين: «الكتاب الذي تجمع فيه الكتب. معرّب (فهرست). وقد فهرس كتابه».

وفي المعجم الوسيط يقول في شرح عبارة (فهرس كتابه): «جعل له فهرساً».

ثم يعرف (الفهرس) بقوله: «الفهرس: الكتاب تجمع فيه اسماء الكتب مرتبة بنظام معين. وتحت يوضع في أول الكتاب أو في آخره يذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من الموضوعات والأعلام أو الفصول والأبواب مرتبة بنظام معين. معرّب (فهرست) الفارسية».

وينص في (مادة فهر) على دخالة الكلمة بقوله: «الفهرست: الفهرس. (د = دخيل) - ».

وتلفظ كلمة (فِهْرِس) بكسر الفاء والراء وسكون الهاء.

وكما ترى: كلمة (فهرس) فارسية دخلت العربية، ولكن في زمن مبكر لورود استعمالها في مؤلفات العصر العباسي كالفهرست لابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، والفهرست لأبي جعفر الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ.

ويقابلها في العربي الأصيل كلمة (ثبت)، وقد ورد استعمالها في المعنى المقصود هنا في القديم المبكر من عهود التأليف العربي، جاء في فهرست ابن النديم ص ٧٧ في ترجمة النضر بن شمبل المتوفى سنة ٢٠٣ هـ: «وله من الكتب: (كتاب الصفات) وهو كتاب كبير، ويحتوي على عدة كتب، ومنه أخذ أبو عبد القاسم بن سلام كتابه (غريب المصنف).

قرأت بخط أبي الحسن ابن الكوفي (ثبت، كتاب الصفات) على ما قد ذكرته ولم أعمل على ما رأيته، قال ابن الكوفي:

الجزء الأول : يحتوي على خلق الانسان والجحود والكرم وصفات النساء.

الجزء الثاني : يحتوي على الاخبار والبيوت وصفة الجبال والشعوب والامم.

الجزء الثالث : للابل فقط.

الجزء الرابع : يحتوي على الغنم، الطير، الشمس، القمر، الليل، النهار، الالبان، الكمة، الآبار، الحياض، الارشية، الولاء، صفة الخمر.

الجزء الخامس: يحتوي على الزرع، الكرم، العنبر، اسماء البقول، الاشجار، الرياح، السحاب، الامطار<sup>(١)</sup>.

اما كلمة (كشاف) فاستعمالها بمعنى (الثبت) أو (الفهرس) حديث جداً، وهي بعد لما تدخل معجمات اللغة العربية المنفردة.

غير أنها دخلت عالم المصطلحات المكتبية، واستقرت مصطلحًا مكتبياً يقابل الكلمة الانجليزية (Index)، جاء في (معجم المصطلحات المكتبية) للزميل الدكتور محمد أمين البناوي ما نصه: «كشاف - فهرس Index: مصطلح له

(١) انظر أيضاً: مصطلحات البحث والتأليف . ٢٣٦

عدة معان، أهمها: أنه قائمة بالموضوعات أو الأسماء التي يتناولها كتاب أو عدة كتب مع الاشارة إلى الصفحات التي وردت بها<sup>(٤)</sup>.

- وما يستعمل بمعنى (ثبت) أو (فهرس) - وهو من الاستعمالات الحديثة -  
كلمة (محتوى) بالفرد و (محتويات) بالجمع.

ومن المعاجم الخاصة المختلطة التي اشارت إلى ذلك (معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب) ففي ص ١٨٧ منه قوبلت بالعبارة الانجليزية Table of contents، ونص محتواه هو: «المحتويات، الثبت، فهرس الكتاب Table of contents قائمة بالابواب والموضوعات التي يحتويها الكتاب».

وما يستعمل بمعنى (ثبت) أو (فهرس) أيضاً كلمة (مسرداً) - بكسر الميم وسكون السين وفتح الراء -، وجمعه (مساردة).

ولم تذكر المعاجم التي بين يدي معنى الثبت أو الفهرس للمسرد، ولعله استعمل بالمعنى المقصود لنا هنا لأنه يدل معجنياً على سرد الحديث بمعنى الاتيان به على الولاء، لما في توالي الموضوعات في الثبت أو الفهرس مما يشبه سرد الحديث.

ونخلص من هذا كله إلى أن الفهرس يستعمل بمعنىين:

- ١ - الكتاب الذي يفهرس أسماء الكتب.  
مثل: الفهرست لابن النديم، وكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون  
الحادجي خليفة، وفهارس المكتبات.
- ٢ - الجدول أو القائمة التي تفهرس لموضوعات ومحتويات الكتاب، وتسمى بـ  
(فهرس الكتاب).

ويصنف فهرس الكتاب إلى نوعين، هما:

- أ - فهرس خاص: وهو الذي يتضمن العناوين العامة لموضوعات الكتاب  
من أبواب وفصول وأمثالها.

وقد يفصل فيه فنذكر جزئيات كل موضوع من موضوعات الكتاب المندسحة تحت عناوينها العامة. ويسمى بـ (الفهرس التفصيلي).

\* وبالنسبة إلى موضع الفهرس الخاص من الكتاب ف «قد جرت عادة البلاد والناطقة باللغة الانجليزية بوضعها في أول الكتاب.

أما الناطقون بالفرنسية فانهم يضعونها في آخرها الكتاب.

وتوضع في الكتب العربية أحياناً في أول الكتاب، وأوانة في آخره<sup>(١)</sup>.

ب - فهرس عام: وهو الذي يستحمل على عدة فهارس تضم أشياء أخرى غير موضوعات الكتاب التي فهرسها الفهرس الخاص، أمثل:

الاعلام. الكتب. المصطلحات.. الخ.

وتسمى هذه الفهارس أيضاً بـ (الفهارس التحليلية)، وهي التي ينبغي أن تلحق بالمخطوط بعد الانتهاء من تحقيقه وخروج ملازمته من الطباعة.

وتحتفلف من حيث العدد والنوع باختلاف مواد المخطوطات.

وطبيعة مادة المخطوط هي التي تحدد وتعين ذلك. وكلما تعددت الفهارس وكثرت كانت فائتها أكثر.

وهذه نماذج من فهارس لبعض المخطوطات المطبوعة للاسترشاد بها:

(١) كتاب (نهج البلاغة) اختيار الشريف الرضي، ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية الدكتور صبحي الصالح (بيروت: ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م) ط١.

بلغت فهارسه (عشرين) فهرساً من ص ٥٦١ إلى ص ٨٥٢ وهي:

- ١ - فهرس الالفاظ الغريبة.
- ٢ - فهرس الموضوعات العامة.
- ٣ - فهرس الخطب وأنواعها.

- ٤ - فهرس الرسائل وأنواعها.
- ٥ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٦ - فهرس الأحاديث النبوية.
- ٧ - فهرس العقائد الدينية.
- ٨ - فهرس الأحكام الشرعية.
- ٩ - فهرس العبارات الشبيهة بالفلسفية والكلامية.
- ١٠ - فهرس التعاليم والوصايا الاجتماعية.
- ١١ - فهرس الادعية والابتهاles.
- ١٢ - فهرس الآيات الشعرية.
- ١٣ - فهرس الأعلام من الرجال والنساء والقبائل والطوائف والشعوب.
- ١٤ - فهرس الحيوان.
- ١٥ - فهرس النبات.
- ١٦ - فهرس الكواكب والافلاك.
- ١٧ - فهرس المعادن والجواهر.
- ١٨ - فهرس الاماكن والبلدان.
- ١٩ - فهرس الواقع التاريخية.
- ٢٠ - الفهرس التفصيلي.

ويستدرك عليه:

- ١ - فهرس الأمثال.
- ٢ - فهرس الكتب المقدسة.

(٢) الشمشاطي وتحقيق كتابه (الأنوار ومحاسن الاشعار) للزميل الدكتور عبد المحسن فراج سيف القحطاني ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م. (رسالة دكتوراه).

بلغت فهارسه (ثمانية عشر) فهراً، هي:

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - الحديث الشريف.

- ٣ - القوافي.
- ٤ - الاعلام.
- ٥ - القبائل والجماعات والاجناس.
- ٦ - الايام والحروب والوقائع.
- ٧ - السلاح وادوات الصيد.
- ٨ - الاماكن: البلاد. القصور. المياه. الجبال.
- ٩ - الامثال.
- ١٠ - الحيوان. الطيور. الحشرات.
- ١١ - الاشجار. النبات. الشمار.
- ١٢ - السفن. الدواليب. النواعير.
- ١٣ - الافلاك. الرياح. الانواء.
- ١٤ - الاحجار والمعادن.
- ١٥ - الملابس. الاواني. الادوات العامة.
- ١٦ - الاعضاء. الاوصاف. المعرف العامة.
- ١٧ - المصادر والمراجع.
- ١٨ - أبواب الكتاب.

(٣) كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس، الفهارس التحليلية للكتاب (القاهرة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م).

بلغت فهارسه (ستة عشر) فهرساً، هي:

- ١ - شواهد القرآن الكريم.
- ٢ - الحديث.
- ٣ - الامثال.
- ٤ - الاساليب والنماذج التحوية.
- ٥ - الاشعار.
- ٦ - الارجاز.
- ٧ - اللغة.
- ٨ - الالفاظ المفسرة في الحواشي.

- ٩ - الاعلام.
- ١٠ - القبائل والطوائف ونحوها.
- ١١ - البلدان والموضع ونحوها.
- ١٢ - المقدمة وأبواب الكتاب حسب ورودها.
- ١٣ - مسائل النحو والصرف.
- ١٤ - المقابلة بين صفحات نسخة بولاق ونسختنا هذه.
- ١٥ - تصحيحات واستداراكات.
- ١٦ - مراجع الشرح والتحقيق.
- ويستدرك عليه:
- ١ - القراءات القرآنية.
- ٢ - اللهجات العربية.

(٤) المقتضب، للمرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، (القاهرة: ١٣٨٨هـ).

بلغت فهارسه (اربعة عشر) فهرساً، هي:

- ١ - فهرس أبواب الموضوعات النحوية.
- ٢ - الحروف والأدوات.
- ٣ - أبواب الصرف.
- ٤ - المسائل التي شرحها الفارقي.
- ٥ - مسائل نقد المرد لسيبوه ورد ابن ولاد علي في الانتصار.
- ٦ - المسائل التي نسبت إلى المرد وفي المقتضب ما يعارضها.
- ٧ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٨ - فهرس الكلمات اللغوية.
- ٩ - فهرس الأمثال والشعر.
- ١٠ - فهرس الشعراء.
- ١١ - فهرس الاعلام.
- ١٢ - البلدان.
- ١٣ - المراجع.

١٤ - التصويب.

ويستدرك عليه أيضاً بـ:

١ - القراءات القرآنية.

٢ - اللهجات العربية.

(٥) مشكل اعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم

صالح الصامن (بغداد ١٩٧٥ م):

بلغت فهارسه (اربعة عشر) فهرساً أيضاً، هي:

١ - فهرس مقدمة التحقيق.

٢ - فهرس السور

٣ - فهرس السور مرتبة على حروف المجاء.

٤ - فهرس الآيات المستشهد بها.

٥ - فهرس الأحاديث.

٦ - فهرس الشعر والرجز.

٧ - فهرس الأعلام.

٨ - فهرس لهجات القبائل.

٩ - فهرس كتب المؤلف المذكورة في المشكل.

١٠ - فهرس الفرق.

١١ - فهرس أسباب التزول.

١٢ - فهرس الناسخ والمنسوخ.

١٣ - فهرس المدارس التحروية.

١٤ - فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق.

(٦) فهارس كتاب سبوبه ودراسة له، صنع محمد عبد الخالق عضيمة

(القاهرة: مطبعة السعادة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م) ط. ١.

عدد صفحاته ٩١٢، واستوعلت الدراسة منها ٢٧ صفحة، ولم ترتب فيه

الفهارس ترتيباً أبجدياً، كما لو يوضع في آخر الكتاب فهرس منظم، وتتضمن

(ثلاثة عشر) فهرساً، هي :

- ١ - فهرس المسائل النحوية.
- ٢ - فهرس الحروف والادوات.
- ٣ - فهرس مسائل الصرف.
- ٤ - فهرس الشواهد القرآنية.
- ٥ - فهرس الآيات بترتيب السور.
- ٦ - فهرس الحديث النبوى.
- ٧ - فهرس الشعر.
- ٨ - فهرس قوافي الشعر.
- ٩ - فهرس الشواعر.
- ١٠ - فهرس القبائل والأعلام.
- ١١ - فهرس القبائل التي ذكرت لها لغات.
- ١٢ - فهرس الأمثال.
- ١٣ - فهرس الشواهد الشرعية.

ويستدرك عليه :

- ١ - القراءات القرآنية.
- ٢ - اللهجات العربية.
- ٣ - المسائل البلاغية.
- ٤ - المصطلحات العلمية غير النحوية.
- ٥ - المسائلعروضية
- ٦ - المسائل الصوتية.
- ٧ - البلدان والموضع.

(٧) نزهة الالباء في طبقات الادباء لأبي البركات ابن الانباري، تحقيق

محمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة - ).

ضم ملحقه (عشرة) فهارس، هي :

- ١ - الآيات القرآنية.

- ٢ - الاحاديث النبوية.
- ٣ - الكلمات اللغوية.
- ٤ - الامثال.
- ٥ - الشعر.
- ٦ - الرجز.
- ٧ - الاعلام.
- ٨ - القبائل والامم.
- ٩ - الاماكن والبقاء.
- ١٠ - الكتب.

(٨) مغنى الليبيب لابن هشام الانصاري، تحقيق الدكتور مازن المبارك والاستاذ محمد علي حمد الله (بيروت ١٩٥٩ م ) ط ٥ :  
تضمن ملحقه (عشرة) فهارس ايضاً هي :

- ١ - مسرد الآياد الكريمة.
  - ٢ - مسرد الاحاديث الشريفة.
  - ٣ - مسرد الامثال والاقوال المأثورة.
  - ٤ - مسرد الشواهد الشعرية.
  - ٥ - مسرد الاعلام.
  - ٦ - مسرد القبائل والجماعات.
  - ٧ - مسرد الاماكن.
  - ٨ - مسرد الكتب المذكورة في المغني.
  - ٩ - مسرد المراجع
  - ١٠ - مسرد أبواب المغني :
- أ - مسرد الادوات (الباب الاول).
  - ب - مسرد الموضوعات (الابواب الاخرى).

(٩) قصيدة البردة لکعب بن زهير، شرح ابی البرکات ابن الانباري، دراسة وتحقيق الدكتور محمود حسن زيني (جدة: تهامة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م ) ط ١ :

شتم ملحقه (عشرة) فهارس، هي :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأحاديث.
- ٣ - فهرس الأمثال.
- ٤ - فهرس اللغة.
- ٥ - فهرس القوافي.
- ٦ - فهرس الأعلام.
- ٧ - فهرس الأماكن والبقاع.
- ٨ - فهرس مصادر البحث والتحقيق.
- ٩ - فهرس المراجع الأوروبية الحديثة.
- ١٠ - فهرس الموضوعات.

(١٠) شرح الكوكب المنير لابن النجاشي، تحقيق الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد (دمشق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) :

ضم ملحقه (تسعة) فهارس، هي :

- ١ - فهرس الآيات الكريمة.
- ٢ - فهرس الأحاديث الشرفية.
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية.
- ٤ - فهرس أخدود المصطلحات.
- ٥ - فهرس الأعلام.
- ٦ - فهرس الكتب الواردة في النص.
- ٧ - فهرس المذاهب والفرق.
- ٨ - فهرس المراجع.
- ٩ - فهرس الموضوعات.

(١١) أدب الخواص للوزير المغربي، ج ١، أعده للنشر حمد الجاسر (الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) :

تضمن ملحقه (خمسة) فهارس، هي:

- ١ - أهم مباحث الكتاب.
- ٢ - الأعلام (الأفراد والجماعات).
- ٣ - الموضع.
- ٤ - الشعر.
- ٥ - الكتب.

(١٢) بغية الوعاء في طبقات المغاربة والنحاة للسيوطى، تحقيق محمد أبو

الفضل ابراهيم (القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م):

شتمل ملحقه (خمسة) فهارس أيضاً، هي:

- ١ - فهرس الأعلام المترجمين.
- ٢ - فهرس الشعر.
- ٣ - فهرس الأماكن والبقاء.
- ٤ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف.
- ٥ - فهرس مراجع التحقيق.

## **بعد التحقيق**

- مقدمة المحقق
- المصادر والمراجع



## مقدمة المحقق

وهي آخر ما يكتبه المحقق ليتتبع لنفسه الزمن الكافي في تدوين جميع المعلومات التي ينبغي أن تدون فيها.

والنقدمة - لغة - هي الأول من كل شيء، ومن هنا قالوا: مقدمة الجيش للطائفة التي تسير أمامه، ومنها أخذت مقدمة الكتاب وكان موضعها في أوله.

وتنطق (المقدمة) بفتح الدال المشددة، أي بصيغة اسم المفعول، وبكسر الدال المشددة، أي بصيغة اسم الفاعل، والتزم ثعلب فتح الدال.

وعرفت - بمعناها المقصود هنا - بأنها فصل يعقد في أول الكتاب يهدى لضمونه<sup>(١)</sup>.

أما النقاط التي ينبغي أن تشتمل عليها مقدمة المحقق للمخطوط الذي انتهى من تحقيقه وأعده للنشر فهي :

- ١ - تعريف عام بموضوع الكتاب.
- ٢ - مقارنة الكتاب بما قبله وما بعده من مؤلفات مماثلة له لأبراز أهميته العلمية والمنهجية.
- ٣ - تعريف بالمؤلف تعريفاً وافياً مع ذكر مصادر ترجمته.
- ٤ - بيان بضمون الكتاب.

(١) المعجم الأدبي: كلمة (مقدمة).

- مقاس صفحاتها.
  - عدد أسطر الصفحة.
  - عدد كلمات السطر.
  - عدد صفحات الكتاب أو أوراقه.
  - نوع الخط.
  - نوع الحبر ولونه.
  - نوع الورق.
  - اسم الناشر (إن وجد).
  - التعريف بالناسخ (إن أمكن).
  - تاريخ النسخ (إن وجد).
  - القراءات والسماعات والمتلكات وما إليها (إن كانت).
- ٦ - وصف النقوص والتغيرات في النسخة أو النسخ.
- ٧ - وصف الزيادات والإضافات في النسخة أو النسخ.
- ٩ - وصف الاختلافات بين النسخ.
- ١٠ - ذكر أشياء أخرى تتعلق بالنسخة أو النسخ وقف عليها المحقق.
- ١١ - بيان طريقة التحقيق والتعليق التي انتهجهما المحقق.
- ١٢ - ذكر الصعوبات التي مر بها المحقق أو مرت به.
- ١٣ - ذكر أمور أخرى يرى المحقق من المستحسن أن تذكر هنا.
- ١٤ - ملاحظات ذات فائدة في مجال التحقيق والتعليق يستحسن المحقق ابادتها.

## **المصادر والمراجع**



ونظراً لأهمية تدوين اسماء الكتب التي استقى منها المحقق مادة تحقيقه وتعليقه ومقدمته، أو رجع إليها مستأنساً منها بما يرتبط من مادتها بmadate، لا بد له من عمل فهرس أو ثبت لها يلحق بالكتاب.. وذلك ليعين الباحثين في مراجعاتهم من خلال معرفتهم سادره ومراجعه.

و (المرجع) - بكسر الجيم - هو ما يُرجع إليه ثقافياً عالماً كان أو كتاباً، وجمعه (مراجع).

والكلمة بهذا المعنى محدثة، كما نص على ذلك (المعجم الوسيط - مادة: رجع).

وقد شاع اطلاقها على الكتب أكثر منه على العلماء حتى عادت مصطلحًا مكتبياً يستعمل فيها يقابل العبارة الانجليزية Reference Work.

وفي ضوء هذا عرّفها (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب) بقوله: «المرجع: أحد أمهات الكتب الجامعة لشتي المعارف أو لنوع خاص منها التي تتلزم أحياناً ترتيباً معيناً لتيسير البحث فيها»<sup>(١)</sup>.

ويذهب الأكثر إلى أن (المصدر) يرادف (المرجع) ولا فرق بينهما. ومن مؤلاء الدكتور عبد الجبار عبد الرحمن في كتابه (المراجع العربية والمعربة).

وذهب بعضهم إلى الفرق بينها، فاعتبر المصادر: الكتب الأساسية، والمراجع: الكتب الثانوية. ومن هؤلاء الدكتور محمد ماهر حادة في كتابه (المصادر العربية والمعربة)، فقد عرّفها بما يلي:

«المصدر» هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريده بحثه».

و «المرجع» هو مصدر ثانوي أو كتاب يساعدك في إكمال معلوماتك والتثبت من بعض النقاط.. والمعلومات التي يحويها تقبل الجدّة»<sup>(١)</sup>.

وكلمة (مصدر) - في حدود مراجعاتي - لما تدخل المعاجم العربية المنفردة بهذا المعنى. ولكن جاء في كتاب الدكتور حادة (ص ٢١): أن (المصدر) من وجهة نظر لغوية مشتق من الصدر «أي شيء له مكان الصدارة لأهميته وال الحاجة إليه».

والذي يبدو لي: أن الذين استعملوا كلمة (مصدر) في المعنى المقصود هنا أخذوا من قول اللغويين: «المصدر: ما يصدر عنه الشيء».

ولعلنا إذا اعتبرنا كلمة (مصدر) مأخوذه من (المصدر) بمعنى (المطلب) الذي يستقى منه الماء، حيث يردد الناس خلواً ويصدرون منه والماء معهم، فكذلك الباحث يرد الكتاب وذاته خلواً مما سيستفيده منه من معلومات ثم يصدر منه المعلومات المطلوبة معه.. فذلك أقرب إلى طبيعة الاستفاق.

وفي ضوء التوحيد بين معنى المصدر والمرجع والتفريق بينها تنوع الرأي في كتابة البيانات المختصة بكل منها.

فذهب القائلون بالتوحيد إلى الاكتفاء بقائمة واحدة أو فهرس واحد.. وذهب القائلون بالتفريق إلى الالتزام بكتابه قائمتين أو فهرين على التفريق بينهما.

### تنظيم قائمة المصادر والمراجع:

نظم القائمة سواء كانت لها معاً أو لكل منها على حده، باتباع احدى الطرق التالية:

- ١ - البدء باسم الكتاب وفق الترتيب الالفبائي أو وفق الترتيب الزمني للنشر.
- ٢ - البدء باسم المؤلف وفق الترتيب الالفبائي أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
- ٣ - البدء بلقب المؤلف وفق الترتيب الالفبائي أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
- ٤ - اتباع احدى الطرق المتقدمة مع توزيع الكتب حسب موضوعاتها.

\* وبعد تلکم البداية تم البيانات كالتالي:

في الطريقة الأولى:

اسم الكتاب، اسم المؤلف فلقبه (تاريخ وفاة المؤلف)، اسم المحقق أو المحققين أو اسم المترجم أو المתרגمين، اسم المراجع والمراجعين، (مكان النشر) جة النشر، تاريخ النشـ عـدة الطبعـ.

في الطريقة الثانية:

اسم المؤلف فلقبه (تاريخ وفاته)، اسم الكتاب، بقية البيانات.

في الطريقة الثالثة:

لقب المؤلف: (اسم المؤلف وتاريخ وفاته)، اسم الكتاب، بقية البيانات.

\* انظر: الأمثلة التطبيقية لهذه البيانات في موضوع (كيفية التهميش) من مبحث (التهميش) في الكتاب.

**وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**



## المصادر والمراجع

### ١ - الكتب والابحاث:

- ١ - إبراهيم الباري، (مقدمة التحقيق) إعراب القرآن النسوب للزجاج (القاهرة: ١٩٦٣م).
- ٢ - ابن خير الاشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه (بيروت: عن الأصل المطبع بسرقسطة: ١٨٩٣م).
- ٣ - ابن دريد، جمهرة اللغة (حيدر آباد الدكن: ١٣٤٥هـ = ١٩٢٦م).
- ٤ - ابن النديم، الفهرست (بيروت: دار المعرفة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م).
- ٥ - د. أحمد بدر، دليل دور المحفوظات والمكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد البيблиوجرافية في الدول العربية (القاهرة: ١٩٦٥م) ط ١.
- ٦ - د. أحمد جاسم النجدي، مصطلحات البحث والتاليف الأدبي عند العرب، مجلة المورد) المجلد التاسع - العدد الرابع. (بغداد: ١٤٠١هـ = ١٩٨١م).
- ٧ - أحمد الجندى، ديوان عرقلة الكلبى (دمشق: ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م).
- ٨ - د. أحمد عبد الستار الجواري وأ. عبد الله الجبوري (مقدمة التحقيق) المقرب لابن عصفور (بغداد: ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م) ط ١.
- ٩ - د. أحمد محمود الهرمي (مقدمة التحقيق) الجامع الصغير في النحو لابن هشام (القاهرة: ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م).
- ١٠ - أحمد بن يوسف اللبي الاندلسي، بقية الأمال في معرفة مستقبل الأفعال.

- ١١ - اسماعيل باشا البغدادي، اياض المكتنون في الذيل على كشف الظنون (استانبول: ١٩٤٥ م - ١٩٤٧ م).
- ١٢ - اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصطفين (طهران: ١٩٦٧ م - تصوير) ط. ٣.
- ١٣ - د. برجستاسر، اصول نقد النصوص ونشر الكتب، اعداد الدكتور محمد حدي البكري (القاهرة: ١٩٦٩ م).
- ١٤ - المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٧ م).
- ١٥ - ثعلب، مجالس ثعلب، ط. ٢.
- ١٦ - جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ١
- ١٧ - الجرجاني، التعريفات (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٨ م).
- ١٨ - حاتم صالح الضامن (مقدمة التحقيق) مشكل إعراب القرآن للكي بن أبي طالب (بغداد: ١٩٧٥ م).
- ١٩ - حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون (طهران: ١٩٤٧ م) - تصوير.
- ٢٠ - الحساني حسن عبد الله (مقدمة التحقيق) الكافي في العروض والقوافي للخطيب البريزي (القاهرة -).
- ٢١ - محمد الجاسر (مقدمة التحقيق) الايناس في علم الانساب للوزير المغربي (الرياض: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) ط ١.
- ٢٢ - حزوة بن الحسن الاصفهاني، التنبيه على حدوث التصحيف، تحقيق محمد أسعد طلس (دمشق: ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م).
- ٢٣ - حفيظ ناصر، تاريخ الادب أو حياة اللغة العربية (القاهرة: ١٩٧٣ م) ط ٣.
- ٢٤ - خير الدين الزركلي، الأعلام (بيروت: دار العلم للملائين ١٩٧٩ م) ط ٤.
- ٢٥ - د. رمضان ششن، نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا (بيروت: ١٩٧٥ م).
- ٢٦ - رودي يارت، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية، ترجمة الدكتور مصطفى ماهر (القاهرة -).

- ٢٧ - الزجاج، إعراب القرآن، تحقيق إبراهيم الباري (القاهرة: ١٩٦٣م).
- ٢٨ - د. زهير غازي زاهد (مقدمة التحقيق) شرح أبيات سببويه لأبي جعفر النحاس (النجف: ١٩٧٤م) ط ١.
- ٢٩ - سفتندوال، تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ترجمة محمد صلاح الدين حلمي (القاهرة: ١٩٥٨م).
- ٣٠ - شمران سركال يونس العجلي (مقدمة التحقيق) حجج القرآن للرازي (القاهرة: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م) - رسالة ماجستير.
- ٣٢ - د. صبحي الصالح (فهارس) نهج البلاغة (بيروت: ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧م) ط ١.
- ٣٣ - صدقى دصور وفوزي شبيطة، دليل المكتبات في الأردن (- ١٩٧٦م).
- ٣٤ - د. صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات (بيروت: ١٩٧٦م) ط ٥.
- ٣٥ - د. صلاح الدين المنجد، إجازات السماع في المخطوطات القديمة، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، المجلد الأول، الجزء الثاني.
- ٣٦ - د. صلاح الدين المنجد، (مقدمة التحقيق) اللغات في القرآن: رواية ابن حسون المقرئ، باسناده إلى ابن عباس (بيروت: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م) ط ٢.
- ٣٧ - د. صلاح الدين المنجد، معجم المؤرخين الدمشقيين وأثارهم المخطوطة والمطبوعة (بيروت: ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م) ط ١.
- ٣٨ - د. صلاح الدين المنجد، قواعد فهرسة المخطوطات العربية (بيروت: ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦م) ط ٢.
- ٣٩ - د. صلاح الدين المنجد، من مشكلات التراث العربي، مجلة (علم الكتب) بالرياض، المجلد الأول، العدد الثاني ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م.
- ٤٠ - عبد الجبار عبد الرحمن، دليل المراجع العربية والمعربة (البصرة: ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠م) ط ١.
- ٤١ - د. عبد الرحمن السيد، (مقدمة التحقيق) شرح التسهيل لابن مالك (القاهرة-) ط ١.

- ٤٢ - د. عبد الرحمن عميرة، أضواء على البحث والمصادر (الرياض: ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م) ط ١.
- ٤٣ - د. عبد الستار الحلوجي، المخطوط العربي (القاهرة ١٩٦٧ م) - رسالة دكتوراه -.
- ٤٤ - د. عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها (القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م) ط ٢.
- ٤٥ - د. عبد السلام هارون، تحقیقات وتنبیهات فی معجم لسان العرب، (القاهرة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م) ط ١.
- ٤٦ - أ. عبد السلام هارون، (فهارس) كتاب سيبويه ج ٥ (القاهرة: ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م).
- ٤٧ - د. عبد العال سالم مكرم، المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن من الهجرة (دار الشروق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) ط ١.
- ٤٨ - د. عبد العزيز الدالي، الخطاطة: الكتابة العربية (القاهرة: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م).
- ٤٩ - عبد الكريم الأمين وزاهرة إبراهيم، دليل المراجع العربية (بغداد ١٩٧٠ م).
- ٥٠ - عبد الله محمد الحبشي، حكام اليمن المؤلفون المجتهدون (بيروت: ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م) ط ١.
- ٥١ - عبد الله محمد الحبشي: مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، (صنعاء: مركز الدراسات اليمنية).
- ٥٢ - عبد اللطيف رياضي زادة، أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق الدكتور محمد التونجي (القاهرة -).
- ٥٣ - الدكتور عبد المحسن فراج سيف القحطاني، (فهارس) الأنوار ومحاسن الأشعار للشمساطي (القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م) - رسالة دكتوراه -.
- ٥٤ - د. عبد الهادي الفضل (مقدمة التحقيق) الناسخ والمنسخ للعثائقي (بغداد: ١٣٨٩ هـ).
- ٥٥ - د. عبد الهادي الفضل (مقدمة التحقيق) إعراب بسورة الفاتحة للجزي،

- ٥٦ - د. عبد الهادي الفضلي (مقدمة التحقيق)، اتحاد الأنس للأمير (ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة ١٤٠٠ هـ).
- ٥٧ - د. عبد الهادي الفضلي (مقدمة التحقيق) بداية الهداية للوحي - مخطوط -.
- ٥٨ - د. علي عبد الله الدفاع، الموجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، (دار جون وايلي وأولاده ١٩٧٩ م).
- ٥٩ - علي محمد البجاوي (مقدمة التحقيق) الموسوعة المرتبة للمرزبانى (القاهرة: ١٩٦٥ م).
- ٦٠ - أ. علي النجدي ناصف، سببويه أمم النهاة (القاهرة: ١٩٧٩ م).
- ٦١ - عمر حسن حدي، المكتبة في العالم العربي (القاهرة: ١٩٥٩ م).
- ٦٢ - فائز فارس (مقدمة التحقيق) اللمع لابن جني (الكويت -).
- ٦٣ - د. فخر الدين قباوة (مقدمة التحقيق) المتع لابن عصفور (حلب: ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) ط ٢.
- ٦٤ - د. فخر الدين قباوة و أ. عمر يحيى (مقدمة التحقيق) الباقي في العروض والقوافي للخطيب التبريزى (دمشق: ١٩٧٥ م) ط ٢.
- ٦٥ - أ. فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل (القاهرة: ١٩٧١ م).
- ٦٦ - الفيلوز آبادي، القاموس المعجم (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة والنشر).
- ٦٧ - أ. كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم التجار و د. رمضان عبد التواب و د. السيد يعقوب بكر (القاهرة -) ط ٣.
- ٦٨ - كوركيس عواد، سببويه أمم النهاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً (بغداد: ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م).
- ٦٩ - د. مازن المبارك و أ. محمد علي حد الله (مقدمة التحقيق) و (فهارس) مغنى الليبب لابن هشام الانصاري (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ٥.
- ٧٠ - د. مازن المبارك (مقدمة التحقيق) الإيضاح للزجاجي (بيروت: ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) ط ٢.

- ٧١ - مجدي وهبه، معجم مصطلحات الأدب (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ١.
- ٧٢ - مجدي وهبه وكامل المهنـس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت: ١٩٧٩ م).
- ٧٣ - مجـعـ اللغة العـربـة بالـقـاهـرة، المعـجمـ الوـسيـطـ (الـقـاهـرةـ: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م) ط ٢.
- ٧٤ - د. محسن جـالـ الدـينـ، ما أـسـهـمـ بـهـ الـمـسـتـشـرـقـونـ الـإـسـبـانـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـاـنـدـلـسـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ، مجلـةـ (المـورـدـ)ـ المـجلـدـ التـاسـعــ العـدـدـ الرـابـعـ (بغـدادـ: ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م).
- ٧٥ - د. محمد إبراهيم المطروحي، الشـرـيفـ المـرـتضـىـ (الـرـيـاضـ: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م).
- ٧٦ - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) نـزـهـةـ الـأـلـاءـ فـيـ طـبـقـاتـ الـأـدـبـ الـأـيـ لـبـرـكـاتـ اـبـنـ الـأـنـبـارـيـ (الـقـاهـرةـ -).
- ٧٧ - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) بغـيةـ الـوـعـةـ فـيـ طـبـقـاتـ الـلـغـوـيـنـ وـالـنـحـاةـ للـسـيـوطـيـ (الـقـاهـرةـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م).
- ٧٨ - د. محمد أمين البهـاويـ، معـجمـ المصـطلـحـاتـ الـمـكـتبـيـةـ (دارـ الشـرـوقـ: ١٩٧٩ م).
- ٧٩ - د. محمد الزـحـيليـ وـ دـ. نـزـيهـ حـمـادـ (مـقـدـمةـ التـحـقـيقـ) شـرـحـ الـكـوـكـبـ الـمـيرـ لـابـنـ النـجـارـ (دمـشـقـ: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م).
- ٨٠ - محمد جـالـ الدـينـ الشـورـبـجيـ، قـائـمـةـ بـأـوـاـلـ الـمـطـبـوعـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـحـفـوظـ بـدارـ الـكـتـبـ حـتـىـ سـنـةـ ١٨٦٢ـ (الـقـاهـرةـ: ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م).
- ٨١ - الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـخـالـقـ عـضـيـمـةـ (مـقـدـمةـ التـحـقـيقـ) الـمـقـتـضـيـ لـلـمـبـرـدـ (الـقـاهـرةـ: ١٣٩٩ هـ).
- ٨٢ - الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـخـالـقـ عـضـيـمـةـ، فـهـارـسـ كـتـابـ سـيـبـويـهـ (الـقـاهـرةـ: ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م) ط ١.
- ٨٣ - د. محمد عـجاجـ الـخـطـيبـ، لـمـحـاتـ فـيـ الـمـكـتبـةـ وـالـبـحـثـ وـالـمـصـادرـ (١٣٩١ هـ).
- ٨٤ - د. محمد عـلـيـ الـخـسـيـفيـ، درـاسـاتـ وـتـحـقـيقـاتـ (بيـرـوتـ: ١٩٧٤ م).

- ٨٥- د. محمد ماهر حادة، المصادر العربية والمعربة (مؤسسة الرسالة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢).
- ٨٦- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الشعب -).
- ٨٧- محمد محى الدين عبد الحميد (مقدمة التحقيق) اوضح المسالك لابن هشام (بيروت: ١٩٦٦ م) ط ٥.
- ٨٨- د. محمود محمد الطناحي (مقدمة التحقيق) منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير (دمشق: دار المأمون للتراث -).
- ٨٩- د. محمود محمد الطناحي، عبد السلام هارون: عالم وتاريخ، ألوان من التراث - جريدة المدينة بجدة العدد ٥١٤٧ في ١٤٠١/٤/٢٢ هـ.
- ٩٠- د. مصطفى جواد، أصول تحقيق الصور، أملاه على طبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب بيغداد ١٩٦٧/٦٦ م - مخطوطتي الخاصة -.
- ٩١- د. مصطفى الشومي وأ. ابن سالم دامر جسي (مقدمة التحقيق) الموجز لابن السراج (بيروت: ١٩٦٥ م).
- ٩٢- الدكتور مصطفى الشومي (مقدمة التحقيق) الصاحبي لابن فارس، بيروت ١٩٦٣ م.
- ٩٣- منير البعليكي، المورد (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٦ م).
- ٩٤- موسى بن محمد الملياني الاحدى، معجم الافعال المتعددة بحرف، (بيروت: ١٩٧٩ م) ط ١.
- ٩٥- نجيب العقيقي، المستشركون القاهرة: دار المعارف ١٩٨٠ م) ط ٤.
- ٩٦- ياقوت الحموي، معجم الادباء (القاهرة: دار المأمون ١٣٥٧ / ١٩٣٦ هـ = ١٩٣٨ م).
- ٩٧- يوسف أسعد داغر، فهارس المكتبة العربية في الحافظين (بيروت: ١٩٤٧ م).
- ٩٨- د. يوسف المطوع (مقدمة التحقيق) التوطئة لاي علي الشلوبيني (القاهرة: ١٩٧٣ م).

## ٢ - الدوريات :

- ١ - ألوان من التراث - جريدة المدينة - جدة
- ٢ - الحياة الثقافية - تونس
- ٣ - عالم الكتب - الرياض
- ٤ - العرب - الرياض
- ٥ - الفيصل - الرياض
- ٦ - اللسان العربي - الرباط
- ٧ - المجلة العربية - الرياض
- ٨ - المجمع العلمي العراقي - بغداد
- ٩ - المجمع العلمي العربي - دمشق
- ١٠ - مجمع اللغة العربية - القاهرة
- ١١ - المكتبة - بغداد
- ١٢ - معهد المخطوطات العربية - القاهرة
- ١٣ - المورد - بغداد

## الفهرس

### صفحة

المقدمة .....	٥
نشأة التحقيق وتطوره .....	٧
في أوروبا .....	٩
في البلاد العربية .....	١٧
النساخ .....	٢١
المصححون .....	٢٣
تعريف التحقيق وشروطه .....	٢٩
تعريف التحقيق .....	٣١
شروط التحقيق .....	٣٧
مقدمات التحقيق .....	٣٩
جمع النسخ .....	٤١
فهارس المطبوعات العربية .....	٤١
الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية .....	٤٨
الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية .....	٥١
أمثلة للتحقيق غير الناتم .....	٥٦
أماكن المخطوطات .....	٦١
الفهارس العامة .....	٦٢
أدلة المكتبات .....	٦٥

66	المكتبات المقتبة لخطوطات عربية .....
77	فهارس الخطوطات العربية في البلاد العربية .....
87	فهارس الخطوطات العربية في البلاد غير العربية .....
100	أمثلة لتحقيقـات لم يرجع فيها إلى جميع النسخ .....
102	اعتماد النسخ .....
109	اجازة المخطوط .....
111	أمثلة السمعـات .....
115	علامات الترقيم .....
117	الاختصارات .....
120	كتابة النسخة المسودة .....
121	خطوات التحقيق .....
123	توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .....
128	فهارس المؤلفين والكتب .....
130	كتب التراجم والطبقات .....
139	ضبط عنوان الكتاب .....
140	ضبط اسم المؤلف .....
148	مقابلة النسخ .....
152	تقويم النص .....
154	التصحيف .....
163	التحرـيف .....
164	الخطـا .....
164	طريقة التقويم .....
165	أمثلة للتقويم .....
175	مقالات نقـدية لخطوطات مطبوعـة .....
179	مكمـلات التحقيق .....
181	التـخريـج .....
186	التعليق .....
190	التنـقـيـط وـالـشـكـيل .....
191	الـترـقـيم .....

- ٤-البصروية في علم العربية للبصري .
- ٥-شرح الواضحة في تحويذ الفاتحة لابن قاسم النحوي .
- ٦-الناسخ والنسخ للعتائقى .

## من أعمال المؤلف

تأليفاً:

- ١-أسئلة الأفعال والأصوات (رسالة ماجستير).
- ٢-الأمثال في نهج البلاغة.
- ٣-تلخيص البلاغة.
- ٤-دراسات في الفعل.
- ٥-الدمساني (رسالة بكالوريوس آداب).
- ٦-علم البلاغة العربية: نشوء وتطوره.
- ٧-في علم العروض: نقد واقتراح.
- ٨-القراءات القرآنية: تاريخ وتعريف.
- ٩-قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه).
- ١٠-اللامات.
- ١١-المبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سocrates (رسالة بكالوريوس فلسفة).
- ١٢-مبدأ الاشتقاق في اللغة العربية.
- ١٣-مختصر الصرف.
- ١٤-مختصر النحو.

تحقيقاً:

- ١-اتحاف الانس في العلمين واسم الجنس للأمير الكبير.
- ٢-اعراب سورة الفاتحة للجزي.
- ٣-بداية المداية في علم التجويد للويبي.



١٩٣	التهيس
١٩٩	التكتشف أو الفهرسة
٢١١	بعد التحقيق
٢١٣	مقدمة الحقن
٢١٥	المصادر والمراجع
٢٢١	المصادر والمراجع
٢٢٩	الفهرس

## تصويبات (تحقيق التراث)

الصواب	الخطأ	ص	ص
خطأ	خطأ	١٧	١٨
لغة	لغة	١٥	٢٤
مظان	مكانت	٩	٤١
المرد	المدبر	١١	٤٩
للجلي	لليجلي	٢٠	٤٩
<   >	[ ]	١١ ١٢	١١١ ١١٦
اعجام	أحجام	١	١٣١
محنور	كافود	١٢	١٥٧
غرة	غدة	١٩	١٥٧
منهـ	فـهـ	٢٠	١٥٧
يفـيـهـ	يفـيـهـ	٢٠	١٥٧
طرفـ	طوفـ	٢	١٥٩
شـليلـ	شكـيلـ	٥	١٧١
او الى اكـثـرـ	الـىـ اكـثـرـ	رقم د	١٩٧
الـناـطـقـةـ	والـناـطـقـةـ	٤	٢٠٢
آخـرـ	آخـرـهاـ	٥	٢٠٢
لمـ	لوـ	الأـخـيرـ	٢٠٦

٢١٤ يضاف في آخر الصفحة السطر التالي : هـ - وصف النسخة او النسخ المخطوطة المعتمدة :

٢١٤ يضاف في اول الصفحة السطر التالي : - أماكن حفظها .